

«البلاد» في مقر «الحكومة الفلسطينية» في تونس

ابو مازن : لن اذهب الى امريكا ولن اشارك بالحكم الذاتي
ابو علاء : شروط البنك الدولي لا تنطبق علينا
بلعاوي :التحقيق مع الجاسوس عدنان ياسين لم ينته بعد

موقوف في الجويدة ولم يصدر بحقه حكم

ما زال حياً يرزق

ابو شاكوش لـ "البلاد": أنا بـــرىء!

البلاد تفتح الملف الأسود الذي أغلقه الجميع

امبراطورية فساد في مؤسسات الحكومة



اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
العدد ٥٠ ـ السنة الثانية ـ الأربعاء ٢٢/١٢/١٩٩٣م
١٦ صفحة
٢٥٠ فلسا

أعادتهم الحجارة ولم تعدهم الصفقات

في المخيم كان ينام الحلم الفلسطيني ويصحو ليتلاشى في غمرة التحول من بيوت القماش إلى دور الحجر والطابوق والإسمنت.

وفي المخيم كان يموت المخيم بعد أن يلد مدينة جديدة تقوم على انقاضه، وبعد أن يفقد خاصيته الانتقالية المؤقتة لصالح الاستقرار والديمومة.

لكن «مرج الزهور» كسر هذه القاعدة وتمرد على قرار الآخرين بتحويله إلى مدينة مستصلحة، ولم يستبدل خيامه بالبيوت الجاهزة ولم يتنازل عن خضرته أما نوايا التصحير الديمغرافي.

في «مرج الزهور» حدثت المعجزة الفلسطينية حين صمد المبعدون في رفضهم لأي خيار غير خيار العودة، وقد تحقق قرارهم الوطني بالعودة حتى لو كانت هذه العودة إلى السجن بدلاً من دفء البيت في حضن العائلة.

انتهى مخيم «مرج الزهور» وانتهت اسطورته، وعاد المبعدون إلى الوطن، ليستأنفوا مشروعهم الوطني في مقاومة الاحتلال. عادوا بلا وساطة وبدون أن يوقعوا صفقة مع عدو تعود على الصفقات.

عاد المبعدون بدون حوار سري في أوسلو ولا اتفاق تاريخي في واشنطن، فمتى يعود أصحاب الحوار وأبناء الإتفاق؟!

متى يهجر الفلسطينيون مخيمهم الأخير؟



الأردن يسلم اسرائيل "ملك المخدرات"!

مع أن الحكومة تحاول جاهدة منذ أن شاركت في مؤتمر «الأحلام» في مدريد اقناعنا بأنها لن تعقد أية صفقات من تحت الطاولة ولا من فوقها مع العدو الصهيوني، إلاّ أن ما يتسرب من أخبار في الصحف الإسرائيلية بدءاً بفتح فروع البنوك وانتهاء بعلاقات التطبيع تشير إلى خلاف ذلك ..آخر ما جاء به إعلام «أبناء العمومة» هي تلك المعلومات التي تؤكد أن الأجهزة الحكومية الأردنية قد سلمت السلطات الاسرائيلية أكبر تاجر مخدرات في منطقة النقب المدعو سلامة أبو ارقيق الملقب بـ «ملك المخدرات» بعد أن قضى على الرحب والسعة أكثر من خمسة شهور في سجوننا الأردنية وعلى ذمة «الزميلة» معاريف الإسرائيلية فقد تمت عملية التسليم بشكل سري وفي ساعات ما بعد منتصف ليل الخميس الفائت عبر جسر «اللنبي» حيث وصل أبو ارقيق (٤٨) عاماً معززاً مكرماً بحراسة مشددة سلم بعدها إلى السلطات الإسرائيلية التي اقتادته إلى شرطة بئر السبع لإجراء التحقيق معه لمعرفة الطريقة التي فر بها إلى الأردن بعد القاء القبض عليه سابقاً.

معلومات الصحيفة أكدت أن مفاوضات سرية شبيهة بمفاوضات «أوسلو» جرت بين الجهات الأردنية والإسرائيلية أسفرت عن عملية تسليم «المعلم أبو ارقيق» الذي تمكن من دخول الأردن بواسطة بطاقة هوية مزورة بعد أن أفلت من الشرطة الإسرائيلية التي كانت تحرسه تمهيداً لإعادته إلى سجنه بعد انتهاء الإذن الخاص الذي حصل عليه بزيارة أهله مقابل وعد منه بكشف معلومات غاية في الأهمية عن تجارة المخدرات في المنطقة الجنوبية– إلاّ أنه استطاع الفرار بواسطة دراجة نارية كانت بانتظاره ولجأ إلى الأردن.

فإذا صحت معلومات الزميلة «معاريف» فإن الطابق قد انجز تماماً على ما يبدو.

- يبدو أن حكومة الدكتور "عبد السلام المجالي" لم تعد تضم (٢٨) وزيراً فقط، بل إنها تضم ضعف هذا الرقم، وبالتحديد (٥٦) وزيراً.

وتستطيع – البلاد – ان تؤكد هذه المعلومة من خلال «معالي» وزير الطاقة والثروة المعدنية السيد "وليد عصفور" الذي كلف – على ما يبدو – «معالي» سكرتيرته بالرد على الاسئلة التي وجهتها جريدة – البلاد – والتي نعتقد أنها من الأهمية بمكان، خصوصاً لأنها تتعلق برفض «معاليه» المشاركة في اجتماع كان من المقرر أن يعقد في الأيام القليلة الماضية مع الجانب الإسرائيلي ؟ وعن وجود تعاون أردني – اسرائيلي بخصوص استغلال ثروات البحر الميت المعدنية !

معالي «السكرتيرة» تكرمت بالاجابة على لسان معاليه حيث قالت: إن الوقت لم يحن بعد لمناقشة الموضوع ؟!

فقط مجرد سؤال : ترى متى يحين الوقت للاجابة يا «معالي» السكرتيرة ؟!

ونحن في – البلاد – نقترح على حكومة "المجالي" التي ترفع شعار – ترشيد الاستهلاك – ان تقلص عدد الوزراء من (٥٦) وزيراً إلى (٢٨) وزيراً بما أن «بعض» السكرتيرات يقمن بعمل «بعض» الوزراء.

قدمت خطاب النوايا بنسخته غير الأصلية

الحكومة خدعت مجلس النواب

شككت مصادر برلمانية مطلعة بتوجهات الحكومة المالية والاقتصادية تجاه اللجنة المالية لمجلس النواب بعد أن سلم وزير المالية للجنة «ملف خطاب النوايا الأردني لصندوق النقد الدولي» والذي كان يعتبر إلى وقت قصير من أهم أسرار الحكومة.

رئيس اللجنة المالية أعلن أنه أطلع على الملف المذكور ويقوم بدراسته، لكن المصادر المذكورة أكدت أن النائب «علي أبو الراغب» تسلم النسخة الأردنية المترجمة لخطاب النوايا.

وقالت : هذه النسخة لا توضح بالتفصيل طبيعة الالتزامات الأردنية البرامجية للحكومة لدى البنك والصندوق الدوليين، كما وقال : لم أتسلم النسخة الإنجليزية وأخبرني الوزير بأن الحكومة وقعت على النسخة التي بين يدي والتي لا أتصور بعد ما إذا كنا سنعرضها على المجلس أم لا؟

وأوضح أبو الراغب : إن مجلس النواب ولجنته المالية مطالبان بتفهم الظروف الموضوعية للالتزامات الحكومية مع الخارج أثناء البحث عن الخيارات المالية والاقتصادية.

في حين تحدثت مصادر في اللجنة المالية «للبلاد» عن وجود جو عام يميل إلى عدم عرض خطاب النوايا على المجلس، وأشارت أنها ليست النسخة الأصلية الموقعة من قبل الحكومة الأردنية، وتمثل ترجمة غير حرفية للنسخة الأصلية المكتوبة باللغة الإنجليزية.

«البلاد» من جهتها سألت «أبو الراغب» عن تسلمه لخطاب النوايا فقال : لقد التزم وزير المالية باتفاقه معنا، وسلمني شخصياً خطاب النوايا، الذي سأقوم بدراسته ومن ثم عرضه على اللجنة المالية.

ولم يحدد رئيس اللجنة المالية ما إذا كانت اللجنة ستعرض الخطاب على المجلس وسط ضغوط تمارسها المعارضة البرلمانية لمناقشة الخطاب مناقشة عامة.

إلاّ أن الدراسة الأولية للخطاب الذي سلمته الحكومة اللجنة تعطي انطباعاً بأن المتوافر في هذا الخطاب لا يوازي التوقعات المفترضة لمحتوياته.

وشككت هذه المصادر في نية الحكومة المعلنة تجاه الكشف الكامل عن تفاصيل الخطة الاقتصادية والتزاماتها أمام الدائنين، وقالت . إن تقديم نسخة غير أصلية لخطاب النوايا يوضح ذلك تماماً.

«حماس» تنفي حصولها على عشرة ملايين دولار من إيران

غوشة : لا للقيادة البديلة .. نعم لقيادة مؤقتة !

البلاد – خاص

نفت حركة «حماس» ما تردد في الصحف اليومية من أن ايران ستقدم دعما لحركة حماس بما قيمته عشرة ملايين دولار . وقال إبراهيم غوشة الناطق باسم الحركة لـ«البلاد» : إن هذا الكلام غير وارد ولا اساس له من الصحة ، فحركة حماس تتلقى دعماً من كافة الشعوب الإسلامية ومنها الشعب الإيراني لعائلات الشهداء والمعتقلين وغيرهم وبمبالغ محدودة جداً.

ونفى غوشة أيضا ما تردد حول إجتماع الفصائل العشرة في سوريا مؤخراً من انه تحدث عن قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكنه قال : إن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى قيادة مؤقتة لقيادة الشعب الذي يشكو من الفراغ السياسي القيادي بعد إعتراف عرفات بإقامة دولة يهودية داخل فلسطين . واوضح أن القيادة الدائمة في رؤية الحركة هي القيادة التي تنبثق من مجلس وطني فلسطيني يمثل الداخل والخارج وعبر انتخابات حرة ونزيهة..

وقال غوشة : لقد صير أيضا إلى إتفاق على الدعوة إلى مؤتمر وطني عام، وتم وضع تصور لإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على اسس ديمقراطية والمجلس الوطني أهم مؤسسة ويجب أن تنتخب إنتخابا . وحتى نصل إلى هذه المرحلة فإن أية قيادة يتم تكوينها هي قيادة مؤقتة .

وفيما يتعلق بعودة المبعدين إلى الاراضي المحتلة بعد قضائهم مدة طويلة في مخيمهم في جنوب لبنان قال غوشة : لا شك أن الأخوة المبعدين سيمارسون دوراً قيادياً واعداً في صفوف الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع في سبيل الوصول الى تحرير الارض الفلسطينية

وكان اسحق رابين قد هدد بانه سيواجه بعنف أي نشاط للمبعدين الذين عادوا إلى بلادهم .

وحول الخلاف الناشب الآن مابين الحكومة الاردنية ومتف حول مسألة توقيع الاتفاقية الإقتصادية بين الطرفين رفض غوشة من جانبه التعليق عليه لأن لحماس موقفاً مبدئياً من قضية الحكم الذاتي ككل . وقال : إن مثل هذا الامر يوجه السؤال عنه إلى الطرفين المعنيين .

اعتراض عرفات ام مسألة اولويات

لهذه الاسباب تأجل التوقيع على الاتفاقية الاقتصادية الاردنية الفلسطينية

البلاد – خاص

تشهد الفترة الحالية شتاء ساخناً على صعيد العلاقات الاردنية – الفلسطينية . ويرجع المراقبون توتر العلاقات بين الجانبين الى سعي بعض الاطراف في قيادة المنظمة الى تجاوز الدور الاردني كشريك رئيسي في الترتيبات الاقتصادية ، كما جرى تجاوز دوره (سياسيا) في مباحثات «اوسلو» التي ادت الى اتفاق غزة – اريحا.

ومن الواضح ان الأجواء المتفائلة التي اشاعتها زيارة الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» الاخيرة للاردن ، قد بدأت في التبدد بعد ان لم يتم التوقيع على الاتفاقية الاقتصادية الاردنية الفلسطينية المنتظرة.

–مصادر مطلعة– قالت للبلاد– ان السبب في تأجيل التوقيع يرجع الى اعتراض «ياسر عرفات» شخصيا على احدى الفقرات الواردة في بنود الاتفاقية وهو اعتراض وصفته –المصادر– بأنه شكلي ، وانه قد جاء على خلفية الخلافات داخل المنظمة التي يتزعمها تياران تيار ينادي بضرورة التنسيق مع الجانب الاردني وبالتالي توقيع الاتفاقية ومن ابرز قادة هذا التيار «الطيب عبدالرحيم» السفير الفلسطيني في عمان ، وتيار ينادي برفض الاتفاق ، بدعوى ضرورة الاستقلالية والحيلولة دون حدوث احتواء اردني للاقتصاد الفلسطيني .

الخلافات كانت لها جوانب سلبية تمثلت في استقالة شيخ الاقتصاديين الفلسطينيين (د يوسف الصائغ) على خلفية تجاوز القيادة لارائه . وانعدام التنسيق بين اللجان الاقتصادية الست التي شكلها الجانبان، وما اشيع مؤخرا عن استياء (الطيب عبدالرحيم) من الطريقة التي يتم فيها تجاوز الدور الاردني . وعدم اخذ القيادة برأيه في الموضوع، الامر الذي ادى الى اعتكافه في منزله وبخصوص التوقيع على الاتفاقية الاردنية الفلسطينية ، قالت المصادر «كنا جاهزين للتوقيع، لكن التطورات على صعيد عملية السلام – وخصوصا رفض اسرائيل الالتزام بدخول السلطات الفلسطينية بتاريخ ١٢/١٣ أضطرنا لتأجيل التوقيع على الاتفاقية» .

واشارت – المصادر– الى ان الرئيس الفلسطيني كان بصدد عرض الاتفاقية على اللجنة التنفيذية.

من جهة اخرى اثار عدد من النواب في جلسة يوم الاحد الماضي موضوع التوقيع على الاتفاقية ، وانتقد النائب مصطفى شنيكات مبادرة البنك المركزي الاردني بفتح فروع البنوك الاردنية في الضفة قبل التوقيع على الاتفاقية الاقتصادية .

وطالب النائب سمير حباشنة الحكومة بالافصاح عن حقيقة مواقفها ودعاها – اي الحكومة الى الالتزام بالثوابت الوطنية تجاه القضية الفلسطينية خصوصا في الجانب الذي قد يسيء إلى العلاقات الأردنية الفلسطينية . من جانبه اكد الدكتور معن ابو نوار رئيس الحكومة بالوكالة ان قضية فتح الفروع لا زالت قيد الدرس وانه ليست لها علاقة بالاتفاقية الاقتصادية واضاف ابو نوار ان القضية لم تعرض بعد على رئاسة الوزراء وان كانت هناك مذكرة تفاهم فورية سيبت فيها في أسرع وقت.

بين كلام سفارة فلسطين ووجهة نظر المراقبين فرق شاسع ، لكن الامر الاكيد ان الايام القادمة ستضع (الكثير من النقاط على الحروف الاولى) للاتفاقية الاقتصادية الاردنية–الفلسطينية المشتركة.

هاني الحسن في السعودية

علمت «البلاد» أن السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قام مؤخراً بزيارة إلى السعودية حيث نقل رسالة شفهية من القيادة الفلسطينية إلى الحكومة السعودية في إطار المساعي المبذولة لتحقيق المصالحة بين الطرفين.

وقالت المصادر القريبة من قيادة فتح أن القيادة الفلسطينية فضلت عدم الإعلان عن هذه الزيارة حتى لا يتسبب الإعلان في إحراج الجانب السعودي.

وزارة الصحة تتلف أدوية بآلاف الدنانير!

البلاد – خاص

تهدر وزارة الصحة سنوياً مبالغ ضخمة من الأموال العامة بسبب اتلافها للأدوية.

وتقول معلومات «البلاد» أنه تم فقدان طردين على الأقل من اللوازم المرسلة لوزارة الصحة كمساعدات من منظمة الصحة العالمية تقدر قيمتها بآلاف الدنانير.

وتقول تقارير رسمية أن الوزارة طرحت أكثر من عطاء لشراء أدوية قبل التأكد من أرصدة المستودعات قبل طرحها كما تم اكتشاف الكثير من النواقص في مستودعات الوزارة.

ويذكر أنه تم اكتشاف قضية اختلاس واحدة في الوزارة العام الماضي تقدر قيمتها بـ«٦٨٠ر١٦» ديناراً.

لكن لا معلومات عن القضايا التي لم يتم اكتشافها بعد.

مجهولون يسرقون (٣٣٧٠) ديناراً بواسطة الهاتف

البلاد – خاص

تمكن مجهولون من استخدام هواتف بما قيمته (٣٣٧٠) ديناراً بأساليب لم تكشفها بعد مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وهكذا، تمّ تقييد هذه المبالغ تحت بند «قضايا» ضد مجهولين!

ويبدو أن هؤلاء المجهولين قد الحقوا أيضاً أضراراً بالكوابل والأسلاك الهاتفية لكي يتمكنوا – فيما يبدو – من استخدام الشبكة الهاتفية بأساليب غير قانونية.

حدث ولا حرج

رائد صالحة

المفسدون في الأرض!

لنعترف «هادنا كثيراً أهل الفساد الذين لا يرحمون رقاب العباد».. لنعترف هادناهم كثيراً، خشية بطشهم أحياناً ولأننا نغرق في «لا مبالاة» أحياناً أخرى!

نعم..لقد غضضنا الطرف كثيراً – مواطنين – مسؤولين – عن حكايات الاختلاس والسرقة التي تعمر بها مؤسسات الدولة.. ولم نعر أي التفات «للحرامية» المهذبين الذين يسرقون قوت حياتنا وجهدنا وميزانية بلادنا!

لنعترف كلنا لصوص إذا شاركنا معاً في الصمت على ما يحدث من تلاعب في المال العام، وكلنا لصوص أيضاً اذا لم نجاهر بحربنا ضد كل الأوغاد الذين يعيثون في رزق الموظفين والعمال والفلاحين، ورزق...جميع المواطنين الشرفاء!

في «البلاد» نعلن الحرب على جميع المفسدين، نعلنها حرباً بلا هوادة فهي معركتنا جميعاً، وهي بالطبع حرب تكثر ضحاياها، ولكننا نقبل خوضها بعدما صمت الكثيرون وتعب آخرون حتى لو كنا في النهاية..ضحايا!

مراد لم يدفع أجرة مكتبه

يتعرض النائب السابق «منصور سيف الدين مراد» إلى حملة تشويه تستهدف النيل منه شخصياً.

– البلاد – تواجدت في مكتب «مراد» في الوقت الذي كان فيه السيد «محمد عثمان» – صاحب العمارة – بصدد تنفيذ اتفاقه مع «مراد» بخصوص اخلاء الأخير للمكتب.

وأوضح «عثمان» للبلاد أن الكثير من الناس قد أشاروا عليه برفع قضية إخلاء ضد «مراد» الذي لم يدفع أجرة المكتب منذ سنتين، لكنه كان يرفض ذلك تقديراً لمواقف «مراد» الوطنية.

– مراد بدوره قال بعفويته المعهودة : من وين؟! أي أنا ما دفعتش إيجار منذ سنتين

الاجانب فقط... حبايب الجمارك!

البلاد – خاص

بعثر مندوب "البلاد" قليلا من قيود مديرية الاعفاءات بدائرة الجمارك، وعثر على عشرات الحكايات التي لا يعلم بها أحد ولكن مندوبنا لم يستمتع إلا بقراءة القصة التالية:

ذات يوم، تم منح مدير سابق لمنظمة اقليمية الاعفاءات الجمركية التالية دون سند من القانون، أولا: اعفاء ثلاجة وفرن غاز وتلفزيون بموجب توصية وزارة الخارجية رقم (٧٧٧٤)، ثانياً: اعفاء تلفزيون ملون بموجب توصية وزارة الخارجية رقم (٤/٨٧)، ثالثا: اعفاء اثاث منزلي للمذكور بموجب كتاب صادر عن وزارة المالية بالاستناد إلى كتاب مدير المنظمة المذكورة حيث تم تنظيم (٥) معاملات اخراج معفى من الرسوم باسم المذكور علماً بأن هذا الاثاث مستورد اصلاً لاحد المحلات التجارية !

وتم انهاء خدمات المذكور من المنظمة ثم غادر البلاد، مما أكد ان الاثاث الذي تمتع باعفائه كان لمدة خدمة لا تزيد عن الشهرين !

ولدى الاستيضاح من المنظمة المعنية عن "بلاوي" مديرها السابق افادت هذه المنظمة أنها قد اتصلت بالمذكور وابلغها بأن مغادرته للمملكة كانت بصفة مؤقتة، وتتوقع المنظمة أن يعود المذكور للمملكة لاستلام منصب دبلوماسي آخر !

والحكاية لم تنته بعد حيث لم يرد ما يفيد بعودة المذكور للمملكة.. وطلعوا الاجانب.. حبايب مع الجمارك !

رئيس الاتحاد يرد الاعتبار لتوجان فيصل

في الحفل الذي أقامه اتحاد الكتاب الأردنيين تكريماً للنواب الأعضاء في الاتحاد وهم طه الهبافيه وعبد الهادي المجالي وسمير قعوار هبّت مجموعة كبيرة من النساء احتجاجاً على عريف الحفل الذي حيّا النواب الثلاثة دون أن يحيّي النائب توجان فيصل التي حضرت الحفل وكدن أن يخرجن من القاعة وهن في أوج غضبهن، وتدخل على الفور رئيس الاتحاد هاني الملقي لينقذ الموقف فأعلن عن إعطاء النائب توجان عضوية شرف للاتحاد، فصفقت النساء وصفق الحضور.

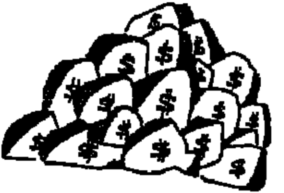
وزير الصحة لا يفهم القانون

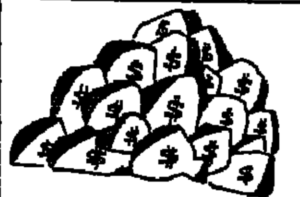
لم يستطع الأطباء الذين اعتصموا أمام المجلس الطبي تحقيق مطالبهم المتمثلة بانتزاع اعتراف المجلس الطبي الأردني بشهادة الاختصاص التي حصلوا عليها من جامعات أجنبية وذلك لأن التعليمات التي وضعها المجلس والتي يعتبرها الأطباء مخالفة قانونية قد عطلت فاعلية القانون الذي يعطي هؤلاء الأطباء اعترافاً بشهاداتهم.

وفوجئوا بقول وزير الصحة وهو أحد أعضاء المجلس، أنه لا يفهم هذا القانون وعلق أحد الأطباء على قول الوزير بأنه لا يمكن أن يطلب من الوزير أن يعرف كل شيء.

وبعد مناقشات حادة وساخنة ما بين المجلس الطبي والأطباء المعتصمين خرج الأطباء وهم خائبون وقرروا أن يرسلوا برقية لرئيس مجلس الوزراء وإيصال قضيتهم إلى أعلى المستويات.

فندق عالية.. متورط أيضاً!





البلاد – خاص

تتطاير منذ سنوات كتب رسمية بين ديوان المحاسبة ووزارة المالية و"الملكية الأردنية" من أجل انهاء مأزق مالي تورط فيه فندق "عالية" ولكن بلا جدوى.

تحريات "البلاد" تقول: انه تحقق على مبيعات فندق عالية مبلغاً قدره (٣٣١. ٤٩٥) ديناراً عن الفترة من ١٩٨٨/١١/١٦ ولغاية ١٩٩١/١١/٣٠ كما تحقق على مطعمين عائدين للقطاع الخاص مبلغاً قدره (٨١٥. ٢٥) ديناراً عن الفترة من ١٩٨٨/١١/٦ ولغاية ١٩٩١/٦/٣٠.

ووجهت وزارة المالية عدة مطالبات الملكية الأردنية لتسديد الضريبة الاضافية المستحقة على مبيعات فندق عالية ولكن "الملكية" ما زالت تطنش الموضوع وكأن القضية تخص فندقاً تابعاً للخطوط الجوية السيرلانكية!

أما بخصوص المطعمين العائدين للقطاع الخاص فقد تبين أن وزارة المالية قد تشاطرت عليهما ووضعت اشارة الحجز على عدد من قطع الأراضي المملوكة لاصحاب هذه المطاعم!

المواطن الوحيد الذي ضحك على الحكومة !

البلاد – خاص

الحكومة كما هو معروف حاذقة جداً في الضحك على ذقون عباد الله المساكين ولكن شاء الحظ أن يكون هناك مواطن "غلبان" له "حظ يفلق الحجر" – كما يقولون – مع الحكومة فرغم سوء رواتب الموظفين إلا أن هذا المواطن كان يأخذ كل شهر منذ (١٠) سنوات راتباً تقاعدياً يبلغ حوالي (٢١٠) دنانير رغم أن تقاعده الأصلي لا يزيد عن (٢٨) ديناراً !

ولكن الحكومة انتبهت بعد فوات الأوان لهذا الخطأ الفاحش في الوقت الذي كان فيه المواطن اياه قد تقاضى خلال فترة «النعنشة» هذه ما يزيد عن (٢٧) الفاً زيادة عن استحقاقاته الأصلية !.

واتضح أن الخطأ كان بسبب غياب كمبيوتر تابع لاحدى المؤسسات الحكومية، الطريف في الأمر أنه تم تشكيل لجنة تحقيق وتدقيق رسمي لمتابعة هذه القضية وتم الطلب من المواطن الحضور لمناقشته عن كيفية دفع المبلغ المطلوب منه ولكن المواطن لم يحضر إلى هذه اللجنة بل ارسل احد ابنائه بدلاً عنه ليقول للجنة أنه لن يدفع المبلغ "وإذا ما عجب الحكومة هذا الحكي، خليها تفلق راسها بالحيط".



الرياطي يتوسط لقريبه

ضبطت «البلاد» النائب المعاني بدر الرياطي في وزارة الصحة وهو يحاول التوسط لدى الوزارة لقريبه الذي وقع في مشكلة بسيطة تتمثل في نقل معاملة من مستشفى لأخرى للاستفادة من التأمين الصحي، والطريف أن النائب أمضى ما يقارب الساعة بانتظار المسؤول وموظفو الوزارة علقوا على الأمر بقولهم إن أمراً كهذا يمكن حله ببساطة ولا يحتاج لوساطة نائب.

المياه.. تغلي.. تغلي!

البلاد – خاص

كانت البلاد السباقة إلى كشف زيارة وفد خبراء صندوق النقد الدولي الأخيرة إلى الأردن، كما كشفت البلاد عن جزء من مباحثاته التي أجراها مع مسؤولي وزارات التخطيط والتموين والصناعة والتجارة والزراعة.

وكان من أهم الموضوعات التي نوقشت موضوع تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي وإعادة تسعير المياه.

خبراء ومحللون اقتصاديون قالوا – للبلاد – إن موضوع إعادة تسعير المياه وارد في ضوء أن الثمن الحالي لا يغطي التكلفة ولا يحقق أدنى ربح، وأضاف الخبراء أنهم مع إعادة تسعير المياه لكنهم أيضاً مع إحداث توازن في قطاعات أخرى، فأسعار المحروقات – على سبيل المثال – التي تفكر الحكومة في رفع أسعارها جديرة بالتخفيض لأنه وعلى الرغم من كافة ادعاءات الحكومة، إلاّ أنها تحقق ربحاً كبيراً من هذا القطاع.

وأكد الخبراء الاقتصاديون أن موضوع تسعير المياه ينبغي التعامل معه بحيث يراعي وضع المزارعين «من هنا جاءت نصائح الصندوق» بتفعيل القطاع الزراعي بحيث يجري تعويض المزارعين بأشكال أخرى عن الارتفاع المتوقع في أسعار المياه.

اللجنة كوشت على المكافآت!

البلاد – خاص

اكتشف رئيس وأعضاء احدى لجان العطاءات بسلطة المياه أن الجهد الذي يبذلونه في النقاش والحديث يستحق المكافأة لذا فقد قرروا جميعاً صرف مكافآت تبلغ قيمتها حوالي (٢٠٩٦) ديناراً لانفسهم من مال الحكومة استناداً إلى بند يتضمن حق صرف هذه المكافآت على أن تعقد الجلسات بعد ساعات الدوام الرسمي وبواقع (١٠) دنانير للجلسة الواحدة لكل من رئيس واعضاء وسكرتير لجنة العطاءات !

سلطة المياه لم تعر الموضوع أية أهمية واكتفت بالقول بأن جلسات هذه اللجنة كانت تمتد أحياناً إلى ما بعد ساعات الدوام الرسمي، وكاد "الطابق" أن ينتهي إلا أن رئيس تلك اللجنة قام بدفع المبلغ المصروف له دون سند قانوني والبالغ (٤١٠) دنانير الأمر الذي أكد صحة ما ذهبت اليه لجنة تحقيق تابعت الموضوع بأن جلسات لجنة العطاءات كانت تعقد خلال الدوام الرسمي، أما بقية أعضاء اللجنة فلم يدفعوا المبالغ المطلوبة منهم !.

صالونات للحشيش والحلاقة



داهمت شرطة مكافحة المخدرات في مدينة إربد احد صالونات الحلاقة المشهورة حيث عثرت على كمية من حشيش الكيف داخل الصالون، واستعملت الشرطة أثناء المداهمة مختلف السبل الحديثة في العثور على المادة المخدرة بما فيها الكلاب البوليسية ويذكر أنه أثناء المداهمة كان احد الزبائن قد اكمل نصف حلاقته فقط الأمر الذي دعاه إلى اكمال الحلاقة في صالون آخر مجاور، وحينها فقط اكتشف الزبون السر الغامض في سبب الاتقان الذي يناله رأسه من الحلاقة التي كانت دوماً على كيف الكيف الأصلي...

فاكسات سريعة

- الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان يذهب بعد انتهاء دوامه الرسمي في الأمانة لزيارة أصدقائه في الزرقاء ويلتقي بهم أحياناً في عيادته التي حولها الآن إلى ملتقى للأصدقاء!!
- أحد المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات النيابية الأخيرة عن محافظة الزرقاء يحاول الآن أن «ينصب» نفسه شيخاً على عشيرته، وقام بإجراء اتصالات مع جهات معينة لتعيينه وتزكيته!!

انهم يعبثون بأسناننا أيضاً!!

البلاد – خاص

فوجىء موظفو مستودع الاسنان بوزارة الصحة بـ"كبسة" محترمة من احدى لجان التدقيق في أموال الحكومة السائبة، وكما هو متوقع فقد اكتشفت هذه اللجنة أن «البلاوي» وصلت إلى حد «الاسنان» !

والقصة باختصار أن وزارة الصحة قامت بشراء (٩) كمبديرات لاجهزة الاسنان اضافة إلى الكبائن الخاصة بها من احدى الشركات المحلية شريطة أن تكون الكمبديرات والكبائن من صناعة أجنبية.

ولكن اللجنة اكتشفت أن الكمبديرات صناعة محلية وذلك خلافاً للشرط الذي طنشته فيما يبدو لجنة الاستلام !!.



في عمان الشرقية هنالك أطفال لا يعرفون سوى الأزقة وأزقة لا تعرف غير الأطفال وهنالك أيضاً بقاء لا يملك شروط الحياة ، هنالك باختصار .. جوع لا يعلم أحد معناه سوى الفقراء !!

أنا مش حامل!

في كلية الهندسة بجامعة العلوم والتكنولوجيا تقدمت احدى الطالبات بشكوى الى عميد الكلية [illegible]

بيدر البلاد

المسيرة السلمية عثرات وحلول

لم يعد ممكناً التعامل بحسن النوايا المطلق مع الجانب الإسرائيلي، وليس بالإمكان في هذه المرحلة الوثوق بالوعود الإسرائيلية المقدمة للفلسطينيين في اللقاءات السرية والعلنية، فبعد أن تنصل رابين وحكومته من كل تعهداتهم السابقة وبعد أن لجأت اسرائيل إلى اللعب بالتواريخ وتأجيل الانسحاب واختراع التفسيرات الجديدة للمفردات المستخدمة في اتفاق أوسلو، أصبح لزاماً علينا إعادة التفكير في صورة الموقف العربي المطروح في مواجهة التصلب والالتفاف الإسرائيلي.

لقد أثبتت التجربة أن اسرائيل تسعى دائماً للاستفراد بكل طرف عربي على حده حتى تستطيع الحفاظ على تفوقها التفاوضي المبني على تفوق مادي ملموس إزاء أي طرف عربي يغامر بالتورط في المفاوضات الثنائية.

لذلك، كانت الدعوات المتلاحقة إلى التنسيق بين الأطراف العربية المشاركة في المفاوضات دعوات لها مبرراتها الحقيقية ولذلك أيضاً كان الإلحاح على ضرورة التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على وجه التحديد، لأن هذا التنسيق أصبح شرطاً ضرورياً لقوة الموقفين الأردني والفلسطيني.

وقد أبدى الأردن، وعلى لسان جلالة الملك الحسين، حرصه على استمرار وتعزيز هذا التنسيق في إطاره الأردني – الفلسطيني وفي مجاله الأوسع الشامل لكل الأشقاء العرب.

وإذا كانت رسالة الأردن واضحة وجلية وبعيدة عن المصالح الآنية، فإن مواقف الأشقاء يجب أن تكون على هذا المستوى من الوعي بالمسؤولية القومية والتاريخية.



أحاديث جانبية

أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية

بث مباشر جداً!

- للعلم فقط عدد كبير من طلبة جامعة اليرموك لم يسددوا لغاية الآن المبالغ المستحقة عليهم لصندوق قروض الطلبة في الجامعة فقد كانوا يقترضون ثم يتخرجون دون تسديد هذه القروض أما الجامعة نفسها فقد كانت تغض الطرف وهكذا ضاع مبلغ قدره (١٧) الف ديناراً هباء منثوراً من المال العام!.
- ..امين صندوق احدى الوزارات له ذاكرة قوية جداً، مندوب البلاد أدرك ذلك عندما علم بأنه لا يحتفظ قطعياً بقائمة تتضمن اسماء الدوائر والمحاسبين الذين يدفعون لديه تحصيلاتهم، للعلم، هذه الوزارة بالذات لها علاقة كبيرة بالدين والأخلاق.
- ..على غير عادتها، سارعت مؤسسة الضمان الاجتماعي بصرف تكاليف اصابة عامل في احدى الشركات بعد اصابته بتماس كهربائي لدى قيامه باصلاح لوحة كهربائية، الغريب في الأمر أن هذا العامل يعمل محاسباً في الشركة ومن المفترض أن لا علاقة له بالكهرباء!.

الرئيس يغيب عن الجامعة

علمت البلاد أن الدكتور مروان كمال قد تلقى اخباراً تفيد أنه مرشح لرئاسة جامعة اليرموك. وأشارت المعلومات المؤكدة أن الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة الحالي قد تقرر نقله إلى موقع آخر.. الدكتور محافظة لم يعلم بعد أي شيء عن موقعه الجديد والقلق يلازمه، أما الدكتور كمال فتشير المعلومات إلى أنه مرتاح للنبأ وأنه يجري استعداداته اللازمة. الطلبة يرون في التغيير بركة.. وعلى بركة الله.. ينتظرون التغييرات.

زهور

قررت أمانة عمان الكبرى إنشاء سوق عام لبيع الزهور بالجملة وبالمزاد العلني وذلك لتنظيم عمل هذا النوع من النشاط التجاري في العاصمة!!

المخيبة دايخة .. إدارياً

أهالي منطقة المخيبة «الحمة الأردنية» حائرون في أوضاعهم الإدارية، فمن حيث الروابط المختلفة، والنمط الاجتماعي فإنهم يتبعون لواء الأغوار الشمالية خاصة وأن القرية زراعية كما هي مناطق الأغوار الأخرى، أما ادارياً فهم يتبعون لواء بني كنانة.

أهالي المخيبة يتساءلون عن أسباب ربطهم إدارياً بلواء بني كنانة علماً بأن غالبيتهم مسجلون انتخابياً في الأغوار الشمالية ويشكوا الأهالي من عدم قدرتهم على التنقل ليلاً والذهاب إلى الشونة أو العدسية التي لا تبعد عنهم سوى بضع كيلومترات بسبب نقطة التفتيش التي تفصلهم عن العدسية.

أما استغرابهم الشديد فهو بسبب انشطار قريتهم إلى قريتين الأولى هي المخيبة الفوقا والثانية هي المخيبة التحتى وفي كل منهما مجلس قروي منفصل علماً بأن جمعهم معاً يوصلهما إلى مستوى بلدية.

عبء الوزراء المتقاعدين

نتيجة التغيرات التي حدثت على تشكيلات الحكومات المتعاقبة أصبح لدينا عدد من الوزراء المتقاعدين يتراوح بين ٥٠٠ – ٦٠٠ وزير فقط – لا غير – هي نسبة عالية جداً لا نجد مثيلاً لها حتى في الدول المتقدمة.

وجميعهم – أي الوزراء المذكورون – يتقاضون رواتب تقاعدية، الأمر الذي يشكل عبئاً على خزينة الدولة.

بقي أن نقول للمرشحين لتشكيل حكومات قادمة، أن يأخذوا هذه الظاهرة بعين الاعتبار وأن يعملوا على تشكيل حكوماتهم من الوزراء المتقاعدين مساهمة منهم في ترشيد الاستهلاك!!

نقول ذلك – ونعرف أن المستوزرين سيغتبون علينا.

طرب

أكثر من عشرة مطربين عرب كبار سيصلون خلال اليومين القادمين إلى عمان من أجل إقامة حفلات فنية في احتفالات أعياد الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية. الغريب في الأمر أن بعض هؤلاء المطربين يقيمون في عمان أصلاً ولكنهم سافروا إلى دول أخرى قبل فترة ويعودون إليها الآن كضيوف!!

راس السنة

عدد من النواب يبحثون الآن عن أماكن «معينة» لقضاء ليلة رأس السنة فيها قبل أن يحل موعد مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ فلا يجدون متسعاً من الوقت للتفكير بالحفلة المناسبة!!

حفلة بلا مدعوين ولا مطربين

إحدى الجمعيات الثقافية والاجتماعية في محافظة الزرقاء أقامت مؤخراً حفلاً فنياً احتفاء بمناسبة وطنية، ودعت للمشاركة في هذا الاحتفال عدداً من المطربين الأردنيين، إلاّ أنه وبعد بدء الاحتفال اضطر بعض المطربين المشاركين للمغادرة قبل تقديم فقراتهم بسبب تدخل فنان آخر في تلك الفقرات وحاول أن يبدل ويعدل ويقدم ويؤخر ويظهر للفنانين أنه هو صاحب الحفلة ولا دخل لغيره به.

أما بالنسبة المدعوين فقد منع بعضهم من الدخول للقاعة التي أقيم فيها الحفل بالرغم من أنهم جميعاً يحملون معهم بطاقات الدعوة...

أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية لم يعلموا بما حدث إلاّ بعد مرور يومين، والسبب أن هناك بعض الأشخاص تصرفوا حسب أهوائهم باسم الجمعية!!

القصة الكاملة للمخاض الاسلامي!!

استقالات ،وخلافات، والنتيجة انشقاق أو تفكيك «الجماعة»

كتب محرر الشؤون المحلية

ألقت خلافات وتباينات قيادية قديمة لدى «الاخوان» بظلالها الثقيلة على الترتيب الداخلي للتنظيم مؤخراً، بعد أن «تفجرت» هذه الخلافات على شكل استقالات وانسحابات وانتقادات قاسية داخل البنية القيادية للجماعة الاسلامية في الأردن.

الشعرة التي قصمت ظهر البعير كانت إعلان القيادي الاسلامي «زياد أبو غنيمة» العنيف لانسحابه من الجماعة والذي رافقته استقالات وتلويح باستقالات، ستجد طريقها في المستقبل القريب كما تؤكد معلوماتنا.

مصادرنا لدى الإخوان أكدت أن ما يجري حالياً له جذور في الماضي وتحديداً في الفترة التي سبقت المناقشات الداخلية لقيادات الجماعة حول تعديل قانون الانتخابات، حيث أيد تيار قيادي فاعل بشدة عدم المشاركة في ظل القانون المعدل، في حين أيدت القيادات المعتدلة للجماعة وللجبهة مبدأ المشاركة، وعملت بجدية لاستقطاب أعضاء مجالس الشورى والمكاتب التنفيذية لعزل القيادات الرافضة، والتي تتمتع بتأثير معقول في القواعد التنظيمية.

وقد بدأت قصة الخلافات بعد مناقشات داخلية لدراسة أعدتها مناقشات داخلية لدراسة أعدتها شعبة التخطيط المركزي في الجماعة التي يديرها إخواني شاب يدعى «عماد أبو رميله».

هذه الدراسة وضعت افتراضات عديدة لها علاقة بآلية العمل التنظيمي للجماعة فيما بعد تأسيس الجبهة الاسلامية وآلية الاتصال غير المباشر بين الهيئتين والمشاركة السياسية في ظل قانون الأحزاب الجديد.

ولم تخرج الدراسة المذكورة بنتائج محددة، لكنها كشفت حجم التباينات التي اعترف بها النائب القيادي بسام العموش عندما قال : نعم توجد تباينات قيادية داخل البنية التنظيمية للجماعة الاسلامية، ولحزب الجبهة.

وأبرزت هذه الدراسة التحفظات المتبادلة للقيادات الاسلامية في الأطر التنظيمية والتي تطورت في هذه المرحلة على شكل هجوم شخصي عنيف بين عدة قيادات قال أبو غنيمة أنها تريد «تفكيك» الجماعة الاسلامية وتشتيت جهودها لمصالح شخصية ضيقة.

في حين تؤكد المصادر أن الرافضين من الطرفين «الجماعة والجبهة» كانوا وما زالوا على اتصال دائم ويخوضون مواجهة تكتيكية قد تؤدي إلى انشقاق إذا ما فشل الطرف الضاغط على القيادات التقليدية في تحقيق «امتيازات» يطالب بها في آخر القرار القيادي الجبهوي، وكانت عدة شخصيات أخرى قد قدمت استقالات غير معلنة حتى هذه اللحظة في الأطر القيادية للجماعة والجبهة، ومنها كل من همام سعيد، ومحمد أبو فارس، وراجح الكردي، إضافة إلى القيادي علي العتوم، وعدد آخر من القياديين الشباب من أمثال المذيع الاسلامي «محمد الصرايره» والمرشح السابق عن منطقة البلقاء «علي بركات» ويلاحظ المراقبون أن هؤلاء يمثلون قيادات ميدانية اخوانية في مناطق المحافظات غير المركزية، والتي كانت تعاني قبل الانتخابات وأثناءها من مركزية القرار القيادي المعتدل في الجماعة والجبهة.

في حين تلتزم القيادة التاريخية للجماعة «المراقب العام وجماعته» جانب الصمت والحياد إزاء ما يحدث وتتحرك قيادة الجبهة المتنفذة في المكتب التنفيذي باتجاه احتواء «التحركات» البطيئة للقيادات الأخرى، في محاولة تقول مصادرنا أنها «حذرة جداً» للحيلولة دون امتدادها إلى القواعد القيادية من الصف الثاني والتي بدأت تتأثر فعلياً بحالة الاستقطاب والاستقطاب المضاد.

ومن المفترض حسب التوقعات أن تنعكس هذه الأجواء على انتخابات مجلس الشورى للجبهة التي ستجري قريباً حيث بدا واضحاً أن نتائج هذه الانتخابات ستمثل حقيقة «الاصطفافات» الموجودة حالياً داخل الأطر القيادية الاسلامية وهذه مسألة يقلل من أهميتها القيادي الشيخ «حمزة منصور» عندما يؤكد «للبلاد» أن الانتخابات لن تتأثر باستقالات فرد، أو مجموعة محدودة من الأفراد لا تشكل تياراً فاعلاً داخل الجبهة أو الجماعة.

منصور قال : أمورنا داخل التنظيم «عال العال» ووحدتنا الداخلية مرتبطة جذرياً بالأهداف والقيم الاسلامية التي تجمعنا أصلاً إضافة إلى أننا أكبر تنظيم في البلاد، ولا تؤثر عليه تباينات موضوعية تأتي في سياق إيماننا العميق «بالشورى».

من جهة أخرى تتعامل قيادات الجماعة حالياً مع استقالة «زياد أبو غنيمة» على أساس أنها تحصيل حاصل، بعد أن تتعامل معه على أساس قاعدة رائجة في الأوساط الإخوانية حالياً تقول «إنه لم يكن يوماً من القياديين».

وتقول مصادرنا أن «أبو غنيمة» فصل من الجماعة قبل تقديم الاستقالة وبعد أن انتقد «محاكمة داخلية» جرت له اثر انتقادات شديدة وجهها لقيادات بارزة في المكتب التنفيذي، وبالتخطيط المركزي للجماعة.

ورغم أنه – أي أبو غنيمة – استأنف حكم المحكمة إلاّ أن «استقالته» أصبحت تحصيل حاصل بعد أن سعى الطرفان لها بوعي مسبق، وبعد أن اتهم «بالتفرد والشوفينية» في حين اتهم هو الطرف الآخر بالعقلية المتحجرة والمتكلسة.

إلى هنا لا يمكن للمراقب أن يتوقع تتابع هذا «المخاض» الداخلي للجماعة الاسلامية في الأردن.

لكن المصادر المطلعة تؤكد أن استحقاقات سياسية سيدفعها الاخوان في وقت قريب، بعد اشتداد الخلافات إلاّ إذا كانت جميع الخطوات محسوبة في إيجاد «تفكيك» آخر «الجماعة» الاسلامية بشكل نهائي.

على بلاطة

● نايف الطُّوره

فضوا الطابق

أطرف ما في تمثيلية محادثات القاهرة ومحادثات أوسلو وغيرها من المحادثات التي تتم من تحت الطاولة ومن خلف ظهورنا هي تلك البالونات الاعلامية التي يروجونها بحجة اخراج المحادثات من «عنق الزجاجة» أو من «قعرها» بعد ما وصلت – أي المحادثات – إلى طريق مسدود.

فالمنظمة التي كثيراً ما نسمع أنها «متمسكة» حتى آخر رمق بموقفها بدأت هي الأخرى بدخول لعبة «التشويق» المسرحي الذي تستخدمه أمريكا دائماً «لترويضنا» اعلامياً من أجل القبول بالأمر الواقع ولإظهار فحولة المنظمة في انتزاع حقوقنا المغتصبة في حين أنها – أي المنظمة – متمسكة باتفاق غزة – أريحا الذي هو أساساً اتفاق مهين للأمة العربية وتفريط واضح بكل الحقوق بما فيها حقنا في حفظ ماء الوجه على الأقل.

أما اسرائيل فغالباً ما تظهر هي الأخرى «متعنتة» أو «متصلبة» في مواقفها حتى تكتمل شروط اللعبة المسرحية لتكون على أصولها.

المصيبة أننا نعرف كل هذا ونعرف أكثر منه أيضاً، لكننا على ما يبدو استرطبناه ..تعاملنا معه..منينا النفس بخيراته القادمة رغم معرفتنا أيضاً بأنها «جوز فاضي» و«خازوق» تاريخي بحجم انجازنا في ساحة البيت الأبيض.

المصيبة أيضاً أن «الطابق» مُنْتِه وأن البصمة قد أخذت من أول مغازلة على شاطىء النيل، لكنهم مع هذا كله ما زالوا يصرون على أن ثمة عقبات في الطريق، وأن بلدية غزة – أريحا ليست هينة، وأنها بحاجة إلى تضحيات ربما تصل إلى ضرورة التنسيق حول نوعية الطعام وماهية الأحذية التي سيرتديها «الفاتح» أبو عمار أثناء دخوله محرراً لـ ٢٥ كم من أريحا تحت أسنة رماح الصهاينة وسيطرتهم على المعابر والحدود والاقتصاد والنضال بعدما أطيح بآخر بندقية.

كلهم مدراء عامّون في التربية

يوجد في وزارة التربية والتعليم مالا يقل عن ثلاثين أميناً عاماً يتمتعون – حسب القانون – بصلاحيات الأمين العام، أي أن الوزارة تدار الآن من قبل ثلاثين أميناً عاماً من بينهم الذين عادوا بقوة القضاء الأردني العادل الذي قضى بإعادتهم إلى وظائفهم بعد أن أحيلوا على التقاعد.

بعضهم – أي بعض العائدين إلى الوزارة أخذتهم نشوة النصر وأخذوا يداومون على «كيف كيفهم» ويتحدون أي شخص يجرؤ على أن يصدر إليهم أمراً.

الوزارة الآن – تشكل مركز جذب وتجاذب بعد أن تشكلت فيها مراكز قوى، ومعالي الوزير عاجز عن اتخاذ أي قرار بشأنهم – يبدو أنه – أي معاليه بانتظارمعجزة. المشكلة أن الضحية هي المصلحة العامة المتمثلة بمليون مواطن على مقاعد الدراسة، وهم ينظرون إلى المستقبل بعيون هي أقدس وأعدل وأثمن من كل شيء لأنهم سيشكلون – مستقبل الوطن.

بقي أن نقول أن خراب طبخة التربية يعود لكثرة طباخيها.

رئيس بلدية يعين أقاربه بالجملة!

أحد رؤساء البلديات في محافظة اربد قام بإجراء تعديلات جذرية في كادر البلدية منذ تسلمه منصبه، منها :

- تعيين زوج شقيقته مأموراً للحركة.
- تعيين ابن عمه مديراً لمكتب «سيادته» باعتباره رئيساً.
- تعيين أحد محاسبيه كاتباً للحسابات.
- تعيين شقيق «عضو المجلس البلدي» وهو بالمناسبة من المقربين للرئيس محاسباً.
- تعيين ابن عم نفس العضو مساحاً.
- تعيين ابن عضو آخر أميناً للمستودع.

هذه هي مجمل إجراءات الرئيس التي أحدثت تحولاً ثورياً في البلدية، وقضت على الواسطات والمحسوبيات والرشاوي وكل آفات الفساد والرئيس – طبعاً – من النوع الزاهد في الحياة والمناصب.

يا هيك الرئيس – يا بلاش؟

«وحيد عصره»

استغفل الجمهور ونصب على سعدون جابر

بعد أن أطرب الفنان العراقي «سعدون جابر» آلاف المواطنين الذين احتشدوا في صالة «مدينة الحسين الرياضية» في مدينة اربد – لسماع الفن العراقي الأصيل فوجىء المواطنون الذين انتظروا بشوق توزيع الجوائز التي اعلن عنها متعهد الحفل الفني، بأنه «لا وجود للجوائز ولا ما يحزنون» وأن ما ورد في الإعلان كان مجرد خدعة وقع فيها الجمهور.

المسألة لم تنته عند استغفال المتعهد للجمهور، فقد تبين فيما بعد أن متعهد الحفل وهو بالمناسبة «وحيد» عصره قد نصب على سعدون جابر وعلى المطربة العراقية فرح الساهر وفرقة الدانة العراقية الذين شاركوا سعدون حفلته الفنية الساهرة – وفر هارباً – بعد أن باع جميع تذاكر الحفل.

وبعد فتح ملف التحقيق في هذه القضية تبين للسلطات المختصة أن المتعهد كان قد تعاقد مع سعدون جابر وفرح الساهر وفرقة الدانة العراقية لإحياء هذا الحفل باسم نادي الأمير للصم والبكم، كما تعاقد مع بعض الصحف بخصوص نشر اعلانات على الحفل المنتظر، على أن يتم الدفع في «وقت لاحق» وقام أيضاً بالإتفاق مع أحد «ستوديوهات» تصوير الفيديو على تصوير الحفل مقابل ١٥٠٠ ديناراً وقبض من صاحب الاستوديو «مقدماً»، وتمكن «وحيد» عصره – وهذا هو الغريب – من سرقة شريط الفيديو أي أنه – نظف كل شيء.

ومما زاد الطين بلة أن الفندق الذي نزل فيه سعدون جابر وباقي الفرقة والذي كان المتعهد الهارب قد تعاقد معه طالب بدفع أجرة الإقامة بعد أن تبين أن «وحيده» نصاب، ووصل الأمر إلى التهديد بحجز جوازات السفر، مما اضطرهم – أي سعدون والفرقة – إلى الدفع، ومغادرة الفندق بعد أن شربوا «المقلب».

هذا – ولا زالت السلطات الأمنية تجد في البحث عن المتعهد الذي يدل تصرفه المشين على عدم انتمائه لهذا البلد المعروف عنه إكرام الضيف.

بعلم سلطة المياه

اللصوص يسرقون أكثر من (١٠٠) مليون متر مكعب من المياه سنوياً

البلاد – خاص

رغم أزمة النقص في المياه إلاّ أن نسبة المياه المفقودة التي تضخها سلطة المياه ما زالت في ارتفاع مستمر.

وهذه النسبة تصل لمرحلة الخطورة فهي تشكل حوالي (١٢٩٪) من الكميات المسجلة على العدادات و(٥٦٪) من الكميات المضخوخة أي حوالي (١٠٠ر٥٢٨ر٨٥٢) متراً مكعباً.

في حين تبلغ كميات المياه التي تقوم السلطة بضخها من محطاتها حوالي (١٧٨ر٦٠٦ر٣٧٧) متراً مكعباً سنوياً كما تبلغ كميات المياه المسجلة عن طريق قراءة العدادات (٧٨ر٧٧ر٥٢٥) متراً مكعباً.

وتقول معلومات «البلاد» أن أعلى نسبة للمياه المفقودة مقارنة بالمياه التي تم ضخها كانت في محافظة المفرق وبنسبة (٧٧٪) تليها الطفيلة وبنسبة (٦٣٪) والبلقاء بنسبة (٦٠٪) والكرك (٥٧٪) وعمان ومعان واربد (٥٤٪) ثم الزرقاء (٥٢٪).

وتعزو سلطة المياه اسباب زيادة نسبة الفاقد من المياه إلى عدة أسباب منها الأخطاء البشرية في قراءة العدادات والأخطاء الفنية في العدادات نفسها لوجود خلل فيها ووجود وصلات غير قانونية «السرقة» إضافة إلى التسرب من خلال الشبكات الرئيسية والفرعية والوصلات المنزلية.

وتقدر خسائر المال العام بملايين الدنانير تذهب هدراً على الخزينة نتيجة ذلك كما لوحظ أن نسبة الأخطاء البشرية والفنية تشكل رقماً قياسياً بالنسب المتعارف عليها عالمياً الأمر الذي يدعو إلى القول بأن العلة الرئيسية في فقدان المياه تكمن في الوصلات غير القانونية أي بالمعنى الأدق «السرقة»!

وقالت مصادر «البلاد» أن ما يؤكد القول الأخير هو أنه تبين أن نسبة فاقد المياه عالية جداً رغم تجديد بعض الشبكات!

ويوصي الخبراء سلطة المياه بقيام فرق تفتيش لمراقبة استعمال المياه بالطرق غير المشروعة واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين وأن تقوم السلطة كذلك بوضع برنامج زمني لاستبدال شبكات المياه القديمة وتجديدها لوقف الهدر في المال العام نتيجة فقدان كميات كبيرة من المياه، والحفاظ على المخزون المائي للمملكة.

كما يدعو الخبراء لتفعيل دور الرقابة على أعمال الجباة وقارئي العدادات واتخاذ الإجراءات التأديبية بحق أي مخالف منهم مع ضرورة عقد الدورات التدريبية لهم وأن تقوم السلطة أيضاً بالعمل على إصلاح العدادات الموجودة على مصادر المياه وتركيب العدادات اللازمة على كافة آبار ومحطات الضخ مع مراعاة المواصفات الفنية الجديدة لهذه العدادات.

براقو لـ الحكومية.. ولكن

بعد أن نشرت البلاد في عددها السابق تحت عنوان كلية الزرقاء الحكومية تبحث عن محاسب، جاء قرار الكلية بالاستغناء عن خدمات المحاسب المذكور، بحجة غيابه المستمر عن دوامة واحتجاز رواتب الموظفين والطلبة المبعوثين.

أما الطلبة المبعوثين فما زالوا يبحثون عمّن سيسلمهم مستحقاتهم فبعد أن راجعوا عميد الكلية طلب منهم الانتظار لحين تعيين محاسب جديد.

احد الطلبة علّق على ذلك بقوله إن المحاسب القديم كان «.......» ولذلك تم "كحشه" من الكلية وانشاء الله المحاسب الجديد ما يطلع مثله!!.

«السياحة» تبني مركزاً للاستعلامات فوق مدينة «ايله» الاسلامية!

البلاد – خاص – تتكتم وزارة السياحة حالياً على قضية خالفت فيها ذات الأنظمة والقوانين المسؤولة عن متابعتها ومنها قانون الآثار العامة.

وتقول معلومات «البلاد» أن الوزارة قامت بتنفيذ مشروع «بوابة ومركز استعلامات في موقع ايله الاسلامية» في العقبة قبل الحصول على اذن دائرة الآثار العامة لكون قطعة الأرض تعود ملكيتها للدائرة.

وقد بلغت قيمة النفقات على هذا المشروع ما مقداره (١٤٧٤٠) ديناراً تمثل أثمان مواد وأجور عمال تم تحضيرها في الموقع.

وتم التوقف عن المشروع بعد اكتشاف آثار في الموقع وتم إهداء المواد إلى دوائر مختلفة الأمر الذي سبب خسارة في المال العام حيث لا توجد في الموقع سوى كمية قليلة من الرمل.

الاستقالة مستمرة

اكد السيد عصمت أبو هنطش العضو المستقيل من المكتب التنفيذي لحزب الوعد لمندوبنا أن المعلومات التي نشرتها البلاد في عددها الماضي كانت صحيحة، وأنه اساساً استقال على خلفية مشاهدتها وممارستها داخل الحزب، وأكد أنه لن يعود للحزب ما لم يَعُد الحزب إلى سياسته التي أسس من أجلها والتي تقوم على المبادئ القومية والتقدمية والديمقراطية ومعاداة الصهيونية والسياسات الأمريكية ضد العروبة والإسلام.

غير صالح (صحياً) ولكنه تعين في الاتصالات !

البلاد – خاص

أكدت مصادر مطلعة – للبلاد – أن مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ماضية في سياستها بتعيين عدد من المتقاعدين في مراكز عليا، بدل أن تعطي – أي المؤسسة – الفرصة لذوي الكفاءات وحملة الشهادات من الشباب الأردني الطامح الذي ما يزال – حتى اشعار آخر – مصنفاً في خانة «البطالة».

آخر هذه التعيينات كان ابطالها ثلاثة من المتقاعدين، أحدهم – وهنا الطامة الكبرى – متقاعد، كان قد خرج من الخدمة تحت بند «معلولية» – أي أنه غير قادر على مواصلة العمل لأسباب صحية، ولا يجوز «اطلاقاً» إعادة تشغيله، ومع هذا .وظفوه في المؤسسة».

الـ... بقشيش!

يتقاضى حراس حمامات كراج الجنوب «العقبة، معان، الشوبك، الكرك والطفيلة» خمسة قروش من كل مواطن تسول له نفسه «......» في هذه الحمامات، طبعاً معهم حق فنحن نحيا في زمن أصبح فيه كل شيء «بمصاري» وحتى «......».

حكاية فلم ودولار!

يحكى أن أحد الأفلام قد أدخل على مشاهدته في الأردن مبلغ ٢٠ ألف دولار من دولة أفريقية جراء تلك الأفلام التي كثيرة ما تمثل حقيقة اتجاه الربح والدولار.

ماذا حصل للدكتور أسعد عبد الرحمن؟

الدكتور أسعد عبد الرحمن ذهب في زيارة إلى فلسطين المحتلة وعاد يردد في مجالسه أن أهالي غزة مع اتفاق غزة – أريحا بالرغم من أن كافة الأوساط الإخبارية العالمية وما يبث على شاشات التلفزة العالمية تجمع على عكس ذلك.

«البلاد» تتساءل: «ماذا لم تعد تفهم لا الدكتور أسعد ولا ما يجري في عاصمتنا العزيزة عمان»

حمادة والسودان!

شوهد السيد حمادة فراعنة أثناء المؤتمر العربي الاسلامي في الخرطوم بالرغم من أنه لم يكن مدعواً لذلك المؤتمر وتحدث بعض المشاركين في المؤتمر بان فراعنة كان في مهمة أخرى عند القيادة السودانية وطار من هناك إلى عدة بلدان أوروبية من بينها المانيا وفرنسا.. للعلم فراعنة كان قد ألف كتاباً عن السودان «وهو يقضي نصف أوقاته في الطائرة والنصف الآخر في شراء التذاكر»

فتوى للإناث فقط!

بناء على فتوى إمام مسجد معان – المدرس في وزارة التربية والتعليم بتحريم رياضة الطالبات قام المدير الإداري في مديرية تربية معان وهو بالمناسبة عضو في «جبهة العمل الإسلامي» بمنع طالبات فريق كرة الطائرة الخاص بمدرسة معان الثانوية للبنات من السفر للمشاركة في بطولة الجنوب، رغم حصول الطالبات على أذن مسبق من أولياء أمورهن.

الطالبات توجهن بالشكوى إلى محافظ معان بصفته – مشرفاً على الأداء الوظيفي – إلاّ أنه لم يفلح في إقناع المدير الإداري بحق الطالبات في ممارسة النشاط الرياضي.

وزارة الصحة تتذكر معان

أخيراً، عينت وزارة الصحة طبيباً مختصاً بالأمراض الصدرية في مستشفى معان، بعد أن استمرت معاناة المواطنين أربع سنوات متتالية من عدم وجود هذا التخصص.

شكراً للوزارة على هذا الإنجاز التاريخي الذي اكد أنها – أي الوزارة – تتذكر الجنوب كل أربع سنوات فقط لا غير.

مصادر البلاد – أكدت أن تعيين التقاعد جاء نتيجة للجاهات – وبوس اللحى – طبعاً!

راصد البلاد للشركات

ذراع جديدة لاخطبوط المدير العام

«تطايرت» أنباء من النوافذ الخلفية لإحدى كبريات شركات الأدوية أن اخطبوطاً ادارياً أخذ مؤخراً يتمدد محدثاً فساداً كبيراً في هذه الشركة.

- الأخطبوط – أضيفت إليه مؤخراً ذراع جديدة أخذت موقعها الطبيعي كإحدى أذرع الأخطبوط الرئيسية.

الذراع الجديدة تمثلت في تعيين ابن شقيقة المدير العام كمستشار براتب وقدره (١٤٠) ديناراً عدل – أي الراتب – إلى ٢٨٠ ديناراً وعدل أيضاً إلى ٤٣٥ ديناراً، وعدل أخيراً – بناءً على اصرار المدير العام إلى ٥٦٠ ديناراً، علماً بأن المستشار المذكور يحمل شهادة بكالوريوس هندسة مدنية وليست له علاقة بالصناعة – وبالذات – بالصناعة الدوائية.

معلومات – البلاد – التي استقتها من داخل الشركة تؤكد أن اعداداً كبيرة من موظفي الشركة يتذمرون يومياً من هذا الأخطبوط الإداري، وأن نيتهم قد اتجهت لتقديم استقالات جماعية احتجاجاً على الذراع الجديدة – للاخطبوط؟ الذي لم يعد يقيم «حرمة» للأنظمة والقوانين المرعية داخل الشركة.

راصد – البلاد – للشركات سيتابع في الأعداد القادمة نشر كافة المعلومات المتعلقة بفضائح اخطبوط شركة الأدوية.

د. السعدي :الحزب لم يساندني فاستقلت

بعد أن اتخذ الحزب قراره بترشيح الدكتور عصام السعدي للانتخابات النيابية عن دائرة اربد تبين أن عدداً كبيراً من أعضاء الحزب غير موافقين على هذا الترشيح، الأمر الذي دعاهم إلى الاستنكاف عن المشاركة في حملة مرشح الحزب وتشير معلومات البلاد أن فندي الزعبي عضو اللجنة المركزية في الحزب امتنع هو الآخر عن المشاركة في الحملة الانتخابية، وفي ضوء ذلك ربما تبين للدكتور السعدي أن عدم مشاركة الرفاق في اربد في حملته الانتخابية أكبر من قرارهم الموقعي أو الفردي وهذا ما دعاه مؤخراً إلى تقديم استقالته إلى أمين عام الحزب فواز الزعبي.

حكاية مواطن يزور الجمارك كثيراً

الشمس احرقت السيارة ثم بيعت بالمزاد العلني !

البلاد – خاص

فوجىء المواطن جهاد أبو زهرة وهو من العائدين من الخليج بان سيارته التي كان يملكها في الخليج واحضرها معه للأردن، وبقيت معه فترة طويلة قبل أن تنتهي المدة الزمنية التي سمح بها القانون لامتلاك سيارات النمر السوداء قبل التخليص عليها جمركيا. ولم يستطع لظروف مالية قاهرة «على حد قوله» أن يخلص على سيارته، تقول فوجىء وعلى حد قوله ايضاً بأن سيارته أصبحت بيد عمر الحراسيس وهو مساعد مدير الجمرك.

القصة باختصار هي أن «جهاد أبو زهرة» الذي أخبر البلاد بمشكلته كان قد ترك سيارته لدى جمرك عمان كونه لم يستطع التخليص عليها ويقول أن سيارته قد بيعت في مزاد علني نظمته دائرة جمرك عمان، ويقول أنه مزاد غير رسمي وغير حقيقي وبيعت فيه السيارة بسعر خمسة الاف دينار، وهي موديل ١٩٨٦ وسعرها في السوق حوالي (١١) الف ديناراً.

ويقول أبو زهرة إن هذا الفرق قد تم هدره «وأكلته الجمارك على خزينة الدولة» ويقول ايضاً أن الحراسيس هذا كان قد عرض عليه شراء السيارة منه وبخمسة آلاف دينار أي بالسعر الذي بيعت به السيارة.

عمر الحراسيس مساعد مدير جمرك عمان من جهته نفى أن تكون السيارة بحوزته وقال لقد بيعت إلى مواطن إسمه عطية محمد نوفل، وان السيارة بيعت أيضاً بمزاد علني ورسمي جرت إعادته لثلاث جلسات وهذا كلام موثق بالأوراق الرسمية والثبوتية. وأضاف إنني موظف ولا يحق لي تبادل عمليات بيع وشراء من هذا النوع.

أما عن سعر السيارة فيقول الحراسيس أن هذا السعر هو السعر الطبيعي لسيارة بقيت في الشمس ما يقارب العامين ولا شك أن أجزاء كبيرة تعطلت من السيارة وبحاجة إلى تصليح. هذا اضافة ايضاً إلى أن استكمال اجراءات بيع السيارة يتطلب مبلغاً يقارب (١٥٠٠) ديناراً ما بين رسوم تسجيل وضرائب أخرى.

وختم الحراسيس حديثه بالقول :إذا كان هذا المواطن لم يستفد من التسهيل الذي منحته إياه الحكومة ومن الخصم الذي يسمح له بدفع ٧٥٪ فقط من قيمة الجمرك الحقيقية فكيف سيستطيع دفع الجمرك الآن بعد انتهاء مدة التسهيلات، وعليه أن يدفع ١٣٠٪؟

البلاد تفتح الملف الأسود الذي أغلقه الجميع

امبراطورية فساد في مؤسسات الحكومة

البلاد – خاص

يعبث آلاف من الأشخاص في الأموال العامة بلا حسيب أو رقيب منذ سنوات طويلة وما المعلومات التي نشرتها البلاد في العددين السابقين تحت عناوين مختلفة مثل «٣٤٠ مليون دينار طارت من الخزينة» و«اختلاس ٩٤ ألفاً من مؤسسات الدولة» إلاّ غيضاً من فيض قضايا امبراطورية فساد بدينة تم الكشف عنها.

إنها امبراطورية عريضة من موظفين ومعاونيهم ومسؤولين تبدأ من موظف بسيط في مستودع الأسنان بوزارة الصحة إلى وزراء يثير صمتهم عن الفساد في وزاراتهم الكثير من الريبة.

الكوارث الجديدة التي بدأت تلاحظ بسبب امتداد الفساد هي أن هنالك مؤسسات حكومية بدأت تنهار فعلاً بفعل الصمت المريب الذي كان يخيم منذ سنوات في أروقة هذه الوزارات والمؤسسات وبالتأكيد فقد كان للبيروقراطية مفعول سيء أيضاً في تفشي ظواهر إهدار المال العام.

في «الملكية الأردنية» مثلاً يتم ارتكاب أخطاء مفزعة لا يمكن أن تحمل أي عنوان سوى الفساد ومنها ما جاء في تقرير رسمي يقول بأن «الملكية الأردنية» قد دفعت مبلغاً يقدر بـ «١١٨٥٣١٠» ديناراً بسبب خطأ ناتج عن دفع زيادة استحقاق نتيجة الأزدواجية في التامين، أما موقف الملكية بعد اكتشاف هذا الخطأ من قبل أحد أجهزة الرقابة الرسمية فكان « إن هناك صعوبة في تحصيل المبالغ التي لم يتم دفعها»!

من بين الأخطاء التي ترتكب في «الملكية» أيضاً التعويض عن نقص في بلد المنشأ وقد كلف هذا الخطأ القادح مبلغاً يتجاوز «٧٩» ألف دولار على الأقل كما تقاضى مسؤولون في الملكية عن عدم وجود كفالات لازمة من قبل وكلاء السياحة والسفر، من بين بلاوي «الملكية» أيضاً قضية فساد تتعلق بوقود الطائرات حيث تم اكتشاف تغاير في الأسعار وارتفاع واضح في أسعار كثير من المحطات من أصل السعر المثبت في بدايات العام ، وذلك بعد مراجعة الأسعار المطبقة في تسع عشرة محطة خارجية ولأربع شركات من أصل خمس تتنافس على تزويد الملكية الأردنية باحتياجاتها من وقود الطائرات مع مراعاة التذبذبات التي طرأت على تلك الأسعار وهذا يعني بالأرقام اختفاء (٤ر٢) مليون دولار في وقود الطائرات عبثاً!

كما قلنا في عدد سابق فقد تبين أن حجم الاختلاس قد وصل إلى «٣٤٠ر٩٤٢» ديناراً ولكن آخر المعلومات التي وصلت لـ «البلاد» تقول أن الأرقام ارتفعت إلى «٦١١٧ر١١٠» ديناراً على الأقل خلال فترة وجيزة.

وقد حصلت «البلاد» على تفاصيل دقيقة بهذه المبالغ المختلسة نلخصها بالشكل التالي :

١– اختلاس مبلغ «١٤٠٠٠» ديناراً من مجلس قروي الحارثية ولغاية الآن لم يتم تحويل القضية للقضاء.

٢– تم اختلاس مبلغ «٨١٦» ديناراً من مستودع مياه السلط وما زالت القضية أمام القضاء.

٣– في وزارة الاعلام تم تزوير وتلاعب في شيكات ومطالبات وما زالت القضية أمام القضاء.

٤– قام محاسب مالية المزار الجنوبي في الكرك بصرف تحاويل لمصلحته الخاصة باسمه الخاص بالإضافة لوظيفته بمبلغ (١٨٢٩٧) ديناراً وذلك حسب ما جاء في تقارير رسمية.

٥– تم التلاعب في رصيد دفتر التوفير التابع لمكتب بريد الأشرفية وبريد الوحدات وبريد عمان بواسطة شخصين وكان المبلغ المختلس (٤٠٢) ديناراً.

٦– احتفظ أحد الأشخاص بمبلغ قدره (١٦٠٨٧) ديناراً لمدة (١٢) شهراً في دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

٧– تمت سرقة كوبونات تموينية في بلدية يرقا وما زالت القضية أمام القضاء.

٨– تصرف أحد أعضاء مجلس قروي السامك بمبلغ (١٠٧) دنانير تصرف المالك مع أن المبلغ يخص المجلس القروي.

٩– احتفظت موظفة في كلية بنات عجلون بمبلغ (٢٢٤٦) ديناراً وتصرفت به تصرف المالك إلى حين اكتشفها ديوان المحاسبة.

١٠– قام أحد الأشخاص في قسم الطب النووي التابع لوزارة الصحة بتزوير واختلاس في وصولات المقبوضات بمبلغ يُقدر بـ (٧٧٨٩) ديناراً وتم تحويل القضية إلى القضاء.

كما علمت «البلاد» أنه لم يتم استرداد مبلغ مختلس من وزارة المالية قدره (١٨٢٩٧) ديناراً حتى الآن وهو مبلغ تم اختلاسه عام ١٩٩٢.

وإضافة لما ذكرناه سابقاً حول عدد القضايا غير المنفذة في قضايا الاختلاس حتى الآن فقد اتضح أيضاً أنه تم اختلاس (٨٢٢٠) ديناراً من سلطة الكهرباء و (١٠١٠) دنانير من وزارة التربية والتعليم و (١٦٤٤٧٤) من وزارة الأشغال و (٦٦٣٢٧) ديناراً من وزارة التخطيط.

وجوه غاضبة في دائرة الجمارك

بعد أن تمكن أحد موظفي شركات التخليص من الحصول على اذن اعفاء جمركي للمواد التي كان يقوم بالتخليص عليها توجه وحسب الاصول إلى دائرة الجمارك في عمان لاستكمال المعاملة، لكنه فوجيء هناك بأن كتاب الاعفاء الرسمي لم يكن موجوداً، الأمر الذي دعا الموظف للبحث في سجلات الوارد حيث تبين أن هناك رقماً مسجلاً للكتاب، إلا أن كتاب الاعفاء ذاته لم يكن موجوداً وهذا ما ترتب عليه أن يبدأ الموظف بإعادة طلب تسجيل جديد في الدائرة المعنية.

أما السيد ناصر جمعة وهو موظف في شركة تخليص اخرى فتتلخص شكواه في المعاملة الخاصة بإخراج سبعة قلابات وكونه لا يملك سوى خمس وثائق من الأردن بعد أن تم دخولها بلوحة ادخال مؤقت وهذا يتطلب ابراز سبع وثائق خاصة بهذه القلابات بعد أن فقد اثنتين فإن معاملته متوقفه في الدائرة دون حل علماً بأن لدى الدائرة وثائق مشابهة للمفقودة وهي تكفي لانجاز المعاملة وإخراج القلابات.

احد المراجعين التابعين لمنظمة اليونسكو قال أنه يعاني دوماً من عدم وجود موظف لادخال المعلومات إلى الكمبيوتر مطالباً بزيادة عدد موظفي هذا القسم حتى لا يستمر تعطيل الاعمال التي تتطلب ادخال معلومات لجهاز الكمبيوتر.. هذا غيض من فيض.. فمندوب البلاد الذي تربع أمام دائرة الجمارك استطاع ان يسجل العديد من الملاحظات والمشاهد التي لخصها في قوله بأن دخول المراجعين للدائرة يكون مصحوباً بالامل ولكن مشاهدة الوجوه العابسة للذين يخرجون من الدائرة هي الدليل على حجم الاشكالات لدى الجمارك من جهة والمراجعين من جهة أخرى.

«اليمنيون» في الأردن ضحايا الاستغلال البشع

سرقوا ساعته في غرفة التخدير ورفضوا «الدفع» لعائلة المتوفى

البلاد – خاص

للأردن سمعة حسنة أخلاقياً وطبياً لذا يفضل العرب – وخاصة «اليمنيون» التوجه إليه بقصد العلاج، بدل أن يتوجهوا إلى دول أجنبية أو عربية أخرى، وبدل أن نحافظ (نحن) على هذه السمعة الحسنة، يقوم (بعض) أصحاب المستشفيات والأطباء والمرضين باستغلالهم بصورة بشعة تسيء إلى الأردن، دون أدنى اهتمام من المؤسسات الحكومية المعنية بمتابعة هذه القضايا التي بدأت تأخذ بعداً يشكل في مجمله إساءة إلى الشعب الأردني ومنجزاته العلمية والطبية والحضارية والأخلاقية، ما لم تتدخل الأجهزة المعنية لانقاذ – ما يمكن انقاذه.

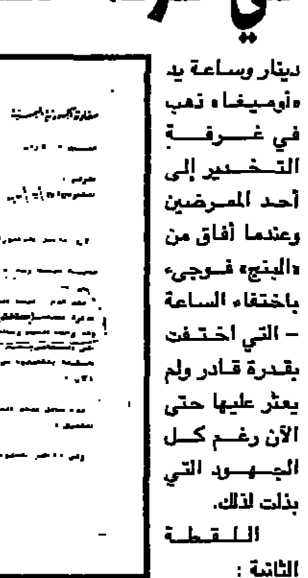
من «مسلسل» استغلال الأشقاء اليمنيين تنشر – البلاد – هاتين اللقطتين :–

اللقطة الأولى :

ادخل المواطن اليمني محمد عبدالله عامر إلى غرفة العمليات في مستشفى (.....) وقام المذكور بتسليم مبلغ (٢٠٠٠) دينار وساعة يد «أوميغا» ذهب في غرفة التخدير إلى أحد الممرضين وعندما أفاق من «البنج» فوجيء باختفاء الساعة – التي اختفت بقدرة قادر ولم يعثر عليها حتى الآن رغم كل الجهود التي بذلت لذلك.

اللقطة الثانية :

قام أولاد المرحوم عبدالله العاضي «المواطن اليمني» بدفع (٩ر٦٠٠) ديناراً أردنياً لإدارة مستشفى (.......)، وبعد التدقيق في الفواتير من قبل وزارة الصحة، تبين أن المستشفى قد أخطأ في الحساب، الأمر الذي يترتب عليه أن يدفع المستشفى المذكور مبلغاً وقدره (١٥٢٤ر٦٠٠) «ألف وخمسمائة وأربعة وعشرين ديناراً» وستمائة فلس.



وعلى الرغم من تدخل وزير الصحة شخصياً ومطالبته المستشفى المذكور بتسليم المبلغ إلى عائلة المرحوم بناءً على قرار لجنة الفحص التي شكلها «معاليه»، والتي أقرت حق أولاد المرحوم في استعادة المبلغ إلاّ أن إدارة المستشفى لم تدفع حتى الآن، الأمر الذي استدعى تدخل «السفارة اليمنية» في عمان والتي أرسلت كتاباً لوزير الصحة تعلمه فيه بامتناع المستشفى عن دفع المبلغ على الرغم من «تكرم» وزارة الصحة بتخفيضه إلى «٧٦٢ر٣٠٠» ديناراً فقط.

كما أرسلت السفارة كتاباً إلى إدارة المستشفى طالبتها فيه بالمبلغ المذكور؟ وهددت – ومعها حق – برفع القضية إلى وزارة الخارجية الأردنية، إن امتنع المستشفى عن الدفع.

وقامت وزارة الصحة على لسان وزيرها «د. عبد الرحيم ملحس» بتوجيه كتاب إلى الملحقية في السفارة اليمنية في عمان بتاريخ ١٧-١١-١٩٩٣ أعلمتها فيه «بخصوص شكوى المواطن اليمني «محمد عبدالله عامر» الذي «سرقت ساعته» وبأن الوزارة تنظر في الشكاوى المتعلقة بأداء المستشفى لعمله، وتقييم الخدمات الصحية فقط وأنه يترتب على المواطن المذكور تقديم شكوى إلى الجهات القضائية للنظر فيها.

هذه مجرد نماذج بسيطة من قضايا الاستغلال التي تحدث في بعض مستشفياتنا الخاصة التي أصبحت على ما يبدو بحاجة إلى «محاكم خاصة» تتابع ما يجري فيها من «بلاوي».

المواطن كبش الفداء

تحركات واسعة وغضب تجاري وتحفظ صناعي على ضريبة المبيعات

تحركات واسعة وغاضبة يشهدها القطاع التجاري رداً على مشروع قانون ضريبة المبيعات الذي رفعته وزارة المالية إلى مجلس الوزراء لإقراره تمهيداً لرفعه إلى مجلس الأمة لمناقشته. وشهدت الإجتماعات التي دعا إليها إتحاد غرف التجارة وغرفة تجارة عمان التي تضم ثلاثة عشر عضواً مناقشات حول آثار الضريبة إضافة لموضوع تجاهل القطاع الخاص في المشاركة في صياغة هذا المشروع.

وتعامل الصناعيون بحذر مع مشروع القانون ولم يأت رفضهم أو قبولهم واضحاً وأشارت مصادر غرفة صناعة عمان إلى إن رفضهم المشروع يأتي من منطلق الحرص على التزام الصناعيين بالمساهمة في حل المشاكل التي يعاني منها الإقتصاد الأردني وإحترام مصداقية الأردن في التعامل مع الدول المدينة وسداد الديون تأتي هذه الضريبة منسجمة مع بنود صندوق النقد الدولي.

أما قطاع التجار فقد جاء موقفهم من القانون موقف الرفض القاطع. وطالبوا بأن تكون هذه الضريبة إحلالية بمعنى أن تحل محل ضريبة الإستهلاك ولا تحقق أية جبايات إضافية للخزينة، وطالب القطاع التجاري أيضاً بإعادة النظر في النظام الضريبي ووضع دراسة شاملة لكل الضرائب.

"البلاد" من جهتها وتعميماً للفائدة تنشر أهم ما جاء في مشروع ضريبة المبيعات المعدل والذي جاء بعد تقديم مشروعين وكل منهما يختلف إختلافاً كبيراً في بنوده ومحتوياته عن الآخر.

تضمن المشروع بنوداً تنص على أن تخضع للضريبة السلع المصنعة محلياً والمستوردة باستثناء ما أعفى منها بنص خاص كما تخضع لها الخدمات المنصوص عليها في هذا القانون. ويفسر التجار هذا الباب بمثال، إذا قام شخص بشراء دواء ما فإن الضريبة ستكون محسوبة ضمن السعر الإجمالي، علاوة على ذلك فإن نفس الضريبة ستتكرر مرة أخرى لدى بيع الصيدلاني لنفس الدواء.. والمواطن هو الذي سيتحمل كل هذا العبء.

وجاء في مشروع الضريبة ايضاً أن يتم فرض ضريبة عامة بنسبة (١٠٪) من قيمة السلع والخدمات المحلية والمستوردة.

وفميا يتعلق بالسلع المستوردة فتقدر قيمتها في مرحلة التخليص عليها من قبل الجمارك بالقيمة المتخذة اساساً لتحديد الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم والضرائب الأخرى المفروضة على السلع قبل سحبها من المركز الجمركي مضافاً إليها تلك الرسوم والضرائب.

ولعل هذا الباب من أكثر الأبواب التي تثير قطاع التجار، إذ هم يطالبون بأن تُسن الضريبة فيما لو فرضت قبل التخليص عليها من قبل الجمرك وليس بعد.

ومن المنتظر أن يناقش مجلس النواب هذا المشروع خلال الأيام القليلة القادمة.

تأكيدات للمرة المليون

أرقام الحكومة حول الفقر غير صادقة !

البلاد – خاص

على الرغم من الأرقام التي أوردتها الحكومة حول حجم الفقر المدقع والمطلق في الأردن، سواء ما أورده وزير المالية في مشروع الموازنة، أو ما أورده وزير التنمية الاجتماعية في رده على عدد من تساؤلات النواب في جلسة مناقشة «جدول الأعمال» إلا ان من الواضح أن حجم الفقر أعلى بكثير مما تقوله الحكومة.

أرقام الحكومة تشير إلى ان نسبة الفقر المدقع انخفضت من ٦.٦ إلى ٥.٣ نتيجة لزيادة رواتب الموظفين في العام الماضي. علماً بأن هذه الزيادة قد رافقها ارتفاع ملحوظ في الأسعار، امتص تلك الزيادة علماً بأن الزيادة لم تشكل تحولاً في أوضاع الموظفين الفقراء نظراً لقلتها، ولكون معظم الفقراء ليسوا بموظفين.

ومن الجدير ذكره أن أرقام الحكومة لا تمثل الحقيقة في نظر عدد كبير من الاقتصاديين وإن نسبة الفقر أعلى بكثير، بدليل أن الأرقام أخذت من دراسة عام ١٩٩٤ بنيت على دراسة تمت في شهر ١٩٩٣/٦، وهي تعديل لدراسة عام ١٩٩٢ كانت بدورها تعديلاً لدراسة العام ١٩٨٧، باعتراف وزير التنمية الاجتماعية الذي أشار ايضاً إلى أن أرقام الدراسات المذكورة، بنيت على اساس مخصصات «صندوق المعونة الوطنية» ذي الأرقام المتحركة حسب تحرك نسبة الفقر في كل محافظة.

ولقد اعترض عدد من النواب على أرقام صندوق المعونة الوطنية على اعتبار أن ليس كل الفقراء يتقدمون للصندوق طلباً للمعونة لاسباب منها الروتين القاتل والممل، الذي يتعرض له المراجع وعزة النفس لدى البعض، وجهل الكثير من الفقراء بوجود الصندوق.

ويؤكد الاقتصاديون ان خط الفقر المدقع الذي يمثل تكلفة الحاجات الأساسية الغذائية اللازمة للأسرة الأردنية هو دون المنطقي، لأن الحاجات الاساسية تختلف من اسرة فقيرة إلى اخرى، بالاضافة إلى ارتفاع أسعار هذه «الحاجات» الأساسية. علماً بأن ما هو مدعوم منها لا يكفي هذه الأسر شهرياً. لأن الأسر المتوالية المعيارية حسب دراسة عام ١٩٩٢ يبلغ حجمها بالمتوسط العام حوالي (٧) أفراد وخط الفقر هو (٦١) ديناراً فقط.

وبهذه الصورة – فإن فرض ضريبة المبيعات ورفع اسعار الخبز – على ضوء دراسة اصحاب المخابز لتكلفة رغيف الخبز لن تمكن هؤلاء الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع من اكل اي شيء عدا الخبز والماء.

إن ما وصلت إليه أحوال هؤلاء الفقراء ستجعل حتى الـ ١٠٪ الاحتياطي المقررة بـ الموازنة العامة لمواجهة الحالات الطارئة غير كافية . في ضوء «نوايا» الحكومة باتجاه مواصلة السير في برنامج التصحيح الاقتصادي الموجه من صندوق النقد الدولي بـ– الريموت كونترول – نحو مزيد من التقشف الذي لم يعد المواطن الأردني قادراً على دفع اقساطه المستحقة.

طلبة مؤتة يعلنون الحرب على حاجز "٦٠٪"!

يعاني طلبة جامعة مؤتة من تعليمات المادة المعادة المنصوص عليها في قانون منح درجة البكالوريوس في الجامعة والتي نصت على السماح للطالب بإعادة المادة التي يرسب فيها على أن تحسب له العلامة الجديدة شريطة أن لا تتجاوز (٦٠٪).

ويقول الطلبة إن هذه التعليمات تعتبر إجحافاً بحقهم فالطالب المكمل يكون معدله التراكمي بحاجة لأية علامة يحصل عليها مؤكدين على أن هذه التعليمات تؤثر على سلوك الطلبة سلبياً، كما أن هذا الأسلوب سوف يدفعهم إلى عدم الإهتمام بالإمتحان والدراسة بشكل جدي نظراً لكون العلامة المحتسبة لن تتجاوز (٦٠٪).

إتحاد الطلبة في جامعة مؤتة من جهته حمل هذه المعاناة إلى المسؤولين في الجامعة للتوصل إلى حل ينهي هذه القضية، بصورة تكون عادلة بعيداً عن التشنج وإرهاق الطلبة بالقرارات البيرقراطية.

المسؤولون في جامعة مؤتة أبدوا تفهمهم للمسألة ولكنهم في نفس الوقت، قالوا إن عملية إحتساب أية علامة يحصل عليها الطالب المكمل عن إعادته للمادة المقصر بها من شأنها أن تظلم الطلبة المتفوقين، فمن الممكن أن يحصل الطالب المقصر على علامة أعلى من علامة الطالب المتفوق وعندها نكون قد أجحفنا بحق الطالب المتفوق.

وأضافوا أنه لا يجوز أن يكافأ الطالب المقصر على تقصيره، وأن يصل الطلبة إلى درجة التهاون في المذاكرة وذلك لتوفر فرصة إعادة المادة وإحتساب أية علامة يحصل عليها الطالب المعيد.

بعض المدرسين أيدوا إحتساب علامة المادة المعادة مهما كانت درجتها، وذلك شريطة تغيير النظام بحيث يسمح للطالب الناجح إعادة المادة التي يريد بهدف رفع معدله التراكمي، مبينين إن هذه الطريقة تخلق نوعاً من التوازن والعدل بين الطلبة ولا يظلم أي طرف من الأطراف، لكن في حالة بقاء التعليمات كما هي لن يتم أي تغيير كما أشار بذلك أحد المدرسين.

وزارة التعليم العالي بدورها قالت إن هذا الموضوع شأن داخلي في الجامعة ولا يحق للوزارة التدخل فيه ولا بأي شكل من الأشكال.

مصدر حكومي في وزارة التعليم العالي قال أن التشريعات في الجامعات الأردنية الحكومية بحاجة إلى تطوير حتى تساير التقدم العلمي في دول العالم، وبين المصدر نفسه أن تغييب دور الوزارة في مراقبة الجامعات وإشراكها بإتخاذ القرارت من شأنه أن يجعل الطلبة عرضة لمزاجية المسؤولين والهيئة التدريسية في الجامعات.

ومن الواضح أن القضية لن يطرأ عليها أي تغيير أو تحسن إلا إذا أتخذ قرار حاسم يريح الطلبة من هذا الإرباك الموجود في التعليمات والقرارات.

النائب الزعبي ينفي وجود حصار على العراق

بس.. بس.. فواز.. بس هكذا قطع طاهر المصري رئيس مجلس النواب مداخلة النائب فواز الزعبي لدى مناقشة المجلس موضوع الحصار على العراق الشقيق، والمداخلة التي اضطر رئيس المجلس لقطعها على فواز الزعبي كانت بدايتها : لا يوجد هناك حصار بمعنى الحصار على العراق ويومياً تمر الشاحنات...

ولدى سؤال «البلاد» النائب الزعبي عن ما كان يريد قوله في المجلس وقاطعه رئيسه رفض الإجابة قائلاً فيما بعد.. فيما بعد، وتدخلت النائب توجان فيصل التي حضرت سؤال «البلاد» للنائب الزعبي لتحول على ما يبدو مسار الحديث في الموضوع إلى مسار جديد وقالت للنائب الزعبي سنبحث هذا الموضوع لاحقاً ولكن فيما بيننا، فهناك بالفعل تجار حصار وهناك مليونيريه حصار لا بل بليونيريه حصار ويجب أن يبحث أمرهم، وما كان من أبو الفوز إلاّ أن أيدها.

يسرح ويمرح ويحيل من يشاء إلى التقاعد

أحد مساعدي المدير العام لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية يسرح ويمرح في المؤسسة على «كيف كيفه» حيث تبين أن هذا المساعد قد قام خلال فترة وجيزة جداً بتعيين خمسة عشر موظفاً من أقاربه في ملاك المؤسسة الفتية.

أحد كبار الموظفين الذين تمت احالتهم إلى التقاعد مؤخراً قال للبلاد: إن التقارير التي استهدفت تصويب أوضاع ادارية مختلفة في المؤسسة كانت أحد الاسباب التي ادت إلى احالتهم إلى التقاعد وبين أن عدداً من هؤلاء ينتظرون قرار القضاء في قضية احالتهم إلى التقاعد التي تجاوزت الأعراف الحكومية.

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

مدحوها بما ليس فيها

سارع عدد من الصحفيين إلى الإشادة بالحكومة التي «تجرأت» على استثناء النواب من تشكيلتها وعللوا شح الثقة التي حصلت عليها بهذا الموقف، ومع علمنا بأن بعض هؤلاء الصحفيين يريد فقط استرضاء الحكومة وبعضهم يريد الهجوم على بعض النواب بهذه الحجة، فإن العديدين منهم انطلق من عدم معرفته ببعض حقائق ما جرى خلف الكواليس قبل التعديل الوزاري وقبل جلسات الثقة. ولهذا وجب توضيح هذا لهم وللقراء.

الحقيقة هي أن رئيس الوزراء اجتمع مع أكبر مجموعة برلمانية في بواكير اتصالاته، حتى قبل إعلان نية استمرار حكومته، وهذه المجموعة هي التجمع البرلماني الديمقراطي وعدد نوابها تسعة عشر نائباً، وأبلغه نواب التجمع رغبتهم في أن لا تكون أول حكومة تشكل بعد قدوم المجلس الجديد حكومة نيابية.

وأفهم أن هذا ليس شرطاً يستلزم تحقيقه إعطاء الثقة ولكنه «وبغض النظر عن موقف التجمع ومسألة الثقة» يمثل ما وصل إليه التجمع بعد نقاش داخلي مستفيض من أن الحكومة، أية حكومة تأتي مع بداية عمل البرلمان الحالي لا يجب أن تكون برلمانية. وإذا كان بعض أعضاء التجمع قد الموا الرئيس في كلماتهم لعدم قيامه بالتنسيق والتشاور مع الكتل البرلمانية بشأن تركيبة الحكومة، فذلك لأنهم أبلغوه أيضاً في الاجتماع ذاته، أنهم غير راضين عن تركيبة الحكومة واعتبروها ضعيفة لا تصلح لمهام المرحلة.

وبالنسبة لنواب جبهة العمل الاسلامي وعددهم ستة عشر، فهؤلاء كانوا أعلنوا بداية رفضهم لإعطاء الثقة للحكومة لسببين رئيسين : الأول عقائدي يتعلق بدور الحكومة ورئيسها في المفاوضات السلمية والثاني مرحلي يتعلق باعتراضهم على ممارسات الحكومة بشأن الانتخابات، خاصة تعديل قانون الانتخاب. وفي ضوء هذا الاعتراض المسبق الصريح على الحكومة ما كان يمكن أن يتم اشتراك نواب الجبهة في الحكومة، وحتى لو افترضنا أن واحداً أو اثنين منهم كانوا سيقبلون الوزارة فإن هذا سيكون مقابل انشقاقهم عن الجبهة، وبالتالي فإن إشراك هذا البعض إن وجد في الحكومة لم يكن ليعطيها أياً من أصوات الجبهة الأخرى، ومن هنا فإن اشراكهم يصبح غير وارد في حسابات الحكومة أيضا..

ويشكل التجمع البرلماني والجبهة معاً خمسة وثلاثين نائباً، أي ما يقارب نصف المجلس. وفي حالة رفض هذا النصف للمشاركة فإن إشراك نواب من الكتلة الكبيرة الثالثة وهي جبهة العمل الديمقراطي، التي يرأسها شقيق رئيس الوزراء والذي هو أيضاً الأمين العام لحزب العهد كان سيزيد من مصداقية التهم الموجهة للحكومة من أنها فئوية وعشائرية وعهدية، مما يضطر الحكومة لاستثناء هؤلاء أيضاً. وهذا يوصل عدد من لا يمكن اشراكهم من النواب إلى واحد وخمسين نائباً، مما لا يجدي معه اشراك أي من الكتل الأصغر المتبقية أو المستقلين دون المجازفة باستعداء مجموع الرافضين للوزارة البرلمانية.

يضاف إلى هذا أن توزير بعض أعضاء الكتل التي تشكل بعضها بسرعة وبدون قواسم مشتركة عميقة الجذور لا يعني بالضرورة الحصول على ثقة الكتلة، كما لا يعني أيضاً توزير بعض المستقلين الحصول على ثقة المستقلين بمجموعهم!!

ومن هنا نرى أن الحكومة كانت «مكرهة» وليست «بطلة»..

والحكومة التي لم توفر وسيلة في توسل الثقة ووصلت إلى حد ادخال الوسطاء والجاهات للتأثير على بعض النواب بشخوص هؤلاء الوسطاء وثقلهم السياسي ليس بشخوص أعضاء الحكومة وثقلهم السياسي كما يجب أن يكون الأمر. والحكومة التي لجأت أيضاً إلى ما هو أبعد من هذا وأغرب وهو تهديد بعض النواب الذين ظنت، وخاب بعض ظنها هذا، إنهم مستضعفون. هذه الحكومة. لا شك أنها ستكون أكثر من سعيدة لو قبل غالبية النواب فكرة أن تكون نيابية فتتوفر على نفسها كلفة الإسترضاءات وجمائل الواسطة والوسطاء من جهة ومغبة التهديد الذي بدأت آثاره تلاحقها منذ الآن من جهة أخرى.

وأخيراً نقول أن مدح جهة ما بما ليس فيها لا بد أن يصب، بقصد أو بدون قصد، في خانة ذمها، فهو يعني بداهة إنعدام أسباب ومبررات المدح المعقولة!!!

خط ماركا الشمالية قيد الدراسة

استكمالاً لما قدمته البلاد من عرض لأحداث وخلفيات اضراب سائقي خط «ماركا الشمالية–رغدان» . الذين اضربوا احتجاجا على مزاحمة الباصات الصغيرة لهم في لقمة عيشهم، الامر الذي انعكس سلبا على اوضاعهم ، حتى ان السائق الواحد لم يعد يحصل يوميا على اكثر من ٣ دنانير .

تابعت –البلاد – الموضوع مع (احمد دويلة) عضو نقابة أصحاب التكسيات والذي قال للبلاد : ان النقابة تتابع الموضوع منذ بداياته، وانها –اي النقابة– بالتعاون مع وزارة العمل ودائرة السير تدرس حاليا الوضع من جميع جوانبه تمهيدا للخروج بحل جذري لهذه القضية .

«دويلة» اكد –للبلاد– أن النقابة قد توصلت الى (شبه حل) ، لكنه –اي دويلة– فضل التكتم على التفاصيل .

معلش ! .. بكره شبه الحل بينحل في ماركا الشمالية.

أبنـاء الغـور يطالبـون بالانضمـام للأردن

يمتد التاريخ عميقاً في الأراضي التي رسمت معالم الحاضر لهذا الوطن المنحدر من التاريخ نفسه.. وهذه حدود شرقي النهر تمتد من العدسية في اقصى شمال الوطن وحتى ابي عبيدة جنوباً لتشكل بامتدادها منطقة الغور الشمالي الحاضن للقرى والتجمعات السكانية وأبناء الوطن السمر والسواعد الخضراء.. فمن شمال الغور الباقورة وحتى الشونة قلب الأغوار الشمالية والاطلالة هناك على البيارات وارض الخير في القطاف والمنشية والعرامشة ثم إلى وقاص التي يحتضن ترابها رفات الصحابة.. ويسير الامتداد إلى قليعات وتل الأربعين والشيخ حسين والحراوية وبصيلة والزمالية حتى المشارع وسط الغور وشريانه الدافيء ثم إلى المرزه ووادي اليابس وأبو هابيل والقرن وأبو سيدو وكريمة والبلاونة حتى أبي عبيدة المطلة على الجانب الآخر من أغوار الأردن الوسطى.

هذا الامتداد كانت للبلاد فيه جولة واطلالة واحاديث مع السكان الذين يصرون على الانتماء للوطن وترابه، ويصرون على حقوقهم المهضومة في التنمية والتطور والإرتقاء.

وسجلت البلاد العديد من الصور والمشاهد لتنقلها كما هي وبدون رتوشات.

المواطنون في المنطقة سجلوا لنا حدود المنطقة وأهميتها وتساءلوا عن سبب الاهمال الكبير الذي يلحق بمنطقتهم وتركها بمستوى لواء اداريا الأمر الذي يترك تنميتها قيد حدود ضيقة، ثم بينوا أن المساحة الجغرافية والمقدرة الانتاجية في الزراعة وعدد السكان يؤهلهم للانتقال إلى مستوى المحافظة وهذا السبيل الاقرب للوصول إلى المشاركة الفاعلة مع الاخرين من أبناء الأردن.

وعن ذلك بين العديد من المواطنين أن المنطقة تفتقر إلى الخطط الحديثة في التطوير الاجتماعي فلا كليات تتناسب وظروف المنطقة ولا دوائر رئيسية، واضافوا أن البدء في تأسيس كليات للعلوم الزراعية والاجتماعية واقامة دوائر حكومية مركزية للترخيص ومحكمة بداية...الخ سوف يسهم في الانتقال باللواء إلى مستوى اداري أعلى.

المواطن محمد سليم عنيزان الرياحنة بين للبلاد المشاكل التي يعاني منها أهالي المنطقة والتي تسهم في بقاء الأهالي بعيدين عن التطورات التي يعيشها الأردن عملياً حيث لا توجد مرافق رياضية للشباب ولا دور لرعاية المعوقين وأضاف أن المنطقة تعاني من نقص في السدود المائية وفي المصانع الزراعية التي تسهم في معالجة انتاج المزارعين من الخضروات والحمضيات التي تشتهر بها المنطقة وأشار إلى العديد من النواقص التي تحتاجها المنطقة كوجود مناطق صناعية و الاهتمام بالمرافق السياحية كالحمة وغيرها اضافة إلى الاهتمام اللازم بأضرحة الصحابة الموجودة في المنطقة.

ومن المشاكل التي لاحظتها البلاد في المنطقة عدم صلاحية الشوارع العامة في كافة قرى اللواء حيث الحفر وعدم وجود الأرصفة المشاة كذلك افتقار بعض المناطق إلى جسور فوق السيول خاصة في منطقة وادي النهير الذي يفصل حياً كاملاً عن منطقة المشارع.

كما لوحظ أن العديد من السكان يعانون من الفقر والبطالة، حيث أن الغالبية تعمل في الزراعة وهذا في المواسم، اضافة لوجود العمالة الوافدة التي تشكل عائقاً امام أهل المنطقة، وطالب العديد من المواطنين بنشر معاناتهم عبر البلاد والتي تمحورت على ضرورة معالجة مشاكل الفقر والصحة وانتشار الأمراض والحشرات المختلفة والأسعار وتكلفة التيار الكهربائي.. الخ.

أما سلطة وادي الأردن التي تعتبر الحلقة المركزية في متابعة حياة المواطنين ومعيشتهم كونها المسؤولة عن العديد من المرافق المختلفة فقد تبين أنها عاجزة عن معالجة كافة القضايا الخاصة بالمنطقة وتبين كذلك أن العديد من المواطنين يشكون من عدد من الإجراءات الإدارية الخاصة بتوزيع حصص المياه على المزارعين ومن اجراءات الإسكان حيث أن الموظفين من أهالي المنطقة يطالبون بتمليكهم الاسكانات التي يعيشون بها من أجل التمكن من إعادة صيانتها حيث أصبحت آيلة السقوط في العديد من المواقع.

أما عن مشكلة سد وادي العرب القريب من مدينة الشونة الشمالية فقد تحدث السكان عن الاهمال الشديد في مراقبته ومتابعته خاصة عند منطقة المتنزه حيث وقع قبل أيام حادث اودى بحياة ثلاث طفلات غرقاً في السد وبينوا أنه تم اخراج طفلتين في حين أن البحث لا زال جارياً عن الطفلة الثالثة، وعلى خلفية هذه المشكلة تحدث الأهالي عن ضرورة احاطة منطقة مياه السد بجدار واق من الاسلاك المشبكة التي تمنع تقدم الاطفال إلى المياه.

أما مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار ومركزها ايضاً في مدينة الشونة الشمالية فقد تبين أنها تتألف من أربعة مبان متباعدة حيث يقوم المراجع أو الموظف أحياناً بالتنقل من مبنى إلى أخر، مما يؤدي إلى فقدان العديد من الأوراق في الشارع العام خلال حركة الموظفين أو المراجعين.

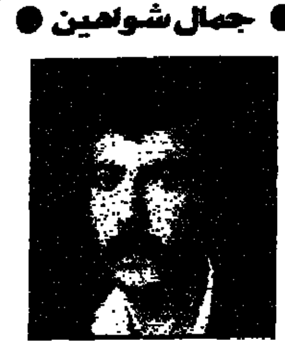
وأشير ايضاً إلى أن مدير تربية المنطقة احمد وردات قد قطع الأمل في امكانية الاستجابة لمطالبه بإيجاد مبنى أخر للتربية والتعليم بعد أن غض الطرف عن واقع المديرية أكثر من مرة.

وبين الأهالي كذلك أن معظم مدارس قرى اللواء تعاني من نواقص مختلفة في الأبنية والأجهزة والمعلمين واضافوا أن أحد الميسورين قام مؤخراً ببناء مدرسة على حسابه الخاص في منطقة "أبو سيدو" ولا يعقل أن يكون المواطن أكثر قدرة من وزارة التربية والتعليم.

المشاكل التي شاهدتها البلاد كثيرة ومتعددة ومتشعبة فبالاضافة إلى ما نذكر هناك مشكلة المواصلات ومواقف الباصات المتنازع عليها بين البلدية والأوقاف اضافة إلى التوسع العشوائي في الأبنية وكذلك الحاجة إلى الطرق الزراعية خاصة منطقة الباقور، القطاف، الشونة وغير ذلك الكثير الكثير.. هذا غيض من فيض.. فهل أهل الغور من أهلنا في الأردن ؟

«سياسات داخلية»

● جمال شواهين ●



مشروع اغاثة للأردنيين

قرار الحكومة المتعلق بإيقاف صرف كوبونات التموين للمواطنين الذين تزيد دخولهم الشهرية عن ٥٠٠ ديناراً يحمل في طياته أكثر من تفسير وأكثر من احتمال والعديد من النتائج.

فالقرار يبين بوضوح جلي أن الدعم الحكومي للمواد الغذائية موجه فقط للفقراء من أصحاب الدخول المحدودة، وهؤلاء بالطبع هم الغالبية العظمى من أبناء الشعب الأردني والذين يستحقون الدعم فعلاً لتدني رواتبهم وأجورهم التي يتقاضونها أما من الدولة أو من القطاع الخاص. وهذا يدلل على الغبن الواقع على فئة الموظفين الحكوميين واشباههم في القطاع الخاص الذين ينالون أجراً أقل من احتياجاتهم الطبيعية ليُمن عليهم بعد ذلك بالدعم الحكومي للمواد الغذائية.

أما الذين حرموا من هذا الدعم فقد تغاضى القرار عن كونهم مواطنين أردنيين لهم كامل الحقوق في المساواة والاستفادة كما الاخرين، وفات الحكومة ان الدستور يكفل لهم هذه المساواة بغض النظر عن امكانياتهم الاقتصادية، وبهذا أيضاً يكون قرار الحكومة قد ميز بين المواطنين وحقوقهم الدستورية.

أما كون القرار متعلق باستهلاك الأرز والسكر والحليب المجفف المدعومة من خزينة الدولة فإنه ايضاً تغاضى عن مواد اخرى مدعومة من الخزينة وتركها بأسعارها للجميع. أما الإدعاء بأن القرار سيوفر على الخزينة حوالي مليون دينار سنوياً، فمن المتوقع أن يكون هذا الثمن هو البداية لترسيم الشرخ الاجتماعي في المجتمع الأردني.

وإن كان للقرار من ايجابيات فهي تلك التي ابقت المقدرة عند الفقراء على شراء "حليبنا" لاطفالهم عند الحدود المعقولة، ولكن على حساب المفاهيم الدستورية للحقوق في المساواة بين المواطنين طبعاً، وإن كان الدعم للمواد الرئيسية حاجة للغالبية العظمى، فإن الحاجة إلى مساواتهم اجتماعياً لا تقل عن حاجتهم لدعم المواد الغذائية.. ولكن ليس بأسلوب الاغاثة.

آخر السطر

● عبد الله حمدان

استقلالية القرار وحدة الهزيمة !

.. هل كان يجب أن نلتزم الصمت "مجاملة" أو إنسياقاً خلف المؤامرة، إلى أن تداهمنا الكارثة التي وصلنا إليها الآن.

.. هل كان طرح "الشعار المؤامرة" إستقلالية القرار القطري، يفضي إلى تحرير المحتل من الوطن، أم تحرر المحتلين من مخاوف القرار الوحدوي...؟

نحن لا نتحدث عن وحدة التاريخ أو اللغة أو الموروث الحضاري.. فهذه القيم - كما يبدو - لم تعد تحرك فينا ساكناً، لكننا هنا نتحدث عن مخاطر وانعكاسات أن يسمح البعض - مثلما فعلنا - أن يتصرف في القضايا المصيرية كما يشاء، من منطلق فهمه للشعار المؤامرة «إستقلالية القرار..؟»

ما الذي جنيناه جميعاً، بعد أن انشد المنشدون، وهتف المناضلون خلف "قائد الجوقة" الذي كان يعتذر في كل مرة عن انتمائه العربي، مؤكداً قدرته وحده.. وحده فقط على تحرير الوطن بدون تدخل أحد.

ألا يحق لنا أن نتساءل اليوم ونحن وأهل الديرة ندفع ثمن ذلك كله، متى نسمع من "المنظرين" سابقاً ولاحقاً كلمة اعتذار - فقط - عن أدبياتهم السياسية التي أسهمت في إيصالنا إلى ما نحن عليه الآن.

نقول كلمة اعتذار يعبرون فيها عن خجلهم من أنفسهم قبل خجلهم منا !.

حادث قطار الطب والهندسة

ربما يجهل الكثيرون ان الانتقال بين معظم مرافق جامعة العلوم والتكنولوجيا يتم بواسطة القطار البطيء الذي جرى فكه من سكك خطوط الحجاز وإعادة تركيبه داخل حرم الجامعة.

هذا القطار السريع جداً يستعمل لأغراض أخرى غير نقل الطلبة والعاملين الأمر الذي أدى إلى وقوع أكبر حادث قطارات داخل الجامعة.. حينما اصطدم القطار بالعربات المعدة لنقل القمامة !!

عندما كان في رحلة بين كلية الطب وكلية الهندسة. الحادث لم يسفر عن شيء سوى انتقال الطلبة والركاب إلى احضان بعضهم البعض جراء الاصطدام..

براءات للذمة بلا ذمة

لا زالت العديد من التساؤلات ترد إلى البلاد من المديين تستفسر عن كيفية حصول عدد كبير من الذين ترشحوا للانتخابات النيابية على براءات ذمة من ضريبة الدخل التي تتبع وزارة المالية، وهم مدينون وغير بريئي الذمة ولم يؤدوا ما عليهم من ضرائب مسقفات ودخل وغيرها..

وأكدت الرسائل الواردة لنا أخبار تواطيء عدد من موظفي الضريبة مع هؤلاء.. المصيبة أن عدداً من هؤلاء هم أعضاء في مجلس الأمة الآن، والمصيبة الثانية أنهم لا زالوا مدينين للمالية والمصيبة الثالثة انهم لا ينوون دفع ما عليهم.. ومع ذلك الخزينة مليئة لكن من جيوب الغلابا والمساكين.

مستشفيات جديدة في سحاب وياجوز واربد

وزير الصحة: هناك عيب في عبوات الحليب

■ من سمر حدادين

بين الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة ان الوزارة ستنتهي من الإعداد لقانون وأنظمة التأمين الصحي الشامل في بداية شهر نيسان القادم، حيث سيرفع إلى مجلس الوزراء من أجل اقراره دستورياً.

وفي حديث خاص لـ «البلاد» بين الوزير أن لجنة مكبرة تجتمع مرتين في الأسبوع لدراسة التشريعات التي تتعلق بالتأمين الصحي الشامل بحضور المستشارين الماليين والقانونيين.

وأكد د. ملحس أن التأمين الصحي الشامل سيغطي كافة فئات الشعب، بواسطة التأمين الالزامي والتأمين الاختياري، ووضح أن التأمين الصحي الشامل سيغطي الفقراء والمعوقين والمحرومين.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة تتوقع أن يشمل التأمين الصحي الشامل جميع المستشفيات بالقطاع الخاص والحكومي وهناك بعض المؤسسات التي عرضت على الوزارة شراء الخدمة من أجل تقديمها عند تطبيق النظام.

وبين الوزير أن خدمة التأمين الصحي سوف تكون مفتوحة لأية جهة تستطيع تقديمها وعلى المشمولين إختيار الجهة المناسبة ضمن الشروط والاتفاقيات التي ستتم بين الوزارة وجميع المستشفيات. وأضاف إن الوزارة معنية بتمكين المواطن من الوصول إلى أقرب مكان لتلقي العلاج مقابل التعامل بالفواتير.

وعن قضية تكلفة التأمين الصحي الشامل والكيفية التي يتم بها قال الوزير إنه إذا أردنا حساب التكلفة بالمحصلة النهائية ستتوقف عن تنفيذ التأمين الصحي الشامل مضيفاً ان هنالك (١١) دراسة منذ عام (١٩٨١) توقفت إما لأنها غير مكتملة أو بسبب أن الدراسة تقول أن التأمين الصحي الشامل مكلف جداً، موضحاً أن التأمين الصحي أصبح مطلب جميع أبناء الشعب والمسؤولين من كافة المستويات.

وبين أن الوزارة ستعمل على أن يكون التأمين الصحي الشامل منضبطاً حتى لا تكون تكلفته عالية جداً، وأن الوزارة تبحث الان موضوع دفع تكاليف التأمين عن جميع المستفيدين.

وانه من الممكن أن تتولى وزارة التنمية الإجتماعية الدفع عن الفقراء في حين أن هناك تعليمات للفئات الأخرى.

أما عن أوضاع المستشفيات قال د. ملحس ان الوزارة بدأت قبل ستة أشهر بالتوسع في عدد الأسرة، حيث وصل حجم الزيادة إلى (٦٠٠) سرير واضاف أنه من المتوقع أن تستلم الوزارة مستشفى الملك عبد الله نهاية عام (١٩٩٤) الذي بلغت كلفته (٧٠) مليون ديناراً.

وأشار إلى إن الوزارة بنهاية عام (١٩٩٤) ستزيد عدد الأسرة (١٠٠٠) سرير وذلك بعد إستلام مستشفى الكرك وياجوز ودير أبي سعيد إلى جانب تحسين وتوسيع الخدمة المقدمة في المستشفيات الحالية.

وتحدث الوزير عن موضوع الصيدليات وبين أن مسألة الدور في فتح الصيدليات اختراع احتكاري ولا مبرر منطقي لوجوده والأشخاص المحتكرين لهذه العملية يدعون أن الصيدلي الجديد لا يملك المال لفتح الصيدليات.

وإن تعليمات الدور خلقت تجارة سوق سوداء ففي السابق كان الصيدلاني يسجل له دور في عدة مناطق ثم يبيع الدور لصيدلاني تخرج حديثاً وأكد أن قرار الغاء الدور هو لحماية الصيدلاني ومهنة الصيدلة من التلاعب والإحتكار.

وعن المشاكل العديدة في مستشفيات الولادة قال د. ملحس: إن الوزارة ستعمل على تحسين الخدمة وتوسيعها في مستشفيات الولادة من أجل الوصول إلى خدمات ممتازة والقضاء على معظم الظواهر السلبية، حيث سيتم إنشاء مستشفيات للولادة في كل من سحاب وياجوز واربد.

أما عن مشكلة اطباء الاختصاص بين الوزير أن الخلاف بينهم وبين المجلس الطبي خلاف قانوني وأشار إلى أن الوزارة إتبعت أسلوباً جديداً لحل الخلاف حيث قامت بدراسة كل حالة على حده مضيفاً أن القانون غير متشدد فحوالي (٨٠٠) طبيب اجتازوا الإمتحان وإنطبق عليهم القانون.

وعن موضوع الحليب المجفف وصحة المواطن أكد اهتمام الوزارة بصحة المواطن وعملها بكافة السبل للتأكد من صلاحية الأغذية التي تنزل إلى السوق مشيراً إلى أن بودرة الحليب "حليبنا" صالحة للاستعمال لكن العيب موجود في الاكياس مؤكداً أن الوزارة تهتم الآن بتحسين نوعية الإنتاج حيث يتم إحضار الحليب باكياس كبيرة ويتم تغليفها بعبوات كرتونية في الأردن وسيضاف على ذلك فرق السعر.

وأكد أنه لا يوجد خلاف بينه وبين وزير التموين على الإطلاق على قضية "حليبنا" حيث أن وزير التموين يهتم بحاجة السوق وأنا أهتم بصحة المواطن.

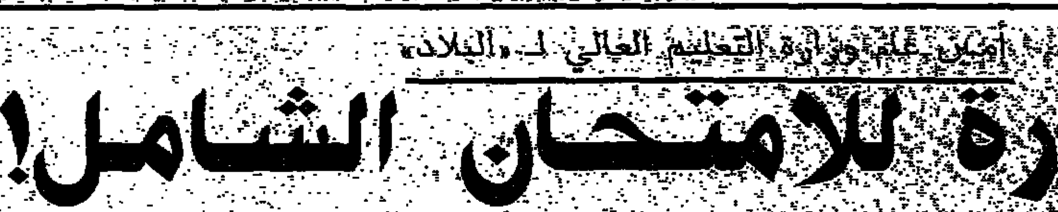
نقابة السواقين من عدة آلاف إلى بضع مئات

في غمرة الاستعدادات والتحضيرات الساخنة لانتخابات عمال النقل البري والميكانيك «السواقين» في فرع إربد ادخل الحاسوب للمساعدة في فرز الهيئة العامة، حيث تبين على اثر ذلك أن عدد الذين تنطبق عليهم الشروط في العضوية والترشيح والانتخاب لن يتجاوز البضع مئات وذلك اثر تطبيق المادة رقم ٤٥ التي لا تتيح لمالك السيارة الذي يحمل رخصة سوق عمومي الانتساب للنقابة. المصيبة أن هناك قانوناً أخر يجبر كافة حملة رخص السوق العمومي على الانتساب للنقابة ودفع رسوم العضوية والاشتراك للنقابة بغض النظر عن ملكيتهم للمراكب أو عدمها، وهيك قوانين كانت لازمة للفترة العرفية الماضية طبعاً !.

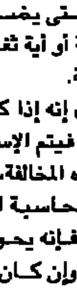
السائق يدفع بدل المالك

تلقت البلاد شكوى موقعة من عدد من السائقين الذين يطالبون فيها بانصافهم من قبل مالكي الحافلات التي يعملون عليها، حيث بينوا أن هناك عدداً من المخالفات المرورية التي تحرر لهم وتعود مسؤوليتها على مالكي الحافلات، مثل تلك المتعلقة بصلاحية الإطارات والزجاج وغيرها، والتي يقومون بدورهم بتسليمها إلى المالكين لدفعها على أنها تكون مسجلة باسم السائق، وحيث أن المالك يعد يدفعها ولا يفعل فإن السائق يتفاجأ حين تجديد رخصة السوق بعدد من المخالفات التي ليست من مسؤوليته.. وبينت الشكوى أن الحل في هذا الموضوع يقع على عاتق دائرة السير التي عليها أن تميز بين مخالفة السائق ومخالفة المركبة !!

أمين عام وزارة التعليم العالي لـ «البلاد»



لا ضرورة للامتحان الشامل!



علمت «البلاد» أنه تم تشكيل لجان متخصصة من الأمناء العامين في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والعمل بالإضافة لتربويين لتدراس وضع كليات المجتمع والتوصل إلى تصور واضح لمستقبلها ودورها، كتحويل برامج الدراسة فيها إلى برامج فنية ومهنية وتقنية لخدمة المجتمع وسوق العمل.

من جهته قال أحمد الحسبان الأمين العام لوزارة التعليم العالي أن البرامج والتخصصات المطروحة في كليات المجتمع غير مناسبة لمتطلبات سوق العمل في المرحلة الحالية مما يتطلب إعادة النظر في دورها بدلاً من إلغائها بشكل نهائي.

وبين في حديث خاص لـ «البلاد» أنه ليس من الضروري أن تطرح كليات المجتمع برامج محددة بفترة زمنية محددة حيث يمكنها أن تتوسع لتطرح برامج وتخصصات ودورات تفيد جميع أفراد المجتمع من أجل تهيئتهم للعمل وتزويدهم بقدرات توفر لهم فرص العمل.

وبين أنه في حالة التوصل إلى تغيير دور كليات المجتمع لن تكون هناك ضرورة للإمتحان الشامل حيث أن السوق هو الذي سيقرر حاجته من الخريجين.

وبالنسبة للتنسيق بين وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم حول الخطة التربوية التي تنص على عدم قبول المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة الدبلوم مع بداية (١٩٩٥) ويقول د. الحسبان إنه تم إلغاء التخصصات التربوية في كليات المجتمع الحكومية منذ السنة الدراسية الماضية، مضيفاً أن قرار إلغاء التخصصات التربوية من الكليات الخاصة مرتبط بعدم رغبة الطلبة في دراسة مثل هذه التخصصات حيث لا يوجد طلب عليها والنتيجة الحتمية هي إلغاؤها.

وقال إن الجامعات مستقلة استقلالاً كاملاً وجميع قراراتها وتشريعاتها الداخلية تتم داخل الجامعة وتنحصر مسؤولية مجلس التعليم العالي وهو جسم منفصل عن وزارة التعليم العالي في وضع السياسة العامة للتعليم العالي في الأردن.

وحول قرارات الجامعة التي تكون مجحفة في بعض الأوقات بحق الطلبة قال : إنه يجب على متخذي القرارات توضيحها للمتأثرين بها وخاصة عندما تكون مهمة وتأثيرها كبير عليهم.

وأكد الحسبان أنه لا توجد لدى مجلس التعليم العالي نية التوسع في القبول بالجامعات الأردنية الرسمية، وعزا السبب إلى أن النظام الدراسي في الأردن نظام ساعات معتمدة وهو ما يسمى بالنظام الأميركي وأن أحد المتطلبات الأساسية لهذا النظام أن تكون أعداد الطلبة محدودة في أية مادة دراسية وذلك لأن دور الجامعة لا يقتصر على تنمية المهارات العلمية لدى الطالب بل يمتد إلى تنمية الحياة الاجتماعية لديه، مشيراً إلى أنه لا تتوفر حالياً في الجامعات الرسمية الطاقات البشرية أو التجهيزية أو الإنشائية لزيادة أعداد المقبولين.

وفي معرض رده على الأسئلة قال : إن ما تعود الناس على تسميته بالإستثناءات نرغب نحن بتسميته حصصاً، وهذه الحصص تكون عادة لتذويب الفروق التعليمية في مراحل ما قبل الجامعة، مؤكداً على أن هذه الحصص ستبقى إلى أن تستوي الظروف التعليمية في جميع مناطق المملكة.

وحول مسألة الاعتراف بالجامعات الأهلية خارج الأردن قال : إنه ليس من السهل الحكم عليه حالياً حيث لم يتخرج أي طالب من هذه الجامعات حتى الآن، وعليه لا يمكن الحكم على قضية الإعتراف بها، ولكن من الجدير بالذكر أن بعض الجامعات الخاصة قد انضمت إلى اتحاد الجامعات العربية التي تشترط مرور ثلاث سنوات على تأسيس الجامعة للإنضمام إليها.

محكمة للعدل فقط

بعد أن تبين لمحكمة العدل العليا أن قرار المحكمة المختصة بحل الهيئة الإدارية لفرع نقابة العاملين بالنقل البري والميكانيك "فرع إربد" معتمد على توقيع سكرتير رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن اتخذت قراراً عادلاً بالغاء القرار الداعي إلى الحل. عند ذلك بادر السيد خالد شريم رئيس الاتحاد بتقديم وثيقة أخرى لمحكمة العدل بتوقيعه هو الأمر الذي دعا هذه المحكمة إلى أن تبين له أن ذلك كان لزاماً المحكمة المختصة الأولى حيث رفضت الوثيقة وعادت الهيئة الإدارية للفرع إلى موقعها، لكن يا فرحة ما تمت.. حيث أن انتخابات الفرع ستجري بعد أيام لانتخاب هيئة ادارية جديدة.. للعلم هذه هي النقابة الوحيدة في الأردن اللي حالها دائماً مايل !

وزير العمل متفائل جداً

الغزاوي: نحن ضد تسفير العمالة الوافدة







قال السيد خالد الغزاوي وزير العمل إن مثل هذه المؤسسات الكبيرة لا بد أن تكون فيها ثغرات مالية، وديوان المحاسبة وجد حتى يضبط الأمور ويراقب أية مخالفة أو أية ثغرة تقع في المؤسسات الحكومية.

وبين إنه إذا كانت الثغرة هي مجرد مخالفة فيتم الإستيضاح من المؤسسة حول هذه المخالفة، لكن في حالة إكتشاف ديوان المحاسبة ان هناك نوعاً من سوء الأمانة فإنه يحول الموضوع إلى المدير العام، وإن كان هذا الأمر نادراً ما يحدث.

وأكد أن المخالفات الموجودة، في وزارة العمل هي تركات للأعوام السابقة وأنه خلال الفترة التي عمل فيها بالوزارة كان حريصاً على أن لا تقع أية مخالفة أو أي خطأ قانوني.

وأشار إلى أنه يوجد في وزارة العمل موظف مختص لمتابعة الإستيضاحات وهو على إتصال مباشر مع الوزير حتى يتم الرد على جميع هذه الإستيضاحات.

وحول موضوع تصاريح العمل أكد أن الوزارة لم تعط أي عامل وافد تصريح عمل إلا للمهن التي لا يوجد لها بديل في صفوف العمال الأردنيين، وأكد ان هنالك توجهاً لدى الوزارة لإحلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة، مبيناً أنه يوجد في الشركات والمصانع والمؤسسات حوالي ٩٥٪ من العمالة الأردنية والعمالة الوافدة موجودة في المناطق البعيدة التي ليست تحت سيطرة الوزارة وهي مركزه في قطاع الخدمات والإنشاءات.

وأكد أن وزارة العمل لم تعط تصاريحاً لسواقين غير أردنيين بالرغم من كل الضغوط التي تمارس على الوزارة وأوضح أنه في حالة وجود مهن لا تتوفر عمالة أردنية لها تُعطى للعمال الوافدين تصاريح شريطة أن يتم تدريب الأردنيين عليها ليتسنى في المستقبل الإستغناء عن العمالة الوافدة.

وقال إن الوزارة وفرت كوادر جديدة مؤهلة وحاصلة على شهادات جامعية وبدوام اضافي لتشديد عملية التفتيش على العمالة الوافدة.

وبين أن الحكومة ستعالج موضوع البطالة بصورة جدية مشيراً إلى وجود لجنة وزارية متخصصة لهذا الغرض برئاسة وزير الدولة لشؤون الرئاسة، ووزراء العمل والعدل والداخلية ومدير الأمن العام.

وأشار إلى أن التوسع في الإستثمار سيساعد على معالجة قضية البطالة وكذلك الخطة الخمسية ستنتج مجالاً للعمل.

وقال إن العامل المدرب والماهر لن يعاني من البطالة لذلك فإن الوزارة لديها خطة تدريب مدروسة تتبناها مؤسسة التدريب المهني وسيتم تحديد مكان العمل الذي سيتجه إليه المتدرب قبل البدء بالتدريب.

وأكد ان الوزارة ضد تسفير العمالة الوافدة إلا إذا وجدت مخالفة قانونية في التصاريح، والطريقة الوحيدة للتخفيف من العمالة الوافدة هي تدريب العمال الأردنيين بحيث يصبحون مؤهلين لإحلالهم محل العمالة الوافدة كذلك على رب العمل أن يضع الأولوية في تشغيل الأردنيين بدلاً من تشغيل الوافدين.

وحول ظلم العمال الأردنيين بالرواتب التي تعطى لهم قال السيد خالد الغزاوي: إن مسؤولية الوزارة تتمثل في إيجاد فرصة عمل وأي ظلم يقع على العامل فهنالك النقابات المهنية والعمالية التي عليها أن ترعى حقوق العاملين مؤكداً أن أبواب الوزارة لم تكن مغلقة أمام أي تظلم.

وبين أن هناك دراسة لخريجي كليات المجتمع حتى تكون نواتج العملية التربوية، منسجمة مع ما يطلبه سوق العمل مضيفاً ان وزارة العمل تكتب إلى وزارات التعليم والتربية والتعليم بأنواع الوظائف والمهن المطلوبة لتشجيع الطلبة للإتجاه إليها.

يكشفها سفير اسرائيل السابق لدى مصر

تاريخ العلاقات السرية بين العرب واسرائيل

لقاءات سرية منذ ١٥ عاماً بين رسميين اسرائيليين وأكاديميين عرب

اجتماعان كل شهر بمشاركة فلسطينيين وسوريين وسعوديين وقطريين

أثار اتفاق أوسلو الفلسطيني – الاسرائيلي ردود فعل كثيرة في الأوساط الفلسطينية والعربية، لكن يبدو أن الإتصالات السرية بين اسرائيل والعرب هي «موضة عتيقة» ومتواصلة منذ سنوات طويلة، حيث جرت عشرات اللقاءات في «الأماكن الآمنة» في أوروبا.

وكشف البروفيسور شمعون شامير السفير الاسرائيلي السابق لدى مصر، وجود هذه الاتصالات منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، وقال إنه شارك في الكثير من هذه اللقاءات.

وقال شامير في لقاء مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أن اتفاق أوسلو هو فيلم بدأ بنهاية سعيدة، لكنه دخل الآن مرحلة غير سعيدة.

وأضاف أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو اختبار تاريخي كبير، وأكد أن الرئيس ياسر عرفات «هو الوحيد الذي يستطيع إنجاز هذا السلام من الجانب الفلسطيني، وتقع على كاهله مسؤولية شبيهة بمسؤولية بن غوريون الذي كان عليه اتخاذ القرار للإعلان عن قيام دولة اسرائيل «لكن شامير أشار إلى أن عرفات يفتقد القدرة على تقديم إجابات عملية على مسائل وتساؤلات كثيرة «مهمة لذلك يقول رابين عن الرئيس الفلسطيني بأنه «تمثال بلا رأس».

ويتساءل شامير . لماذا يقوم عرفات بالإكثار من السفر والتجوال في وقت هو فيه بأمس الحاجة إلى الاستقرار لإنجاز مهمة تاريخية؟!

ويتحدث شامير عن تاريخه الحافل باللقاءات السرية مع المسؤولين العرب فيقول :

«كانت لي لقاءات شخصية مع بعض الشخصيات العربية ومنها شخصيات كبيرة جداً، وبدأت اللقاءات منذ أن بدأ طريقي في مجال الاستشراق. فمنذ مبادرة السادات بدأت سلسلة من اللقاءات الهادئة والمتفهمة مع المسؤولين المصريين، وقد أجريت هذه اللقاءات بسرية في الولايات المتحدة والنمسا والسويد.

وفي منتصف عقد الثمانينات، وعندما عرف كل واحد ما الذي تم إنجازه وما الذي لن يتم إنجازه، عرف المصريون أنه لا جدوى من الاستمرار بدون إشراك فلسطينيين في هذه اللقاءات الدورية.

ورداً على سؤال من الصحيفة عما إذا كان بعض هذه اللقاءات قد جرى في اسرائيل، قال شامير أن اللقاءات التي يتحدث عنها جرت في أمكنة مغلقة من الصباح إلى المساء، واستغرق اللقاء الواحد ثلاثة أو أربعة أيام، وقد جرت اللقاءات في بلاد محايدة للابتعاد عن الأضواء.

وأكد شامير أن الجانب الاسرائيلي رفض اللقاء مع بعض الفلسطينيين، وقال أن فترة تحضيرية مناسبة كانت تسبق كل لقاء، وكان الوسيط أو الطرف الثالث «أوروبي أو أمريكي» يقوم باتصالات مكوكية بين الأطراف من أجل إعداد قوائم بأسماء المشاركين.

وأضاف أن الاسرائيليين كانوا يرفضون اللقاء مع «العناصر الفلسطينية المتطرفة» على افتراض أنه لا يوجد ما يمكن التحاور معهم بشأنه، لكن الفلسطينيين كانوا يريدون العكس تماماً حيث كانوا يرحبون باللقاء مع الاسرائيليين الليبراليين لكنهم كانوا يشددون على الرغبة في الاجتماع مع اليمين الاسرائيلي ومع ممثلين لأقصى اليمين المتطرف.

وأشار إلى أن الشخصيات الكبيرة في حزب الليكود رفضت المشاركة في هذه اللقاءات، وحتى الذين وافقوا مبدئياً كانوا يتراجعون في اللحظات الأخيرة.

وانتقل شامير ليتحدث عن مشاركة شخصيات سورية أكاديمية في هذه اللقاءات فقال أن حرب الخليج ودخول سوريا في التحالف ضد العراق أحدث تحولاً كبيراً حيث قررت شخصيات أكاديمية من الدول العربية المشاركة في هذه اللقاءات بعد حصولها على موافقة قيادتها العليا.

وأشار إلى مشاركة عدد من المثقفين السوريين في هذه اللقاءات، وقال أن هؤلاء المثقفين مقربون من الحكومة السورية، وقد أخذوا الضوء الأخضر للمشاركة في اللقاءات شريطة عدم الكشف عن هوياتهم.

وأضاف شامير أن المشاركين السوريين كانوا يرفعون إلى قيادتهم التقارير عن هذه الاجتماعات، كما كانوا يعودون إلى دمشق ليكتبوا المقالات ويلقوا المحاضرات المتضمنة للمعلومات الجديدة بدون التطرق إلى مصدر هذه المعلومات.

كما أن المشاركين الاسرائيليين كانوا يعودون لتقديم التقارير إلى الجهات الأمنية، وكان بعضهم يرفع التقارير إلى اسحق رابين وشمعون بيريز ويوسي بيلين وأوري سابير وغيرهم.

ويقول شامير عن اللقاءات الاسرائيلية – السورية : في البداية لاحظنا عدم إدراكهم للديناميكية السياسية الداخلية لدينا، فقد كانوا لا يعرفون حقائق كثيرة عنا لكنهم كانوا يرفضون استيعاب الحقائق التي لا تتناسب مع عالمهم، فقد اعتدنا أن نتحدث عن نتائج استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي بشأن عملية السلام، لكي نؤكد الاتجاه الغالب لدى الاسرائيليين تجاه قبول السلام ولدهشتنا كان السوريون يقللون كثيراً من قيمة وأهمية هذه النتائج لأنها بالنسبة لهم نتائج متدنية حيث أنها أقل من ٩٩٪.

وعن نوعية المشاركين السوريين في هذه اللقاءات يقول شامير إن هؤلاء الأشخاص كانوا مهذبين وطيبين وقد خلقوا انطباعاً طيباً لدينا، لكن السوريين إجمالاً كانوا أكثر تصلباً من بقية محاورينا العرب، وقد كان اللبنانيون يحاولون استفزازهم، خاصة عندما كان بعض المشاركين اللبنانيين يرفضون الإجابة على تساؤلاتنا قبل «طلب الإذن من الأخ الاكبر» وكان الجميع يضحكون لكن السوريين لم يضحكوا أبداً، كما أن السوريين لم يقولوا كلمة واحدة في انتقاد حكومتهم أو سياسة رئيسهم.

ويشرح شامير موقف محاوريه السوريين إزاء السلام وفهمهم له بقوله أنهم كانوا يريدون سلاماً شبيهاً بالسلام الذي كان يريده المصريون قبل زيارة السادات لاسرائيل، فقد كانوا يرفضون بحث موضوع تبادل السفارات، وأوجه التطبيع الأخرى، ولم يقبلوا الموقف الاسرائيلي الذي يدعي حاجة إسرائيل لعلاقات كاملة مع سوريا.

ولدى سؤاله عن الهدف من هذه اللقاءات السرية عبر خمسة عشر عاماً، قال شامير :

«قبل كل شيء يتفق الجميع على أن هذه اللقاءات ليست بديلاً للدبلوماسية أو لعمل السياسيين، فبدونهم لن يتحرك شيء ولن يتحقق شيء لأن المفتاح في يدهم، لكن هذه اللقاءات السرية تساعد على أنسنة العلاقات وإذابة الجليد وكسر الحواجز النفسية.

وقال شامير أن أربعة أو خمسة لقاءات شبيهة جرت بين الاسرائيليين والعرب في الآونة الأخيرة وقد أخذت هذه اللقاءات شكل الندوات المغلقة وأقيمت في دول خارج منطقة الشرق الأوسط، وأضاف أنه شخصياً كان يشارك في لقاءين من هذا النوع كل شهر، وأشار إلى أن مئات شاركوا في هذه اللقاءات.

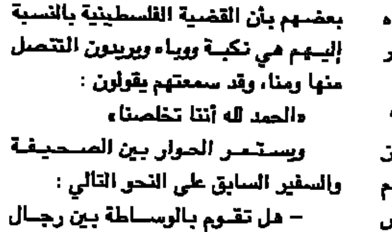
وحول المشاركة السعودية في هذه اللقاءات جرى الحوار التالي بين محرر «يديعوت أحرونوت» وشمعون شامير

– هل لك أن تحدثنا عن السعوديين؟

● نعتبر السعوديين مفاجأة كبرى، لأن الصورة الثابتة لدينا تتمثل في أنهم رجال يرتدون عباءات مذهبة، وشاشات حريرية ويتمتعون بترف الشيوخ. لكن السعوديين الذين التقى بهم هم أناس أذكياء وأصحاب ثقافة غربية صرفة في سلوكهم ويتمتعون بالثقة العالية بالنفس.

– ثقة أمراء؟

● نعم، ثقة أمراء يملكون الثروة والمكانة، وفي أحد اللقاءات بدأ بحث موسع في إمكانية إقامة تعاون اقتصادي مشترك بين اسرائيل والسعودية، وقد استمع السعوديون إلى وجهة نظرنا ثم قالوا : عليكم أن تعلموا بأننا رجال أعمال، وإذا اكتمل نشاط معين في «المناطق» بشكل فعلي فإننا سنعمل فيه، وإذا لم يتم شيء كهذا فإننا لن نعمل شيئاً.



– ماذا يريدون منا ؟

الحقيقة أنهم لا يريدون منا شيئاً، لكنهم أيضاً يريدون أن لا نريد منهم شيئاً، ولدي انطباع بأنهم يرغبون في الابتعاد عن المشكلة كلها، وقد أبلغني بعضهم بأن القضية الفلسطينية بالنسبة إليهم هي نكبة ووباء ويريدون التخلص منها ومنا، وقد سمعتهم يقولون :

«الحمد لله أننا تخلصنا»

ويستمر الحوار بين الصحيفة والسفير السابق على النحو التالي :

– هل تقوم بالوساطة بين رجال الأعمال العرب والإسرائيليين؟

● لقد تمت عدة لقاءات عربية – اسرائيلية في لندن وباريس وعواصم أخرى، ولم يجر فيها الحديث عن السياسة أو الأيديولوجيا، بل اكتفت ببحث إمكانية إيجاد التعاون المشترك في مجالات كثيرة، ومن بين المشاركين في هذه اللقاءات كان رجال أعمال عرب بارزون منهم رجل يوظف أموالاً طائلة في مجالات متعددة ويقطن في أماكن كثيرة مثل بيروت وجدة ومنهاتن وله مكتب في لندن وآخر في نيويورك.

وهناك أشخاص بعثوا باستفسارات إلينا، وقد كانت هناك محادثات ولقاءات خاصة، وأدى ذلك إلى توقيع صفقات وإقامة شركات.

– هل حافظت هذه الشركات على سريتها؟

● يمكنني أن أحدثك عن موضوع واحد قمنا به وهو موضوع التفكير في مد أنبوب لنقل الغاز من دولة قطر إلى اسرائيل ثم نقله إلى تركيا ودول أوروبا، وبناء على هذا التفكير توجهنا إلى البروفيسور جادي غيلبر المتخصص في اقتصاد الشرق الأوسط ليضع المعطيات المطلوبة، وقد قام بتحضير دراسة متكاملة لهذا المشروع، وقد أخذنا هذه الدراسة وذهبنا إلى لندن حيث التقينا بمسؤولين قطريين في فيلا فخمة يملكها ثري عربي، ولا أعرف أين وصل الموضوع الآن بعد أن قام وزير اسرائيلي بتسريب خبر عنه إلى الصحافة.

– من يبحث عن الآخر رجال الأعمال العرب أم الاسرائيليين؟

● العرب حالياً يبحثون عن الاسرائيليين، وهذا مفاجىء بعض الشيء لكنه الواقع، رغم ذلك توجد هنا مشكلة فنحن صغار للغاية مقابل المجموع الكلي للاقتصاد العربي، وأود هنا أن أطرح مثالاً، عندما توجه إلينا مسؤول عنصر اقتصادي عربي، وقد أخذنا نفكر في من يجب أن نحضره من الجانب الاسرائيلي، وفتشنا في قوائم الأسماء، وكانت نفس الأسماء تتكرر دائماً.

نحن لا نمتلك شركات كبرى كثيرة لإبرام صفقات عملاقة.

– عن ماذا يبحث رجل الأعمال العربي لدى نظيره الإسرائيلي؟

● إنهم يبحثون عن الفرص لإقامة مشاريع جيدة ومربحة، أنهم لا يحاولون تصحيح العالم أو تزهير الصحراء، فهم يأتون ويقولون بشكل واضح «نريد أن نربح» فهل توجد لديكم صفقات أو مشاريع؟

يوجد مثلاً رجل أعمال كبير يريد إقامة شبكة من المتاجر الكبرى «السوبر ماركت» في جميع دول الشرق الأوسط، ويريد أن يشتري من مصر وإسرائيل والأردن كل أنواع منتجاتها، وقد جرت مباحثات وعقدت جلسات كثيرة حول هذا الموضوع.

وجوه

سيدة السياسة

دكتورة حقوق الانسان

قليلون هم الذين يديرون ظهورهم لمكاسب السياسة عندما تتحول إلى سياسة للمكاسب.

قليلون جداً هؤلاء الذين يفضلون العزلة على النجومية، لكن الندرة لا تعني النفي. فالبعض يستطيع تحويل الموقف الفردي إلى ما يشبه الظاهرة.. وقد أصبحت الدكتورة حنان عشراوي نموذجاً لهذا التحول عندما اختارت الخروج من دائرة الضوء السياسي للتفرغ بشكل كامل لانسانيتها، فقداستقالت من موقعها السياسي كناطق بإسم الوفد الفلسطيني المفاوض، ورفضت تسلم أي موقع قيادي في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لكي تتفرغ لما هو أهم وأكبر وهو قضية حقوق الإنسان الفلسطيني.

الدكتورة حنان عشراوي سيدة إختارت التمسك بالوجه الأكثر حضارية للإنسان الفلسطيني. فنالت اعجاب واحترام الجميع وأصبحت نموذجاً سيفتح الطريق أمام آخرين يمثلون هذه الظاهرة.

لذلك فإن الهيئة العليا لحقوق الانسان ستصبح تحت قيادة عشراوي، من أهم هيئات حقوق الإنسان في العالم.

رفيق درجة أولى

قبل ذهابه إلى تونس في طريقه إلى ليبيا تعرضّ أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى تجربة مرّة مع الصندوق القومي الفلسطيني في عمان.

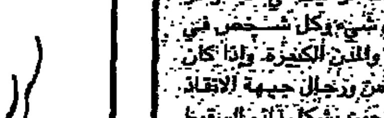
تقول المعلومات التي وصلت إلى تونس "بسرعة الفاكس" أن "الرفيق" راجع مكاتب الصندوق القومي لكي يستلم تذكرة سفره التي يغطيها الصندوق، وفوجىء بأن التذكرة محجوزة على الدرجة السياحية وليس الدرجة الأولى كما كان معتاداً. فاشتاط غضباً على موظفي الصندوق الذين أبلغوه أنهم اضطروا للحجز له على الدرجة السياحية بسبب عدم وجود أماكن على الدرجة الأولى. لكن الرفيق أصر على حقه بالسفر في الدرجة الأولى، وتم تكثيف الواسطات لتدبير مقعد له ونجحت الوساطة، ووصل الرفيق إلى تونس بالسلامة.

يحدث الآن



الصحفيون ضحايا

العنف الرهيب في الجزائر يطال كل شيء وكل شخص في العاصمة والمدن الكبيرة، وإذا كان رجال الأمن ورجال جبهة الانقاذ هم المرشحون بشكل دائم للسقوط برصاص المتناحرين في الحرب الدائرة بينهما، إلا أن هذه الحرب لم توفر أحداً حيث سقط فيها قضاة ورجال قانون ومثقفون وصحفيون أيضاً.



آخر المعلومات القادمة من هناك تقول أن القضاة بدأوا بإدارة المحاكمات ملثمين بينما لم يستطع الصحفيون تجاوز هذا الرعب إلا باتخاذ إجراءات أمنية مشددة جداً، حيث أصبحوا يغيرون باستمرار أمكنة مبيتهم كما يغيرون الطرق التي يسلكونها، وبعضهم محروم من رؤية زوجته وأطفاله منذ أسابيع لأنه مهدد بالاغتيال على عتبة بيته.

مشكلة الصحفيين والمثقفين الذين سقط منهم حوالي عشرين ضحية حتى الآن أن رؤوسهم مطلوبة لدى جبهة الانقاذ، وأفكارهم ليست مستحبة لدى التظيم لذلك فإنهم مكشوفون تماماً ومعرضون للاغتيال في أية لحظة بسبب انعدام الحماية.

كان الله في عونهم!!

طريق الكاتيوشا

قالت مصادر غربية وثيقة الإطلاع أن الوضع على جبهة الجنوب اللبناني سيكون أقل سخونة في العام المقبل (١٩٩٤).

وأضافت هذه المصادر أنه سيتم في وقت قريب جداً إغلاق "طريق الكاتيوشا" التي كانت تضمن لحزب الله الحصول على الصواريخ.

لكن مصادر لبنانية علقت على هذه النبوءة بالقول أن الكاتيوشا ليست وسيلة حزب الله الوحيدة في التصعيد وأضافت أن العمليات الانتحارية التي عرف بها مقاتلو الحزب لا تتم بصواريخ الكاتيوشا.

وأكدت هذه المصادر أنه إذا لم يتم الضغط من طرف عربي قوي على حزب الله فإنه سيلجأ إلى التسخين إلى درجة الغليان هذا العام.

البندقية هي الحل

الشروط كانت فلسطينية ... وآلمت رابين

أكد مصدر فلسطيني مسؤول خطأ ما ورد في احدى الصحف الأسبوعية حول ما أسمته الصحيفة بالشروط المذلة التي وضعها اسحاق رابين على الرئيس عرفات أثناء لقائهما الأخير في القاهرة.

وقال عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح لـ "البلاد" أن رابين لم يضع هذه الشروط لأنه يعرف مسبقاً موقف عرفات وحتمية رفضه لها، وأضاف أن الذي وضع الشروط كان عرفات نفسه، ولم يحدد هذه الشروط، لكنه أكد أنها تتعلق باصرار الجانب الفلسطيني على عدم تفرد إسرائيل بالسيطرة على المعابر، وعلى إطلاق سراح المعتقلين، وعلى شمولية سلطة الحكم الذاتي لجميع منطقة اريحا وقطاع غزة. وأكد عضو اللجنة المركزية أن رابين طلب مهلة من عرفات لمحاولة تجاوز المعارضة الإسرائيلية لهذه الشروط «المؤلمة».

وتساءل المسؤول الفلسطيني عن سبب نشر هذه المعلومات منسوبة إلى دبلوماسي غربي ولماذا لم تتم الإشارة إلى الدولة التي يمثلها هذا الدبلوماسي إذا كانت غير الولايات المتحدة ؟!

حراسة مشددة على مقر عرفات

أكثر من مئة عسكري تونسي ومثلهم من الأمن الفلسطيني يحرسون مقر الرئيس «أبو عمار» في شارع "باغورطه" في العاصمة التونسية.

وتعتبر المنطقة التي يقع فيها مقر الرئيس الفلسطيني منطقة عسكرية مغلقة يمنع الدخول إليها بدون تصريح.

وقد تم إغلاق الشوارع المؤدية إلى المنطقة التي تبلغ مساحتها حوالي ٢كم مربع، وأقيمت نقاط تفتيش تابعة للشرطة التونسية "قوات التدخل"، كما يرابط على مدخل المقر عشرات من العسكريين من عناصر قوات التدخل الذين تصطف باصاتهم في الشارع الذي يقع فيه المقر.

المعارضة المستقلة جداً!

تقول المعارضة العراقية أنها تمثل الشعب العراقي وقراره الوطني، وترفع هذا الشعار في كل نشاطاتها في كل دول العالم باستثناء العراق طبعاً، لكن وقائع نشاط هذه المعارضة يوحي بما يخالف هذا الشعار.

فالسادة أقطاب المعارضة لا يستحون من استجداء الدعم المالي من أمريكا وبريطانيا ودول النفط، كما يقبلون تحويلهم إلى أحجار شطرنج بيد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

في هذا السياق، ورد خبر مفاده أن أحمد الجلبي رئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي زار الكويت وطلب من شيخها مبلغاً زهيداً لا يزيد عن نصف مليار دولار لتمكينه وجماعته من محاربة الحكومة العراقية.

عيديد عيد من زمان

التصريحات المتلاحقة التي يطلقها الجنرال محمد فارح عيديد رئيس المؤتمر الوطني الصومالي تثير الكثير من التساؤلات المشروعة حول جدية هذا الرجل في معارضة الولايات المتحدة، أو على الأقل معارضة الوجود الأمريكي في بلاده.

فالجنرال المغوار لم يعد يطالب بانسحاب فوري للقوات الأميركية من الصومال، وإنما أصبح يحتج فقط على أسلوب عمل هذه القوات.

يبدو أن طراوة اللهجة الأمريكية إزاء الجنرال عيديد والمعارضة الصومالية لها ما يبررها، ويبدو أن الرجل استطاع "تزبيط" أموره منذ زمن بعيد، لأنه لم يحدث أن عارض أي قائد سياسة الولايات المتحدة بشكل علني، وبقي حياً حتى الآن.

الله يطول عمره

يحدث الآن

التطبيع بالملوخية والبطيخ؟

أبدى المزارعون الاسرائيليون استياءهم من تصريحات شمعون بيريز في باريس والتي قال فيها أن إسرائيل والقيادة الفلسطينية توصلتا إلى اتفاق لإقامة سوق حرة يستطيع الفلسطينيون من خلالها تصدير منتجاتهم الزراعية إلى اسرائيل، كما يستطيعون استيراد بضائع [illegible] بدون جمارك.

وقال رئيس اتحاد الفلاحين الإسرائيليين [illegible] أن إقامة مثل هذه السوق ستعني ضربة مميتة للزراعة الإسرائيلية، ذلك أن الأيدي العاملة الرخيصة المتاحة للفلسطينيين تمكنهم من بيع انتاجهم الزراعي لإسرائيل بثمن رخيص، وسيؤدي ذلك إلى إفلاس نصف المزارعين الإسرائيليين.

ترى هل يشكل الإسرائيليون لجاناً لمقاطعة المنتجات الفلسطينية ومقاومة التطبيع بالملوخية والبطيخ؟

نفط السودان

تقول الأخبار المتسربة لعرب أمريكا أن الحكومة السودانية وقعت اتفاق تقاسم انتاج مع شركة [illegible] بتروليوم الكندية يغطي امتيازاً مساحته ١٢,٢ مليون فدان، كانت تتولاه شركة شيفرون الأمريكية مع خيار إضافة ٢٠ مليون فدان أخرى إلى الامتياز.

ويشمل الإمتياز ثلاثة حقول نفط مطورة تحتوي على ١,٢ مليار برميل من النفط من أصل ٨,٢ مليون برميل يومياً قابلة للاستخلاص.

يعني هذا الخبر أن السودان سيغلق باباً آخر في وجه المحاولات الابتزازية التي يتعرض إليها من جانب "الأشقاء" القابلين المتمترسين في جحر الباطن. مبروك السودان [illegible] الاكتشافات [illegible] الأخرى.

[البلاد] حاورتهم في مقر [الحكومة الفلسطينية] في تونس

ابو مازن: لن اذهب الى اريحا ولن اشارك في سلطة الحكم الذاتي
بلعاوي: التحقيق مع الجاسوس عدنان ياسين لم ينته بعد
ابو علاء: انتقلنا بسرعة من عالم الثورة الى عالم الدولة

تونس – من فؤاد أبو حجلة

كل الأجهزة الإعلامية العالمية موجودة هنا.. طاقم من شبكة التلفزيون الأمريكية الـ CNN، وآخر من التلفزيون البريطاني الحكومي الـ BBC، وثالث من التلفزيون الياباني، وعشرات المراسلين والصحفيين الممثلين لوكالات الانباء ومحطات التلفزة والإذاعة في مختلف دول العالم، ووفد من التلفزيون الإسرائيلي.. وموفد "البلاد".

والجميع يحاولون لقاء "الختيار"، لكن أبا عمار لم يمكث في تونس سوى ساعات قليلة خلال الأيام التي قضيتها متجولاً في مكاتب "الحكومة الفلسطينية".

في تلك الساعات رأى أبو عمار وزيرين فقط أحدهما كان المستر كريستوفر وزير خارجية النظام العالمي الجديد، والثاني كان الخواجا بنيامين بن اليعازر وزير الإسكان الإسرائيلي الذي أبلغ الرئيس عرفات رسالة شفهية من اسحاق رابين عشية لقاء القاهرة.

ولأنني كنت الصحفي العربي الوحيد بين هذا الجيش من الصحفيين الأجانب، فقد حظيت بما لم يحظ به غيري، واستطعت مقابلة المسؤولين الفلسطينيين الذين تصادف وجودهم في تونس، ودخلت المكاتب التي رفض أصحابها استقبال الآخرين المدججين بكاميرات الفيديو وأجهزة الإرسال الفوري.

وقد حاولت في هذه اللقاءات تغطية المحاور الثلاثة المهمة للنشاط الفلسطيني المحور السياسي، والمحور الاقتصادي، والمحور الأمني. لذلك، جاء الحديث مع "أبو مازن" و"أبو علاء" و"حكم بلعاوي" محدداً في هذه الاتجاهات الثلاثة.

وللحقيقة فإن المسؤولين الثلاثة لم يألوا جهداً في توضيح ما كان غامضاً من التفاصيل، وأجابوا على أسئلة "البلاد" برحابة صدر، رغم أنهم في هذه المرحلة يفضلون الابتعاد عن الإعلام والأحاديث الصحفية.

وبالاضافة إلى المقابلات المنشورة فقد زارت "البلاد" مسؤولين قياديين آخرين وضعونا في صورة ما يجري لكنهم فضلوا عدم النشر لأسباب عديدة، منها عدم التخصص، وعدم الرغبة في الإدلاء بأي تصريح، ومحاولة تجنب فتح الباب أمام جيش الصحفيين الآخرين.

خلال هذه المقابلات واللقاءات تمكنا من رؤية وسماع ما يساعد على تكوين صورة عامة للوضع الفلسطيني الحالي في إطار المؤسسة القيادية، ومن خلال مشاهداتنا واستماعنا للحوارات الثانوية والجانبية، ومن مجمل الحركة النشيطة في منارة العاصمة استنتجنا وجود إجراءات حقيقية وجدية لتنفيذ الإتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي، كما استنتجنا وجود خلافات حقيقية في وجهة النظر إزاء التعامل مع التفاصيل بين الرئيس أبو عمار وعدد من كبار القياديين الفلسطينيين وخاصة «أبو مازن» الذي وقع الاتفاق وأعلن أنه لن يشارك في تنفيذه ولن يعود إلى منطقة الحكم الذاتي، كما دعا إلى إيجاد قيادة جديدة وشابة للعمل الفلسطيني.

أما في الجانب الاقتصادي فقد استمعنا إلى وجهة نظر الرجل المتخصص في الاقتصاد الفلسطيني، وكان "أبو علاء" متفائلاً بقدر كبير عندما حدثنا عن احتياجات المرحلة المقبلة، مرحلة الحكم الذاتي والاستعداد لبناء الدولة، وإمكانات تلبية هذه الإحتياجات.

وفي اللقاء مع السفير حكم بلعاوي حاولنا طرق الموضوع الأمني من خلال السؤال عن تفاصيل قضية اكتشاف الجاسوس عدنان ياسين، لكن أبا مروان أكد على أن التحقيق مع هذا الجاسوس لم ينته بعد وأن النتائج ستعلن في حينها مشيراً إلى أن هناك قضايا أكبر وأهم من هذه القضية تستدعي الحوار وتقديم الحلول، وعلى رأسها مصير "شعب منظمة التحرير" أو الجالية الفلسطينية في تونس.

باختصار، يمكن القول أن الاقتراب من مواقع القيادة الفلسطينية ومحاورتها المباشرة تبدد الكثير مما يقال ويشاع في مختلف الوسائل الإعلامية بهدف التشويش والتشويه.

وفي اللقاءات التالية تتضح الصورة بشكل أكثر جلاء...

الخلاف لم يصل حد القطيعة!!
أبو مازن: المستقبل يحتاج قيادة فلسطينية جديدة وشابة

أعلن السيد محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومهندس الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي أنه لن يعود إلى منطقة الحكم الذاتي، وقال أنه سيبقى في الخارج، وربما في تونس تحديداً، لمتابعة العمل لتحقيق الأهداف الفلسطينية الاستراتيجية والمساهمة في حل قضايا المستقبل مثل قضية اللاجئين وموضوع المستوطنات وغيرها. وأعلن "أبو مازن" أن المستقبل يحتاج إلى قيادة فلسطينية جديدة وشابة.

وفي حديث صريح لـ "البلاد" تجاوز أبو مازن صيامه عن التصريحات والمقابلات الصحفية وقال أن الأمور لا تسير الآن وفق تصوره، "ولكن حتى لو سار كل شيء كما أريد، فإنني لن أكون جزءاً منه".

وأكد "أبو مازن" أنه لن يتذوق الطبخة التي أشرف على إعدادها وكان يعني قراره بعدم المشاركة في سلطة الحكم الذاتي التي تم الاتفاق عليها في نهاية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية السرية التي كان "أبو مازن" مهندسها الرئيس من الجانب الفلسطيني.

وعندما سألناه: أليس غريباً أن يبتعد عن سلطة الحكم الذاتي الرجل الذي وقع الاتفاق بيده؟ قال "أبو مازن" أن هناك مهمات أخرى تتطلب العمل المكثف من أجل انجازها.

ونفى "أبو مازن" أن يكون الخلاف بينه وبين الرئيس "أبو عمار" قد وصل إلى حد القطيعة أو الجفاء، وقال أنه لا يمكن أن يقبل أو يسمح بوجود خلاف يؤدي للانشقاق. وأضاف أنه لم يسبق أن "حرد" كما قالت الصحف ولم يذهب إلى المغرب إلا في زيارة رسمية في شهر تشرين الأول، واستغرقت الزيارة خمسة أيام فقط.

واستبعد "أبو مازن" أن يكون هدفاً للتصفية، كما استبعد أن يكون الرئيس عرفات مستهدفاً بالاغتيال، وأكد أن الخلاف الفلسطيني–الفلسطيني لن يصل إلى هذا المستوى في هذه المرحلة مشيراً إلى ترحيبه بالحوار مع الفصائل المعارضة.

وأضاف أن المستقبل يحتاج إلى قيادة فلسطينية جديدة وشابة.

وعن التعيينات في سلطة الحكم الذاتي قال "أبو مازن" أن هناك أسماء



طرحتها الصحافة، لكنها أسماء غير مقبولة، ولن تستلم مواقع مهمة في قيادة سلطة الحكم الذاتي. وأكد أنه سيتم الاحتفاظ بالكوادر الإدارية الموجودة حالياً في غزة وأريحا باستثناء من ثبت تعاونهم مع سلطات الاحتلال، وقال أن جهاز الشرطة هو الجهاز الوحيد الذي سيأتي من الخارج لذلك يتم التركيز الإعلامي عليه بالتحديد رغم أنه واحد من أجهزة كثيرة ستدير الحياة في منطقة الحكم الذاتي.

وقال أبو مازن إن الإنسحاب الإسرائيلي من منطقة الحكم سيبدأ في وقت قريب، وقال أن عدم البدء بالانسحاب في التاريخ المحدد في ١٣ كانون أول لا يعني التراجع عن قرار الإنسحاب.

ونفى أبو مازن ما أشيع عن كشفه للجاسوس عدنان ياسين خلال حوار مع شمعون بيريز، وقال أن هذا الكلام غير صحيح مؤكداً أن إجراءات الأمن التونسية هي التي كشفت الجاسوس.

وعندما سألناه عن موقع أجهزة التنصت التي زرعت في مكتبه وعن "الثريا" التي لم نرها مطلقاً في المكتب، قال "أبو مازن" إن أجهزة التنصت كانت موضوعة في كرسي وفي "لمبة المكتب" وقد تم استبدال الكرسي والاستغناء عن "اللمبة".

وأضاف أن الأجهزة وضعت في مكتبه بعد حوالي عشرة أيام من توقيع الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي في واشنطن، وتم اكتشافها بعد عشرة أيام من وضعها هناك، مما يعني أن الجاسوس لم يستطع الحصول على أية معلومات ذات قيمة حقيقية، لأن كل شيء كان مكشوفاً أمام الملأ وعلى شاشات التلفزيون.

وأكد "أبو مازن" أن الجاسوس كان يهدف فقط إلى الحصول على معلومات سياسية، وكان جاسوساً سياسياً وليس أمنياً، ووافق على تسميته بـ "الجاسوس السلمي".

وعن آفاق العلاقات الفلسطينية – الخليجية، أبدى أبو مازن تفاؤله بشأن فتح البوابة الخليجية وقال أن "الموضوع هو مجرد مسألة وقت، وكل مرة أزور دول الخليج أشعر أن هناك تقدماً".

بلعاوي: نستعد لترحيل فلسطينيي تونس إلى غزة وأريحا



بلعاوي يتحدث إلى موفد البلاد

قال السيد حكم بلعاوي السفير الفلسطيني في تونس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي غير محدد بمنطقتي غزة وأريحا. ولذلك لا يجوز الاستمرار في تسميته باتفاق غزة – أريحا لأن المنطقتين جزء من اتفاق أشمل يتعلق بالمبادئ الرئيسية للمرحلة الانتقالية لكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة التي سيشملها الإنسحاب الإسرائيلي وفق جدولة زمنية تبدأ بمنطقتي غزة وأريحا.

وأشار السيد بلعاوي إلى أنه من السابق لأوانه التأكيد على انتقاله أو عدم انتقاله إلى أريحا، وقال أن القيادة الفلسطينية تعكف حالياً على استكمال صياغة تطورات البناء المستقبلي الفلسطيني. وعلى ضوء ذلك سوف تتحدد مواقع عمل ومهمات الجميع داخل وخارج فلسطين.

ورداً على سؤال من "البلاد" حول استعدادات الجالية الفلسطينية للرحيل قال السيد بلعاوي أن الجالية هي في الأساس كوادر وأسر المسؤولين والعاملين في المؤسسات الفلسطينية القائمة في تونس، وهناك استعدادات حثيثة على أكثر من مستوى للتحضير لعملية انتقال هذه المؤسسات إلى منطقة الحكم الذاتي، وأكد أن عملية عودة هذه المؤسسات ستكون منظمة ومبرمجة بشكل يراعي مختلف الإعتبارات بما فيها الإعتبارات الإجتماعية والعائلية.

ورفض السيد بلعاوي الإستفاضة في الحديث عن قضية الجاسوس عدنان ياسين، وقال إن لجنة التحقيق في هذه القضية ما تزال تواصل عملها تمهيداً لإحالته إلى المحاكمة، وأكد أن التحقيق لم ينته بعد، لكنه أشار إلى أن عدنان ياسين لم يكن خلال السنوات الأخيرة في موقع يؤهله للاطلاع على الأسرار أو المواضيع المهمة.

داعياً للوضوح والشفافية
أبو علاء: شروط البنك الدولي لا تنطبق علينا

دعا السيد أحمد قريع "أبو علاء" رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية إلى الانفتاح والوضوح والشفافية في التعامل مع بناء اقتصاد الكيان الفلسطيني الجديد، وقال أن البناء المؤسسي الصحيح هو وحده الكفيل بتحويل الخطوة الفلسطينية الحالية «منطقة الحكم الذاتي» إلى مقدمة لبناء الدولة المستقلة.

ورد "أبو علاء" على سؤال "البلاد" عن مشكلات "المسار الاقتصادي" الفلسطيني فيما يتعلق بالتنمية في منطقة الحكم الذاتي فقال: نحن أمام مرحلة تحول تاريخية سوف ترسم بصماتها على المستقبل الفلسطيني، وكما يقال دائماً فإن البدايات هي التي تحدد شكل النهايات. والبداية السليمة والصحيحة ترسم ملامح نهايات سليمة وصحيحة.

وفي مرحلة التحول هذه نحن أمام تحديات كبيرة وكثيرة جداً، فنحن أمام تحدي في إعادة بناء الوطن على أسس سليمة وصحيحة من الشفافية والوضوح ونحن أمام تحدي بناء مؤسساتنا على أساس عصري ديمقراطي، ونحن أمام تحدي لإعادة بناء اقتصادنا المدمر، ونحن فوق هذا وذاك أمام تحدي أكبر وهو تحويل الخطوة التي أقدمنا عليها من خطوة انتقالية إلى بناء كياننا ودولتنا الفلسطينية.

وأضاف "أبو علاء" قوله: وفي هذا التحول، وفي مثل هذه الحالة التي نعيشها، وفي عملية الانتقال السريع والمفاجيء من عالم الثورة بسلوكها ومنهجيتها ومتطلباتها إلى عالم الدولة بمؤسساتها تحدث اجتهادات وتثار العديد من المخاوف، وخاصة في مثل الحالة الفلسطينية التي اعتادت على التعددية في الاجتهاد والتي فرضت عليها ظروف التشرد مثل هذه التعددية في الإجتهاد، وقد ادركنا منذ اللحظة الأولى للتوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي أن البناء المؤسسي الصحيح والإسراع في تشكيله ووضع الأسس والقوانين والأنظمة الناظمة لهذا البناء المؤسسي وإشراك كل فعاليات شعبنا وقدراته في وضع التصور المتكامل لهذا البناء هي الرافعة الأساسية لتحويل هذه الخطوة إلى حيث يجب أن تكون... بناء الدولة المستقلة، خاصة وأن تسارع الأحداث يقتضي الإسراع في مثل ذلك.

وعن وسائل تحقيق هذا التحول قال "أبو علاء": لقد شرعنا بعد توقيع الاتفاق مباشرة في التشاور مع الكفاءات والخبرات الفلسطينية ووضعنا مشروعاً متكاملاً لإنشاء مؤسسة متخصصة لاستيعاب المساعدات الدولية التي التزم بها المجتمع الدولي في مؤتمر واشنطن وإدارة هذه المؤسسات بشكل صحيح وبقدر كاف من الانفتاح والشفافية وبالإستفادة من الخبرات والقدرات الفلسطينية المجربة والفاعلة والمؤهلة لمثل هذه المهمات المعقدة.

وقال "أبو علاء": لقد طالبنا البنك الدولي المعروف بخبراته وتجاربه المشاركة معنا في هذا التصور.

وعن الخلاف في وجهات النظر داخل القيادة الفلسطينية بشأن هذا الموضوع قال "أبو علاء": لقد أخذت مناقشة هذا المشروع في اطار القيادة الفلسطينية وقتاً أكبر مما ينبغي نظراً لحداثة عهدنا وخبرتنا في مثل هذه التجارب مما أثار بلبلة في أوساط الدول المانحة للمساعدات والبنك الدولي، وقد أدى النقاش الفلسطيني المطول إلى دفع هذه الاطراف للتساؤل حول مصير هذا البناء المؤسسي. وكان لهذا التساؤل واقع سلبي في اوساطنا حيث أننا اعتبرنا ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية الفلسطينية خاصة وأن طبيعة علاقة البنك الدولي مع الدول النامية وشروط هذه العلاقة ماثلة في أذهان بعضنا باستمرار. لكن الحالة الفلسطينية لا تستدعي وضع هذه الشروط، حيث أننا نبدأ عملية بنائنا المؤسسي والاقتصادي من الصفر بعد فترة الإحتلال الطويل ونمتلك فرصة البناء الصحيح منذ البداية وتصميم هذا البناء وخاصة منه البناء الاقتصادي بشكل يتلاءم ومتطلبات شعبنا.

وأضاف «أبو علاء»: أنه لا توجد أية خلافات بينه وبين الرئيس «أبو عمار» حول هذه المسألة.

وتحدث "أبو علاء" عن شروط الدول المانحة للمساعدات فقال أن جميع الدول المانحة تبحث عن وجود جهة مسؤولة عن عملية استلام ورقابة وإدارة المشروعات لنفس الأغراض التي حددت من أجلها هذه الأموال في إطار وبقرار وبتوجيه وسياسة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعن الجانب الإقتصادي في لقاء القيادة الفلسطينية بوزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر قال "أبو علاء" أن الجانب الفلسطيني طلب الإسراع في تدفق المساعدات إلى الأرض المحتلة.. "وقد شرحنا له الخطوات العملية التي تم اتخاذها لتشكيل المؤسسة المعنية بهذه المساعدات سواء من ناحية اجتماعات مجلس المحافظين الذي تم تشكيله أو من ناحية تعيين مدير عام هذه المؤسسة ونائبه أو من خلال الإعلان في جميع وسائل الإعلام العربية والعالمية عن تعيين مدراء الإدارات لهذه المؤسسة حسب كفاءاتهم وخبراتهم.

وحول مساهمة رأس المال الفلسطيني في مشاريع التنمية في الداخل، قال "أبو علاء" أن أحد أهم عناصر التنمية التي نبني عليها توقعات عالية جداً هو مساهمة رأس المال الفلسطيني في الخارج في عمليات البناء. وجميع من التقيناهم سواء المقيمون في الدول العربية أو أوروبا أو أمريكا أبدوا رغبة وطموحاً وتطلعاً لا مثيل له للمساهمة الجادة في هذا البناء الذي يشعرون أن عليهم واجباً والتزاماً تجاهه. وقد بدأت هذه المشاركة تتجسد عبر مجموعة من المشروعات المكونة والمتبلورة لديهم في مجالات متعددة ابرزها شركة تم تأسيسها من قبل مجموعة من رجال الأعمال كشركة قابضة برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار.

وأكد "أبو علاء" أنه ليس مخولاً حتى الآن بالتوقيع على ترخيص أي مشروع، وقال إن ذلك سيكون من خلال مؤسسات السلطة الوطنية، لكن الأولوية ستعطى لرأس المال الفلسطيني الخاص في الداخل والخارج ولرأس المال العربي.

وأشار إلى أن حل مشكلة البطالة سيكون أحد المهمات الملحة التي ستواجه السلطة الوطنية، وقال أن هذه السلطة ستحاول استيعاب اليد العاملة وتشغيلها في مشاريع البناء الاقتصادي والاجتماعي.

وأكد "أبو علاء" أن هذه المهمة ستكون صعبة للغاية خاصة وأن نسبة البطالة في الداخل تتجاوز ٥٤٪ من القادرين على العمل.

دستوفسكي

أثناء الحوار تحدث "أبوعلاء" بلغة فصحى سليمة وقوية بشكل ملفت، وتبين لنا أنه مهتم كثيراً باللغة وبالأدب ايضاً، ويقرأ الكثير من الأعمال الأدبية العربية والعالمية.

وفي مكتبه لاحظنا وجود عدد كبير من روايات ديستوفسكي، وكانت موضوعة بعناية إلى جانب منشورات «صامد».

بدأوا بيع الاثاث

بدأ العاملون في عدد من الدوائر الفلسطينية بتونس الاستعداد للسفر إلى غزة وأريحا، ونفذ بعض المنتمين إلى الدوائر والأجهزة المعنية بالعودة قرار القيادة بحزم أمتعتهم، وبيع ما ثقل وزنه وخف ثمنه.

ولا يعرف حتى الآن تاريخ محدد للسفر، لكن هناك إجماعاً على أن العودة أصبحت قريبة جداً.

وقد برزت مشكلة حقيقية بالنسبة للفلسطينيين المتزوجين من تونسيات لأن قرار العودة لا يشمل زوجاتهم، وقد وعدت القيادة الفلسطينية بحل هذه المشكلة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإبقاء على وحدة الأسر والعائلات المشمولة أو المشمول رجالها بقرار العودة.

نافذة

فؤاد أبو حجلة

من المنفى إلى الوطن

في المنفى لا يغيب الوطن تماماً، ثمة دائماً من يذكرك به، وثمة ما يشدك إليه في كل لحظة. وفي تونس تحولت حياة المنفى إلى حالة استحضار دائم للوطن الفلسطيني.

لكن تونس ليست منفى، إنها مقر مضياف ومؤقت للقادمين من كل المنافي، كلٌ له "فلسطينه" وكلهم أحضروا "فلسطيناتهم" معهم..

هل جئت من نابلس أم من بيروت؟ هل أنت من مخيم اليرموك أم من معسكر في اليمن؟ لا فرق، فكل قادم إلى هنا جاء ومعه فلسطين كاملة من رأس الناقورة إلى رفح، وكلهم يجهدون لكي لا يموت الحلم الفلسطيني مخنوقاً بخلافات العرب والعجم حول تعريف الممكن والمستحيل.

كل فلسطين هنا . على الخارطة المعلقة في مكاتب القيادة، وفي آلاف الرسائل والتقارير التي يضخها الفاكس يومياً إلى مكتب الرئيس «أبو عمار»، وفي تواقيع المسؤولين على نصوص القرارات، وفي الأحاديث الجانبية والموسعة، وفي طريقة الاستقبال ولهجة المجاملة. وفي كل شيء آخر في حياة الجالية الفلسطينية في تونس أو "شعب منظمة التحرير" كما يحب البعض أن يسميهم.. هذا الشعب الذي يستعد الآن لهجرة المنفى إلى الوطن.

هنا، يظهر التناقض واضحاً بين ما كنّا نعتقد وبين ما نرى ونسمع ونلمس. فالمتهمون بـ "تونسة" القرار هم أكثر المسؤولين اجتهاداً في "فلسطنة" كل شيء بما في ذلك موقف الزائر المعارض لما جرى في أوسلو، وصاحب التوقيع على اتفاق غزة – أريحا يرفض العودة إلى منطقة الحكم الذاتي، ويفضل الاستمرار في النضال من الخارج من أجل عودة "صفد" مسقط رأسه، والقائد الذي رفع يده تأييداً للاتفاق أثناء التصويت يرفض بقوة رفع الأيدي الفلسطينية أمام الإسرائيليين، أو رفعها عن الزناد، والمسؤول الذي يتأبط الملف الاقتصادي مشغول منذ الآن بمقاومة السمسرة وحلّ مشكلة البطالة في الضفة والقطاع، والسفير الممسك بتلابيب المواضيع الرئيسية يرد بنفسه على استفسارات المراجعين في القضايا المطلبية الصغيرة.

كل شيء يتحدد الآن بسرعة، فلا وقت لإضاعة الوقت، ولا مجال للتردد أو التأجيل، وقد كانت القيادة كلها منهمكة في متابعة التفاصيل على مدار الساعة، لكن ذلك لم يمنعني من زيارة القياديين الموجودين في تونس.

لقد اقتحمت مكاتبهم، وحاولت اقتحام مجالهم الذهني لقراءة ما بين السطور وما خلف الكلمات، لكن السطور كانت واضحة تماماً ولا شيء بينها، والكلمات هذه المرة لم تكن مكتوبة بالحبر السري، لأن اللعب الآن على المكشوف، وكل من لديه ورقة عليه أن يفردها على الطاولة.. والطاولة الفلسطينية الجديدة تتسع لكل الأوراق، والفلسطينيون كانوا وما زالوا شعباً يجيد القراءة.

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

يحررهما لكم يوسف غيشان أولاً

ش غ ب

● يوسف غيشان

حكومة

لا تصدقوا كل تحنيشاتي ومكمكاتي على الحكومة. فأنا والحق يقال راض منها كل الرضى. بل اعتبرها مفصلاً تاريخياً مهماً لتكريس الديمقراطية وتجسيرها نحو الافضل، رغم كل ما يشاع عنها من أنها حكومة بلا هيبة ولا مازيّة، وتشبه إلى حد بعيد تصريحات أبو عمار «بلا لون ولا طعم ولا رائحة، ولتحفظ على الأخيرة».

نعم إنها حكومة مرتبكة وتتصرف على كيفها بنزق طفولي منذ نعومة أنيابها، من حل البرلمان إلى قانون الصوت الواحد، ورفع أسعار الكاز تحت مبررات، اعتبرها افضل نكتة سمعتها في عام ١٩٩٢، ثم وبعد وعدها للمواطنين بتوزيع كوبونات العام القادم مع بعضها «جمع دروس»، نجدها وفي نفس الاسبوع تقرر نظاماً جديداً لتوزيع الكوبونات وتحرم منها فئة الـ ٥٠٠ دينار، أي راتب نائب قبل الزيادة المرتقبة.

نعم، رغم ما يقولون عنها من إنها حكومة خصخصة «خصخصني يا جدع» وبالرغم من توقيع اتفاق التفاهم المشين مع شركة "ايتيل" الامريكية لحلب البوتاس الأردني.

وبالرغم من العقلية الدونكيشوتية التي تقود بها المعارك والتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. رغم كل ذلك، إلا أنني أراها أهم حكومة جاءت لتكريس الديمقراطية.

وإلا!! من أين لنا بحكومة لها مثل هذا الضعف وهذه الهشاشة من أجل تحمير عيون الصحفيين والنواب والناس، وبذلك نتمكن من الاقتراب خطوات أكبر من الخط الأحمر الذي لم نستفد كثيراً من هامش المساحة الذي أعطاء لنا، وبقينا عند هوامش ما قبل ١٩٨٩ إن لم يكن أقل.

ضعف هذه الحكومة اعطانا فرصة للهجوم، لا شجاعة فينا بل ضعفاً فيها، لأنها كما قال بعض النواب حكومة الطيف الواحد «والتفاصيل يعرفها القارىء».

من أين لي بحكومة أهرسها وأمعسها برضى جميع من هم خارجها من مراكز قوى ومن مستوزرين ومن احزاب تتوزع بين اقصى اليمين واقصى الشمال مروراً بالوسط الذي كان دوماً لا يهش ولا ينش، وها هو اليوم يستأسد على الحكومة الحالية وحيدة الخلية.

أكيد أن عجلة الديمقراطية تسير إلى الأمام، ومن الصعب، أن يصادروا منا ما حصلنا عليه اثناء تولي هذه الحكومة، ألا وهو الهجوم والنقد القاسي والجارح أحياناً.

إن حكومة تجد في نفسها الشجاعة لحل مشكلة البطالة والغلاء في زيادة رواتب الوزراء هي حكومة جديرة بالاحترام. حكومة تضع نظام حوافز ومكافآت تصرف على دفتر العائلة هي جديرة بالتبجيل.

لأن هكذا حكومة تساعد اجسادنا على تنمية انيابها واظافرها، وتعطي الأحزاب – إن استغلت الفرصة – على أن تتحول من مجرد لافتة وشعار خجول إلى جبهة معارضة ذات أنياب ومخالب، مثلنا نحن الناس.

أهلاً مناسف

الشهر الماضي رافق النائب لهلوب المحبوب معالي وزير الصحة في جولة على بعض مدارس الرمثا، حيث زار أولاً مديرية الرمثا، ثم سلّم مدرسة الرميضاء الأساسية كأس الفوز بمسابقة حدائق المدارس في المملكة.

وتكريماً لمعاليه وسعادته، فقد قام قسم النشاطات في المديرية بالواجب، وأولم للضيفين الكريمين ٢٨ منسفاً من كعب الدست بقيمة إجمالية بلغت ١٢٠٠ ديناراً فقط متضمنة طبعاً سعر فواكه وحلويات ما بعد المناسف.

وشاهد لهلوب كتاباً ارسلته المديرية إلى مدارس اللواء يطلب «أو بالأحرى يأمر كل مقصف مدرسي بالتبرع بـ ٥٠ ديناراً لتغطية حفلات وولائم أخرى».

وقد فرح لهلوب لهذا التكريم وطالب معالي الوزير باصدار تعميم بنشر هذه التجربة الرائدة في الإسراف على حساب الطلبة، اكراماً للمسؤولين لأنه وحسب رأي لهلوب: اللي ما اله أول ما اله آخر.

حكمة لهلوبية

ليس مهماً من يصوت، وكيف يصوت ولمن يصوت، المهم من يحصي عدد الاصوات

يوم في التاريخ

- □ ١٩٤٥/١٢/١٣: التوقيع في لندن على اتفاق فرنسي بريطاني حول انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من سوريا ولبنان.
- □ ١٩٤٩/١٢/١٣: اسرائيل تقرر نقل مقرّي الحكومة والبرلمان إلى القدس.
- □ ١٩٨٨/١٢/١٣: ياسر عرفات يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف يدين فيها الارهاب، ويدعو زعماء إسرائيل إلى سلام الشجعان.
- □ ١٩٩٣/١٢/١٣: قادة اسرائيل يحولون مشروع الانسحاب من غزة – أريحا، إلى سقف أعلى للمطالب العربية. ويحققون سلام الشجعان «يحصلون على الأرض والسلام معاً».

اعرب ما يلي

للضرورة أحكام

للضرورة: جار ومجرور، ويقال أن الضرورات تبيح المحظورات واللام هنا للجر والسحل. وفي المدرسة البصرية يربطون فعل الضرورة بقضاء الحاجة، والحاجة كما يقال أم الاختراع، أما الاختراع فهو ابن عم الاكتشاف وهما توأمان عرفهما العرب قبل قرون ثم طردوهما من ربوعنا العامرة.

أحكام: الألف للاطلاق والحكام اللهم قربنا من خيراتهم إن وجدت وجنبنا شرورهم التي نبتلي بها، وفي المدرسة الكوفية يسموتهم بأولي الأمر وهم أصحاب الأمر والنهي أما النهي، فقد أصبح مفهومه في العصر الحالي، له علاقة بالنهي عن المعروف والحض على المنكر.

والجملة المستترة في الجار والمجرور هي: للحكومة اضرار، وقد وضع النحويون هذه الجملة مقلوبة حتى تبعدنا واياكم عن اضرار الحكومات الوفودية والعهودية. أما اضرار الحكومة فهي معروفة للجميع جيداً، ولا يستفيد منها إلا صندوق النقد الدولي وما شابهها من الصناديق القابضة.

بابا لهلوب ... بابا لهلوب ... بابا لهلوب ...

ما حدا أحسن من حدا. لذلك وعلى طريقة "بابا نويل" المستوردة قرر أبو اللهاليب أن يتحول إلى بابا لهلوب أثناء أعياد الميلاد. وعندما نظر إلى سحنته في المرآة، تبين له أنه ليس بحاجة إلى قناع ولا ما يحزنون. كل ما عليه هو أن يحمل الكيس ويوزع ما فيه على الاطفال.

لذلك فقد استعار لهلوب جرس رئيس مجلس النواب وحمل كيسه وصار يطرق بيوت ناخبيه ويوزع عليهم الهدايا والألعاب.

الهدايا والألعاب كان لهلوب قد حصل عليها تبرعات ومنحاً من الجمعيات الخيرية، وبعد أن "غربل" الجيد منها وباعه إلى محلات أخرى، لم الألعاب الهردبشت ووزعها على اطفال ناخبيه، لأن اطفال اليوم هم ناخبوا المستقبل، كما يقول لهلوب.

اقتراح لهلوبي

أرسل لهلوب المهيوب رسالة إلى مجلس الجامعة العربية «المنحلّ» دعاه فيها إلى منح رسالة الدكتوراه العملية «وليست الفخرية» إلى رئيس دولة فلسطين الحرة المستقلة، لأنه – أي ياسر عرفات – أصبح خبيراً دولياً في علم السلام. وله قدرة عبقرية على ايصال كل شيء إلى طريق مسدود. وقد وبخ لهلوب مجلس الجامعة لأنه لم يفكر باعطاء هذه الشهادة إلى «أبو عمار» منذ ١٩٨٢. منهياً رسالته بعبارة «لا كرامة لنبي في وطنه».

عجبي

استغرب لهلوب الأمر الذي وجهته الحكومة إلى سلطة المصادر الطبيعية بحفر آبار بترول تجريبية في أماكن محددة.

ولم يدرك لهلوب أن التنامي عندنا أهم من القلق والمصالح الشخصية أهم من مصلحة الوطن.

وأن ضعف وارتباك وتبلد جماعة السلطة هو الذي يشجع الحكومة بتحديد أماكن تحريق الوطن.

ما اشتريش الشاي

تمكن سعادة النائب لهلوب بواسطة علاقاته المتشعبة أن يسمسر صفقة من السكر البرازيلي غير الصالح للاستهلاك البشري ويحمل درجة رطوبة عالية جداً مما يعرضه للعفن والدرن وكافة أوبئة الرطوبة.

المهم، تمكن سعادة النائب لهلوب من تمريق الصفقة، وها هي تباع في الأسواق بعد أن استطاع المتنفذون تمريقها وشراءها لحساب وزارة التموين.

لهلوب نائب حقّاني. لذلك حصل الجميع على المعلوم.

تفاصيل ما جرى في "عطا"

جماعة ميم ميم عين عين

بعد نجاح الانقلاب الأبيض الذي قاده لهلوب داخل الحزب العشائري الطائفي الإقليمي "عطا" دعا إلى اجتماع لجنة مركزية موسع لتكريس وضعه الحزبي.

وقد فوجىء لهلوب بوجود ثلاثة تيارات متساوية الحجم والطول والعرض داخل اللجنة المركزية.

التيار الأول كان يدعو إلى بيعها مفروشة

التيار الثاني كان يريد تأجيرها مفروشة

التيار الثالث معلط لا مع هنول ولا مع هنولة ولا يريد البيع ولا التأجير، إنما اكتفى بخلو الرجل فقط ولا يجد حرجاً في تأجيرها فارغة.

وعندما سألوا لهلوب مع أي تيار هو قال لهم: أنا مع جماعة: ميم ميم عين عين.

وهكذا أرضى لهلوب التيارات الثلاثة لأنه لم ينجر وراء أحد ضد الآخرين بل ترك الأمر مفتوحاً تماماً لأن جماعة معاهم معاهم عليهم عليهم هي البضاعة المطلوبة والرائجة في مختلف الأحزاب العاملة على الساحة.

وتكريساً للوحدة، وشجباً للانقسام الذي يهدد وحدة الفكر والإدارة في "عطا" فقد تقرر بالاجماع تأجيل المؤتمر العام للحزب إلى الثالث من شباط في العام القادم.

أ ر ص ا د

لهلوب، ولأنه ابن حكومة، ويصدق كل ما يقال له، فقد علم من مصادر مطلعة في دائرة الأرصاد الجوية أن موجة هوائية باردة قادمة إلى المنطقة.

لذلك فقد بادر إلى جمع أبناء دائرته وأجرى وإياهم صلاة استسقاء، على أمل أن يقنعهم بورعه وتقواه.

وفعلاً بدأ البرد يقص المسمار أثناء المسيرة، وفي الليل تحولت الأرض إلى حليب، وفي الصباح عادت الشمس حارقة مارقة.

سببُ فشل لهلوب، هو اعتقاده بأن كل الموجات الباردة هي ماطرة ولا يفرق بين الشرقية التي تقص المسمار وبين المنخفض الجوي القطبي، لهلوب حمّل علي عبنده المسؤولية، كذلك يحاول الآن طرح فكرة عدم تجديد عقده.

وعد الحر...

تنفيذاً لوعوده التي قطعها على نفسه، شرح لهلوب لناخبيه الطريقة العبقرية التي كان قد بشرّ بها لتصنيع الزبدة من العشب حيث قال: ما على المواطن إلاّ شراء بقرة، ثم يطعمها العشب، ويحصل على حليبها ويحوله إلى زبدة.

هكذا يتم تصنيع الزبدة من العشب.

كهرباء..

تعقيباً على الاخبار التي تناقلتها الصحف بانه تم ايصال الكهرباء الى (٢٤٠) قرية خلال العام الحالي بكلفة (١٤) مليون دينار وبان سلطة الكهرباء ستقوم خلال العام القادم بكهربة مايزيد عن (٢٠٠) قرية بكلفة عشرة ملايين دينار، صرح لهلوب بما يلي :

هذا الخبر ملفق لان سلطة الكهرباء قد قالت منذ سنتين بانها اوصلت الكهرباء ل ٩٩.٩٪ من القرى ولهذا فان هذا التلفيق غير مبرر ويستحق التدقيق قبل نشره !

لا ... للسمك !

حذر لهلوب زوجته بلهجة حادة من التهام السمك وذلك بعد قراءته لخبر يقول : ان باحث طبي دنماركي قد اكتشف ان تناول المرأة الحامل للسمك يعمل على امتداد الحمل لفترة اطول من تسعة اشهر وكذلك يكون حجم المولود اكبر من المعتاد !

وغضبت الزوجة بشدة من هذا التحذير وقالت لحبيب قلبها : يا أبو اللهاليب انت بتصدق الحكي .. هذا كلام جرايد .. بعدين شو المشكلة لو طلع «حجم البيبي» اكبر !

وهنا استشاط ابو اللهاليب غضباً فارغي وازبد قائلا : يا حرمة ... خليها مستورة .. افهميني مرة .. المشكلة مش مشكلة السمك .. المشكلة فش في الجيب مصاري اشتري !

انت تسأل ولهلوب يجيب

○ شايز منك طلب وخايف ترفض يا ملهلب!!

علاء الصوص

□ مش مشكلة يا صوص بس غير المصاري

● ● ● ●

○ لهلوب كيفك إنتا وحماتك .. بتقبل ايدها قبل النوم؟

علي عوض

□ شوف يا عليوه .. ترانى جربت وما عرفت أنام

● ● ● ●

○ صحيح اللي سمعنا ... قال بينك وبين عليوه قرابة؟

حسن الفرج

□ يعني قرابة زي قرابتك مع عزوز

○ يا بطل يا لهلوب .. لو سمعت إنو عندك حرامي في البيت شو بتعمل؟؟!!

أنور الحلاق

□ بحلقلوا وبعمل نايم

● ● ● ●

○ نفسي أصير مشهور زيك يا لهلوب!

ثائدي م

□ مهو انتا مشهور بدون هالواسطة

● ● ● ●

○ ما هو آخر علاج ناجح للصلع ؟

أبو عزة

□ شوفلك عنزة واعمل من شعرها باروكة اذا بدك تعمل فرق بالنص

● ● ● ●

○ شو رايك بالحل السلمي؟؟

أ.د

□ مش سامعك شو بتقول

● ● ● ●

○ شايفك هالبرلمان هادي هالأيام؟

مواطن غيور

□ مهو اللي طبع طبع واللي ربح ربح

البلاد عام ٢٠٠٠

صرف كوبونات التموين لمن يزيد دخله عن ١٠٠٠ دينار

البلاد

اسرائيل توافق على معبر حدودي مشترك، في حفر الباطن

بشرى للعاطلين عن العمل:

لا وساطات في ديوان الخدمة اعتباراً من العام القادم



استخدام الحمام الزاجل في إيصال الـ D.H.L

اسرائيل عضو دائم في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي

القذافي يطالب بالوحدة الاندماجية مع كوريا الشمالية

تحت الحزام

يكتبها أبو ذر الغفاري

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ...

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول بذم الأغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

غفاريات

و... فات السبت....

لا أظن أن احداً يجهل بقية هذا المثل الشعبي الذي لم يكن وليد مصادفة، بمقدار ما هو وليد تجربة عاشها العرب أباً عن جد منذ ما قبل عهد الرسالة الإسلامية.

فيهود بني قريظة هم يهود الحديبية، وهم يهود الدونما ودير ياسين وصبرا وشاتيلا.. وهم يهود أوسلو وواشنطن.. وقبل كل هذا هم اليهود الذين اجتازبهم سيدنا موسى صحراء سيناء وخذلوه وقالوا له اذهب انت وربك فقاتلا.. وهم الذين اعجزوه في تنفيذ الأمر الآلهي بذبح البقرة. يهود هذا تراثهم وتاريخهم هل يعتقد عرفات أنهم سيصدقونه الوعد ويتقيدون بالمواثيق والعهود التي ابرموها معه حتى وإن كان ٩٩٪ منها لصالحهم.

واهمٌ عرفات.. وواهم من دفع عرفات وشجعه وشد على يده السير في هذا الاتجاه إن اعتقد أن اليهود سيتركون حتى الواحد في المائة المتبقي لحفظ ماء الوجه لكل من يوقع معهم اتفاقا أو معاهدة.. فاليهود حسب توراتهم وتلمودهم لا يكونون يهوداً إلا إذا كانوا الأسياد بالمطلق وكل "الغوييم" «أي غير اليهود» عبيداً وخدماً لشعب الله المختار، ولم لا يكونون كذلك ما داموا يملكون القوة العسكرية والهيمنة السياسية على كامل الكرة الأرضية، وخاصة القوة الوحيدة المتفردة بهذا العالم.. والأهم من ذلك ما دام، أهل الحق، ابناء القضية وبتعبير أدق، المتنفذون والمهيمنون على قرار أبناء القضية، يقبلون الهوان على أنفسهم والتاريخ لا يردعهم في وضع حد للتفريط بمقدسات لا يحق حتى لأبناء الشعب الفلسطيني بكامله التفريط بها لأنها وقف لأمة العرب والمسلمين لا يجوز التصرف فيها.

ولم يكتف العرفاتيون بما قدموه على طبق من فضة للصهاينة، بل تمادوا في كيل المديح لمصاص الدماء العربية اسحق رابين "بطل" حرب حزيران ومجازر لبنان، حتى أن عرفات قال فيه مالم يقله مالك في الخمر حتى يحسبه المرء بحق محرراً للقدس ومخلصاً للبشرية من الظلم والطغيان.

نعم.. لقد فات السبت، ومضى الثالث عشر من تشرين الثاني ولم يتغير شيء على أرض الواقع، وستمضي العشرة أيام المضافة إلى الثالث عشر للبدء في تنفيذ الإتفاق، ولن يتم شيء، وسيمضي الثالث عشر من نيسان المقبل، موعد الانتهاء من تنفيذ الاتفاق، ولا شيء يكون قد تم تنفيذه فاسرائيل ليست في عجلة من أمرها بعدما فتح لها هذا الاتفاق مع منظمة التحرير كل الأبواب، فها هي الدول الاسلامية والعربية تتهافت على التمسح باسرائيل والتبرك بها، وها هي أربع دول عربية تفتح سيقانها لاستضافة المباحثات المتعددة، دون أن تتفتح عاصمة واحدة بوجه الفلسطينيين أو بوجه المصالحة العربية. فماذا تريد اسرائيل أكثر من ذلك. فقد قطفت كل ثمار اتفاقها مع المنظمة، فما الذي يدفعها لأن تقدم شيئاً للمنظمة أو للفلسطينيين بعد ذلك.

دولة اليهود وزعماؤها لا يريدون من عرفات صك التنازل التاريخي عن فلسطين فحسب، بل يريدون ايضاً إذلال هذه القيادة المتنفذة بقصد إذلال الشعب والأمة، فلن يقبلوا عودة بضع عشرات وعلى رأسهم عرفات إلا تحت الحراب الإسرائيلية في المعابر، ولن يقبلوا أن يمنوا عليهم بشربة ماء من آبار أريحا إلا بإذنهم، ولن يسمحوا لهم حتى بمجرد التنقل بين غزة وأريحا إلا بامرهم، الإذلال إذن هو الهدف النفسي الأبعد للصهاينة، كي لا يفكر أحد قادة المنظمة مستقبلاً حتى في مجرد التفكير بتحسين نصوص صك الاذعان الذي وقعوه في واشنطن. لأن "الغوييم" بمفاهيمهم التلمودية، ليسوا أكثر من حيوانات تعلف وتُسقى لتقوى على العمل في إدارة العجلة اليهودية على طريق بناء مملكة يهودا المتحدة.

فهل نحن مدركون لما نحن بأيدينا فاعلون ؟!!

أبو ذر

يا ورد مين يشتريك

لا أظن أن أحداً منا يكره الورد ولا يحبه رغم الشوك الذي فيه.. لكن من منا اجتاز خط الفقر واصبح يخصص جزءاً من ميزانيته لاقتناء الورود أو اهدائها.

ورغم ذلك فقد قررت لجنة أمانة عمان الكبرى انشاء سوق عام لبيع الزهور بالجملة وبالمزاد العلني.

أبو ذر لا يرى بأساً في ذلك لكنه يقترح أن يكون موقع هذه السوق على سقف السيل أو في شارع الملك طلال، لعل روائح الزهور تلك تغلب على الروائح التي تزكم الأنوف.. ولعل رواد تلك المنطقة تتهذب اخلاقهم فيتراشقون بالورود بدل أشياء أخرى.

فهل تستجيب أمانة عمان الكبرى لأماني الفقراء لعلهم يستطيعون شمّ الورد ما داموا غير قادرين على اقتنائه.. فالريحة ولا العدم.

الفقر أصدق أنباء من الرقم !!

اللجنة المكلفة بوضع استراتيجية وطنية لمحاربة الفقر، من قبل رئيس الوزراء، قامت بدراسات جملت نتائجها حال العباد في مسألة الفقر والحشد الرباط. فقد قالت اللجنة بالارقام أن ٦.٦٪ فقط من الأسر الأردنية تعيش دون مستوى خط الفقر، وأضافت لا فض فوها أن هذه النسبة انخفضت إلى ٥.٦٪ أي بنسبة واحد في المائة بعد أن تكرمت الحكومة وزادت الرواتب العام الماضي بمقدار خمسة عشر ديناراً.

وتمضي اللجنة في دراستها الى القول بأن خط الفقر المطلق بين الأسر الفقيرة بلغ ٢١.٣٪ وبعد زيادة الموظفين اياها انخفضت هذه النسبة بقدرة قادر إلى ١٨.٣٪ أي بنسبة ٣٪.

اللجنة ذاتها لم تستطع الاستمرار في تجميل الواقع فقالت في ختام تقريرها أن عدد الأسر الفقيرة في المملكة بلغ ٥٩٠ الف أسرة.

وإذا أخذنا برقم اللجنة وهو ٥٩٠ الف اسرة وضربنا هذا الرقم في خمسة أي في متوسط عدد افراد الأسرة الأردنية لوجدنا أن عدد الفقراء يبلغ مليونين و ٩٥٠ الف شخص، اي قرابة ثلاثة ملايين من مجموع أربعة ملايين عدد سكان الأردن أي أن ثلاثة أرباع الأردنيين فقراء بمعنى آخر فإن الرقم الذي ابدعته اللجنة وهو ٦.٦٪ هو في حقيقته ٦٦٪ لكن اللجنة قسمت الرقم على عشرة لتخرج ببياض الوجه وتبين أن مجتمعنا تغلب على مشكلة الفقر.

أبو ذر الغفاري وهو من الفقراء الذين يعيشون فقط على الخبز والشاي افادنا بهذه الإحصائية انتصاراً لرفاقه الفقراء الذين سيحشرون معه في الجنة إذ قال: إن معدل ما يستهلكه المواطن الأردني من الخبز سنوياً هو نصف طن، وهذا يكلفه "٤٦" ديناراً، وبالتالي فإن العائلة التي يبلغ عدد أفرادها ثمانية اشخاص وهي من العائلات المتوسطة في الريف والبادية والمخيمات تدفع حوالي (٤٠٠) ديناراً سنويا ثمناً للخبز فقط في حين أن معدل دخل العائلة لا يتجاوز (١٠٠٠) دينار. وهذا يعني أن (٦٠٠) ديناراً فقط ستوزع على السكن الذي يكلف حوالي (٥٠٠) ديناراً مما يبقي في جيب رب العائلة فقط تسعة دنانير شهرياً يجب أن يشتري منها الخضار واللحوم والملابس والسجائر وكاز التدفئة خاصة وأننا في فصل الشتاء.

وبعد.. هل قامت اللجنة المكلفة بهذه الدراسة في الأردن أم في جمهورية الأحلام، افيدونا افادكم الله... والله يكون بعون الفقراء.

رشوات

اليوم خمر.. وغدا خمر

أقنعة زائفة

بسام أبو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يرقد حالياً في أحد مستشفيات باريس ليس لوعكة صحية المت به، بل لإجراء عملية تجميل لوجهه ليصبح لائقا ويتناسب وموقعه الذي سيتقلده في بلدة غزة – أريحا. ظانا أن تغيير الوجوه والأقنعة سيغير صورته في اذهان اللاجئين والنازحين وأبناء الشهداء والأرامل والأيتام.

أبو ذر ابرق لأبي شريف ناصحاً اياه توفير هذه الأموال لما هو أكثر أهمية لأن صورة وجهه ستبقى هي.. هي.. ولن يتمكن من إستعادة وجه النضال الذي غاب وراء غبار ودخان السلام !!.

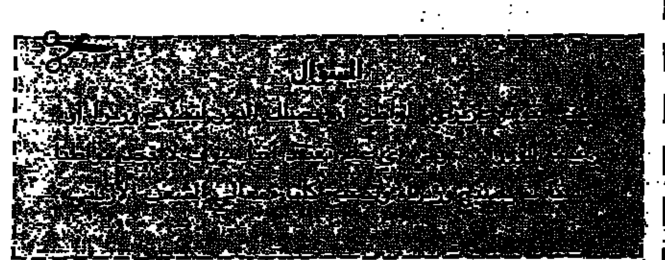
ومن الحب ما قتل !!

النائب عبد الباقي جمو اقترح أن يتم الفصل بين النواب – ليس على اساس الجنس – إنما على اساس المدخنين وغير المدخنين لقوله أن المدخن يضر نفسه ويتسبب باضرار غيره أيضا.

النواب [illegible] بالحكومة يحبونها حتى العظم وافقوا على الاقتراح فورا عارضين جلوس المدخنين إلى جهة الحكومة حبا فيها.

مسابقة العدد

على مدى ٧٣ عاماً من تاريخ الأردن، تشكلت ٧٩ وزارة بدءاً من حكومة رشيد طليع التي تشكلت في ١٩٢١/٤/١١ وانتهاء بحكومة الدكتور عبد السلام المجالي التي ما زالت في سدة الحكم، وضمت هذه الوزارات حوالي ٤٠٠ وزيراً.. أي ان متوسط عمر كل وزارة أقل من عام.



ملاحظة: معرفتك للإجابة الصحيحة وبرهانك على أنك مثقف واسع الاطلاع، لا قيمة له في أن تصبح وزيراً، ما لم تكن من شلة الرئيس الذي سيكلف بتشكيل الوزارة.

صيدلي ....يا صيدلي

وزارة الصحة، مثل بقية الوزارات، تتخذ القرار الذي يحلولها، دون الالتفات إلى الفئات والاشخاص الذين يمكن أن يتضرروا من تلك القرارات.

وآخر ما تفتقت عنه ذهنية وزارة الصحة الغاء الدور في الترخيص للصيادلة لفتح صيدليات أو مستودعات أدوية، وفتح الباب على مصراعيه لكل من يريد.

هذا القرار بغض النظر عن عدالته وصوابيته، سيلحق اضراراً كبيرة بالصيادلة الذين انتظروا سابقا على الطابور الطويل ليحتلهم الدور، واولئك الذين دفعوا آلاف الدنانير أجرة رخصة، أو بدل دور لأحدهم.

أفلا يستحق هؤلاء أن ننصفهم وأن لا نهضم حقوقهم المكتسبة... ونتساءل: هل تعرف وزارة الصحة أن هنالك نقابة للصيادلة تستحق أن تستأنس آراؤها في هذه المسألة ؟!



شرهات ثقافية

الشرهات هي ما يقدمه شيخ القبيلة من عطية أو مال لمجموعة يضمن ولاءها له نتيجة لذلك، وترضي الجميع ولا تغضب أحداً.

هذا ما دأبت على القيام به وزارة ثقافتنا العتيدة حيث تعقد مؤتمراً صحافياً كل سنة في مثل هذا الوقت تعلن فيه اسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للمبدعين من أدباء وشعراء وباحثين وفنانين وكتاب عن اعمالهم الابداعية المميزة. وهذا لا غبار عليه.

لكننا سنكتشف بعد عقد المؤتمر الصحفي أن كل ادبائنا وشعرائنا وباحثينا وفنانينا وكتابنا مبدعون وتشملهم جميعهم الجوائز سعيا لارضاء الكل وعدم اغضاب أحد على حساب التقييم الحقيقي للإبداع والمكافأة.

وكل إبداع وانتم بخير!!.

من قاموس أبي ذر

وغد

كثيرون هم الذين يغضبون إذا ما ناداهم أحدهم بكلمة وغد، لاعتقادهم أنها شتيمة، لكنها وفقا لمعاجم اللغة، صفة لوصف حال كلنا نتمثله.

فقد جاء في مختار الصحاح لأبي بكر الرازي أن "الوَغْد" هو: الرجل الدنيء الذي يخدم بطعام بطنه أي الذي يعمل مقابل مرتب يوفر له الطعام فحسب وجاء في منجد اللغة والأعلام أن الوغد: ضعيف العقل الدنيء، الأحمق، الذي يخدم مقابل قوته.

وجاء في القاموس المحيط أن الوغد هو كل من يعمل ويسد بأجر عمله حاجات طعامه اليومية.

وبعد.. من منا ليس وغداً.. فمن منا يعمل ويستطيع بدخله توفير ما يزيد عن حاجات الطعام.

على هامش لقاء القاهرة

رابين نام أثناء اللقاء ومبارك «دوزن» عرفات

الصورة اعلاه التقطت لثلاثي السلام والأحلام والأوهام في القاهرة أثناء الاجتماع الذي أرهق رابين واضطره للنوم واقتطعنا الحوار التالي ما بين الرئيس مبارك ورئيس غزة أريحا فماذا قالا :

حسيني مبارك لعرفات : أنا من رأيي أن تكتفي بـ ٢٥ كم لمنطقة أريحا، وأن تنسى حكاية السيادة الفلسطينية على المعابر وأن تسمح لجيش الاحتلال والمستوطنين بتسيير دوريات مسلحة في جميع مناطق "الإدارة الذاتية" وأن تبقى المستوطنات في قطاع غزة، ولو قتلت عصابات "كاخ" كل يوم أربعة أو خمسة فلسطينيين من "حماس" أو "غير حماس" لأن رابين يقول بأنه لا زال هناك بضعة آلاف من الفلسطينيين المطلوبين الذين لا بد من ملاحقتهم وقتلهم، قبل الانسحاب حتى يكون السلام احسن واهدأ، المهم أولاً التطبيع مع اسرائيل رفع الحظر عنها من أجل اقامة المشاريع الاقتصادية وتشغيل العاطلين وازدهار المنطقة سياحياً واقتصادياً. يبقى جيش الاحتلال في منطقة الحكم "الذاتي" فهذا ليس معناه بقاء الاحتلال، ورابين مثل ما ترى أخذ يغفو وصار يتملص من كل الشروط والوعود ومن غير المستبعد أن يتنصل من اتفاقية اوسلو برمتها. رابين نائم ولا يسمعنا إذا كنت موافقاً أنا سأوقظه وابشره بالسلام لكي يتم التصافح وبوس اللحى من جديد، "قلت ايه، قبل ما يصحى الراجل".

ديفيد هيرست يكشف عن "النضال" في باريس

أبو مازن استبعد سهى من كرنفال واشنطن وسهى ضربت البروتوكول الفرنسي بحذائها !

المقال الذي كتبه الصحفي المعروف ديفيد هيرست في جريدة "الغارديان" الصادرة يوم ١٢/١٣ الحالي ما تزال اصداؤه تدوي في الأوساط العربية والدولية والفلسطينية وخاصة في أوساط قيادة المنظمة عموماً والأمورة "فتح" تحديداً، خصوصاً وأن الجريدة قد قامت بنشره قبل يوم واحد فقط من وصول رئيس بلدية غزة وأريحا إلى لندن.

المقال عبارة عن تقرير مطول عنونه هيرست المعروف بصداقاته الكثيرة مع قيادة المنظمة وخبرته الواسعة في الشؤون الفلسطينية والعربية وتنفيذه على الأجهزة الاستخبارية والمخابراتية في أكثر من دولة عربية وأجنبية، جاء تحت عنوان "على حافة الهاوية" يسخر فيه "هيرست" من قيادة المنظمة ويسمي «أبو عمار» "بمستر فلسطين" وتمتد لسخرية أكثر في تلك الفقرة التي كتبها عن "سيدة سطين الأولى" سهى الطويل زوجة عرفات والتي لها بالعرف تعميماً للفائدة ولاستفادة المعنيات، نسوة المسؤولين أو الطامحين في الزعامة.

يقول التقرير: أن أقل ما يمكن أن يقال عن ابي عرفات أنها كارثة لمعنى العلاقات العامة في

المنظمة إلى الحد الذي دفع «أبو مازن» مهندس اتفاق اوسلو إلى أن يرفض السماح لعرفات باصطحابها معه إلى احتفال البيت الأبيض.

ويضيف هيرست على لسان أحد المتنفذين في المنظمة أن وزارة الخارجية الفرنسية شأن الفرنسيين كلهم تولي عناية خاصة "للبروتوكول والاتيكيت" ولا بد من أن وزارة الخارجية الفرنسية قد امضت اسبوعاً من الزمان تعد لمأدبة عرفات وسهى ولك أن تتخيل "يضيف هيرست" حرجنا وشعورنا عندما جاءت سهى ليس مع امها فقط التي لم تكن مدعوة وإنما مع والدها وخالها واختها وصديق اختها الفرنسي إلى مأدبة رسمية اقامتها وزارة الخارجية الفرنسية ثم تعبت سهى – يضيف محدث هيرست – للتسوق مع "مدام" خاشقجي زوجة البليونير السعودي المعروف عدنان خاشقجي – والتي اتخيلها – وهي تصعد إلى الطائرة ومعها

المقال كما ورد في "الغارديان".

علب المشتريات من "لوي فارو" وتصور ماذا سيكون شعور لاجئي غزة لو عرفوا ماذا تفعل سيدتهم الأولى.

انتهى الاقتباس من التقرير الذي يوقف شعر البدن لكثرة ما احتواه من معلومات عن "السيدة الأولى" وعما يجري داخل المنظمة ونكتفي بالاشارة إلى أن «لوي فارو» هي أضخم وأثمن ماركة عالمية، ولا تعطى وكالاته إلا لسيدات المجتمع المخملي، وللزيادة في العلم فقط فإن زوجة وزير أردني على سن ورمح هي وكيلة تلك الماركة في الأردن، وربما تسعى مدام الطويل إلى نقل تلك الماركة إلى غزة أو أريحا مستقبلاً.

كتاب آخر زمن

تعكف وزارة الثقافة حالياً على وضع مسودة مشروع قانون لتفرغ الأدباء والكتاب بما يكفل لهم الرزق والحياة الكريمة من تأمين صحي وضمان إجتماعي.

الفكرة رائدة في معناها ومبناها إذا كان المقصود حقا توفير اهم مستلزمات الحياة للمبدعين كي يتسنى لهم تسخير كامل وقتهم للكتابة.

لكن الخشية، كل الخشية، من اعتماد معايير مزدوجة في تحديد من هم الكتاب والأدباء، ويكون هذا التحديد على اساس الولاء للحكومة ومشاريعها السلمية، وليس على أساس الانتماء للشعب وقضاياه.. وبذلك نخلق طبقة من كتاب السلطان تؤدي إلى تُخمة في هذه الشريحة تضاف للموجودين.. فيقتل الابداع، ويضمحل الكتاب فتثقل ميزانية الدولة بوظائف، تضاف إلى وظائف المستشارين الكثر، الذين لا يُستشارون في شيء والذين إذا استشيروا، فلا يفيدون احداً. ويصبح لدينا كُتاب عَ الوحدة ونص فقط.

نفط العرب للصهاينة!!

في الوقت الذي تغلق فيه المؤسسات الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة الواحدة تلو الأخرى بسبب الضائقة المالية الخانقة نتيجة الحصار المالي المفروض على الفلسطينيين من قبل دول النفط العربية، ولا يجد المتفضون ما يسد رمقهم، في هذا الوقت تتدفق أموال النفط العربية على المؤسسات الصهيونية المتخمة بالمال.

فقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في عددها رقم ١٨٥٣٥ الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٤ ان السفارة السعودية في واشنطن قدمت تبرعاً سخياً للكونغرس اليهودي الأميركي قدره عشرة آلاف دولار وذلك خلال حفل العشاء الذي أقيم لحكماء العالم، أي حكماء صهيون.

أبو ذر يتساءل: هل تخلينا في هذا الزمن الرديء عن الشعار الذي كبرنا معه «نفط العرب للعرب» وأصبح نفط العرب للصهاينة ؟!

Saudis pay $10,000 to attend AJCongr

الخبر كما ورد في نيويورك تايمز

ديمقراطية وديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

مكانة التجربة في المعرفة (١)

يستند المناديون بالمذهب التجريبي في جملة ما يستندون إليه، وهم يحاولون اثبات اسبقية التجربة معرفياً على كل ما سواها، إلى كونهم يرون الإنسان حال تجرده من التجارب المختلفة غير قادر على التعرف على أية حقيقة مهما كانت، وأوضح دليل على ذلك - عندهم - هو حال الإنسان عندما يولد، فهو يولد خالياً من كل معرفة ويرتبط وعيه وادراكه، وترتبط معرفته بالأشياء والظواهر، ويرتبط كشفه للحقائق، ارتباطاً طردياً بحياته العملية ذات الطابع الحسي، والتي هي تعبير آخر عن تحقق معنى التجربة في حياته.. إلا أن هذا المنطق التبريري في سياق أية محاولة لتثبيت اسبقية التجربة معرفياً، هو - في تصورنا - منطق قاصر عن تحقيق الغرض منه، فالتجربة على ضوء مفهومها الحقيقي والواقعي أعجز بكثير من أن تحمل مسؤولية معرفية بهذه الخطورة والأصالة.. وهذا ما سنحاول الكشف عنه في التحليل التالي.

● بقلم أسامة عكتان

تحليل واقع التجربة..

إن التجربة في صورتها المتقدمة، أي تلك التي يقوم بها العالم في مختبره تتميز بما يلي:

١- عدم قدرتها على استيعاب كافة جزئيات الطبيعة المماثلة لذلك الجزء التي نكون بصدد اخضاعه لها ودراسته على أساسها، وان قصارى ما يمكنها أن تتناوله في نطاقها المخبري المحدود، هو مجرد جزئيات محدودة جداً مهما كثرت بالقياس إلى المحتوى الطبيعي العام من تلك الجزئيات، ومثيلاتها المتفقة معها في الحقيقة والجوهر.

٢- إن التجربة تقوم فقط بالكشف عن اشتراك تلك الجزئيات في ظاهرة معينة، وفي ظروف وضمن شروط معينة، بصرف النظر عن شكل تلك الظاهرة المشتركة.. ولا يتعدى دور التجربة بما هي مجرد تجربة تعبر عن امتداد موضوعي لأعضاء الحس البشري، إلى أكثر من عملية الكشف بهذه الطريقة.

٣- إن الذي يقوم على التجربة وعلى تفسيرها، ومن ثم فهمها وتسجيل نتائجها، واستنتاج القوانين من المشاهدات التي أدت إليها، هو رجل عاقل يعطيها بعقله هذا قيمتها الموضوعية، وليس مجنوناً، لأن هذا الأخير يجعلها عقيمة عجماء، رغم سلامة حواسه كاملة، حيث لم تكن هذه السلامة لتسعفه إلى الاستفادة مما احست به معرفياً، مما يؤكد أن مرحلة ما بعد الإحساس، أي ترجمة الإحساس إلى لغة معرفية ثم فهمه ثم صياغته هو من اختصاص العقل وليس التجربة.

٤- بعد التأكد من دقة التجربة ومن سلامة شروطها الموضوعية، وبعد التأكد من صحة الملاحظات والمشاهدات التي أدتنا إليها، يقوم ذلك الرجل العاقل - العالم - باصدار قانونه بشأن جميع المجاميع الوجودية المنسجمة في حقيقتها مع تلك التي درسها، والمتحدة معها في ظروف التجربة، وذلك بأن يجعلها جميعها خاضعة لنفس القانون الذي أوصلته إليه مشاهداته التجريبية.

وإذا كانت هذه هي التجربة وهذه هي حدودها وامكاناتها، فهل يمكن الحديث عنها بصورة تنم عن قدرة خارقة ومطلقة على الكشف عن الحقيقة...؟!

التناقض الذاتي في مقولة "أسبقية التجربة معرفياً"

إن نفس القاعدة التي يقررها التجريبيون والتي تنص على أن "التجربة هي المصدر الأول للمعارف"، هل هي معرفة أولية في غير حاجة إلى برهان «أي تثبت عقلاً بقيامها فيه بالذات»، أم أنها شأنها شأن كل المعارف - كما يقول التجريبيون - لا تثبت إلا بالتجربة «أي ببرهان»؟ إن في الإجابة على هذا السؤال مقتل التجريبيين وسقوط القاعدة الأساسية التي يقوم عليها مذهبهم ؟ فهو - أي السؤال - لا يحتمل إلا احدى إجابات ثلاث لا رابع لها.. فإما أنها - أي المقولة سالفة الذكر - مفردة معرفية أولية قائمة بالذات وتثبت من ثم بالعقل ودلالته عليها، وإما أنها تثبت بالتجربة، وإما أنها تثبت بدليل آخر غير التجربة وغير العقل.

أما القول بالوقوف عند غيرهما - أي غير التجربة وغير العقل - بصورة نهائية فلا يقيم أمامنا أية مشكلة معرفية، حتى يتحدد هذا الغير، لنعود معه من البداية وبنفس الطريقة.. وأما القول بالوقوف عند العقل ففيه حسم للمشكلة وحل للخلاف - لقيام العقل بذاته، ولاثبات الحاجة الفعلية للتجربة كي تثبت مشروعيتها إلى حقيقة سابقة عليها قائمة بالذات.. وأما القول بالوقوف عند التجربة كدليل أول على التجربة فلا يحسم المسألة ويبقيها معلقة، علاوة على كون هذا الكلام نوع صارخ من أنواع التجديف. لأن التجريبيين إنما هربوا إلى التجربة كمصدر أول تجنبا لمقولة القيام بالذات. فكيف يكون دليلهم على صحة مذهبهم بالقول بقيام التجربة بالذات؟ هذا بطبيعة الحال إذا تجاوزنا أن القيام بالذات مسألة تخص العقل وأن الاعتراف بها هو اعتراف بالعقل بالضرورة ...!!

وهكذا يتبين لنا إذن أن المقولة الأساسية للمذهب التجريبي مقولة ساقطة فلسفياً ومعرفياً، لاحتوائها على مبررات سقوطها ولتضمنها لتناقضات لا تصمد أمام التحليل المنطقي.. ومع ذلك فهذا الأساس التجريبي يستمر في التكسر أمام كافة التحليلات المنطقية المتصورة والتي سنتابعها فيما يلي:

المذهب التجريبي ومفهوم "الإستحالة"

إن الحقائق المعرفية المثبتة لو كانت محصورة في نطاق التجربة فقط، ودون أن تملك منها ما هو عقلي غير ناتج عنها أساساً لما جاز لنا عندئذ أن نحكم على ظاهرة ما بأنها مستحيلة.. لأن التجربة لا يمكنها أن تكشف عن معنى الإستحالة في شيء ما، مهما كانت وسائلها وأدواتها المخبرية دقيقة.. وقضية عدم وقوع التجربة على معنى الاستحالة في الامور المستحيلة ليس بسبب عدم توفر شروط موضوعية الوقوع، بل هي قضية مبدأ قائم بذاته في جوهر التجربة بما هي تجربة. إن قصارى ما يمكن للتجربة أن تقع عليه وتكشف عنه، هو وجود أشياء وعدم وجود أشياء أخرى، وهذه الأشياء غير الموجودة لا تفرق التجربة بما هي تجربة بين ما كان منها مستحيل الوجود وما كان منها ممكن الوجود. فهي تكشف عن وجود شيء ما أو عدم وجود شيء آخر، مع عدم قدرتها على الجزم بعدم امكان وجود ما لم تكشف عنه.. الحكم بالإستحالة إذن ليس من اختصاص التجربة، بما هي استعمال وسائل مادية فقط ولا تستطيع أن تقع التجربة على الإطلاق على معنى الإستحالة في الأمور المستحيلة التي كشفت هي عن عدم وجودها فقط..

العديد من القضايا لم تكشف التجربة عن وجودها ورغم ذلك فإنه لا يمكننا الحكم باستحالتها وبعدم امكان وجودها، حتى لو كنا نحن كعقلاء، متيقنين من هذه الاستحالة في تلك القضايا، مما يؤكد أن معنى الاستحالة هو مبدأ غير تجريبي بل عقلي صرف.. والسبب في كون هذه القضايا غير المكشوف عنها تجريبياً قد تتدرج في دائرة المستحيلات إذا حكم العقل بذلك بدون ما حاجة إلى استئذان من التجربة، راجع إلى أن امكان الوجود لا يسلب عن المسائل التي لم تكشف التجربة عنها في نطاقها الخاص والمحدود.

فكم يبدو واضحاً وجلياً الفرق بين دوران الأرض في عكس الإتجاه الذي تدور فيه حالياً، أو وقوف الكترون معين عن الحركة في مداره الخاص به من الذرة، أو اتحاد الأوكسجين والهيدروجين بنسبة (٢/١) في الظروف المناسبة - حسب علمنا - لتكوين الماء بدون أن يكوناه أو انطفاء الشمس فجأة.. نقول: كم يبدو الفرق واضحاً بين هذا كله، وبين وجود الأرض في نفس الوقت والمكان اللذين تكون فيهما غير موجودة، أو وجود وحدة إذا اضفناها إلى وحدة أخرى أصبح الناتج عشر وحدات من نفس النوع، أو وجود خط مستقيم يصل بين نقطتين في واقع هندسي اقليدي ويكون أكبر من أي خط منحن يصل بين نفس النقطتين في نفس الواقع أو وجود شيء يحدث بدون سبب، أو وجود جزء أكبر من الكل الذي اقتطع منه.. أو وجود إله صفته الكذب والظلم والإفساد..

نعم.. إن كافة القضايا التي ذكرناها في الطائفتين لم تتحقق لحد الآن بمقتضى التجربة، بل إن التجربة تنفي وجود مثل هذه الأشياء في الواقع الموضوعي الخاضع لدائرة قدرتها الكشفية.. وهذا هو باختصار حكم التجربة على طائفتي القضايا السابقتين.. ولو كانت التجربة هي مصدر المعرفة الأول والأوحد، لما جاز لنا أن نفرق على أساسها بين الطائفتين المذكورتين... ولكن قليلاً من الموضوعية والتعقل تمكننا جميعاً وبدون تكلف من أن نلمح الفارق بينهما.. فالطائفة الأولى لم تقع لحد الآن، ولكن وقوعها ليس ممتنعاً في العقل.. فمن الممكن أن تتغير حركة دوران الأرض، ومن الممكن أن يتوقف الالكترون عن الدوران، وليس صعبا أن نتصور كونا ليس فيه ماء.. أما الطائفة الثانية فليس عدم وجودها هو الملاحظ فقط، بل هي ممتنعة أساساً، ولا يمكنها أن تقع مطلقاً تحت أي ظرف.. فالخط المستقيم هو أقصر بعد بين نقطتين في الواقع الإقليدي سواء انطفأت الشمس أو عاش الإنسان بلا قلب أو تضخم الالكترون إلى حجم الكرة الأرضية.. وهذا الحكم بالامتناع الواضح في الطائفة الثانية لا يمكن تفسيره على ضوء التجربة، بل على ضوء مقررات العقل.. ولولا هذه المقررات السابقة على التجربة لامتنع الامتناع ولاختلط الحابل بالنابل.. فتأمل...!(المزيد من التفاصيل، انظر كتاب فلسفتنا لمؤلفه محمد باقر الصدر/الطبعة العاشرة/الفصول المتعلقة بنظرية المعرفة).



المذهب التجريبي ومبدأ "العلّية"

إن التجربة تعجز أيضاً عن إثبات مبدأ "العلّية" كمفردة معرفية أساسية، وان قصارى ما يمكنها الكشف عنه بوسائلها هو التعاقب أو الترافق والتزامن بين الظواهر والحوادث... فبالتجربة نرى أن المعادن تتمدد بالحرارة، وبالتجربة نشاهد أن الماء يغلي عند درجة (١٠٠).. فالتجربة إذن ترينا الحوادث المتعاقبة أو المتزامنة وتكشف لنا عنها.. ولا يمكنها أن تكشف لنا عن الرباط الضروري الكامن بين الأسباب ونتائجها والذي نسميه مبدأ "العلّية"..

وبتعبير أدق فإن التجربة تقع على ذات العلّة، وعلى ذات المعلول، لتكشف لنا عن ذات العلّة وعن ذات المعلول، وليس عن مبدأ العلّية الكائن بين تلك العلّة وذاك المعلول.. وهو المبدأ الذي لا يثبت إلا عقلاً.. (لمزيد من التفاصيل انظر كتاب فلسفتنا لمؤلفه محمد باقر الصدر/الطبعة العاشرة/الفصول المتعلقة بنظرية المعرفة).

وما دمنا قد وصلنا إلى هذه النقطة فلا بد كي نكشف عن عقلانية مبدأ العلية وكي نثبت لا تجريبيته، من أن نحلل ظاهرة العلّية في بعدها الزماني.. فالظواهر التي ترتبط ببعضها البعض برباط العلّية هي في واقع الأمر ظواهر متزامنة وليست متعاقبة.. فالعلّة والمعلول يحدثان في الوقت نفسه بصورة مطلقة ولا تفصل بينهما أية لحظة زمانية، والقول بتعاقبهما مردود لاستحالة تفسير مبرر هذا التعاقب ومدة الفارق الزمني المفترض.. الخ. ومع ذلك فكثيرة هي الظواهر المتزامنة وغير المرتبطة ببعضها البعض برباط العلّية، مما يتطلب تحديد الآلية التي يتبعها الذهن البشري للتعرف على الظواهر المعلولة لبعضها البعض من مجموع الظواهر المتزامنة في هذا الوجود، ما دامت التجربة لا تقع عليه وإنما تقع على ذوات كل من العلّة والمعلول.

فالتجربة تقع على غليان الماء عند وصوله درجة ١٠٠ في ظروف معينة، وتقع على احتراق الخشب لحظة القائه في النار، وعلى اختناق الكائن البشري حال القائه في الماء، وهي ايضاً قد تقع وكثيراً جداً على ظواهر متزامنة عديدة ومتنوعة في هذا الوجود مثل أن يحدث صدفة خروج رجل من بيته لحظة سقوط حجر قرب بابه، أو قيام شخص ما بالعطس لحظة مرور سيارة مسرعة جداً من جانبه.. الخ ولا فرق لدى الوسائل المخبرية المعبّرة عن التجربة بين كل هذه الظواهر المترافقة والمتزامنة، فالتجربة لا تفرق بين تزامن خروج الرجل من بيته وسقوط الحجر قرب الباب، وتزامن غليان الماء عند وصوله درجة ١٠٠ من حيث التزامن فقط، فكله عندها تزامن واحد.. ومع ذلك توصلنا نحن معشر البشر إلى الإقتناع بأن هناك علاقة علّية تربط بين ظاهرتي الحرارة والغليان المتزامنتين، وبأن لا علاقة من هذا النوع تربط بين خروج الرجل من بيته وسقوط الحجر قرب بابه..

وإذا كانت التجربة تقف عاجزة عن معرفة الفرق بين الظواهر المتزامنة المرتبطة برباط العلّية وتلك غير المرتبطة بهذا الرباط، فإنها أيضاً وداخل مجموعة الظواهر التي يُعَلّل بعضها بعضاً تقف عاجزة بما هي تجربة فقط عن تحديد أي الظاهرتين هي العلة وأيهما هي المعلول.. فهي قد وقعت على الظاهرتين معاً وفي نفس الوقت ووقوعها هذا لا يتضمن أي معنى من معاني تحديد العلة والمعلول من الظاهرتين اللتين تم الوقوع تجريبياً على تزامنهما ومع ذلك فنحن معشر البشر نعرف في كل الظواهر المرتبطة برباط العليّة أي الظاهرتين هي العلة وأيهما هي المعلول رغم عدم وقوع التجربة على ذلك.

فالتجربة وقعت على وصول الحرارة درجة ١٠٠ وعلى الغليان في الوقت ذاته فكيف تمت معرفة أن الحرارة علة والغليان معلول ؟ والتجربة وقعت على حركة اليد وحركة القلم في اللحظة ذاتها، فكيف تمت معرفة أن حركة اليد علة وأن حركة القلم معلول؟ .الخ إن كل هذه الملاحظات تكشف لنا بما لا يدع مجالاً للشك عن أن مبدأ العلية مبدأ عقلي صرف لعدم وقوع التجربة عليه ولعدم امكان وقوعها عليه أصلاً.. وذلك من حيث قيام العلّية في الوجود أولاً ومن حيث التفريق بين الظواهر المتزامنة المرتبطة فيما بينها برباط العلية وتلك التي لا ترتبط بهذا الرباط ثانياً، ومن حيث تحديد العلة وتحديد المعلول رغم تزامنهما في الظواهر المرتبطة برباط العلية ثالثاً..

ومن المفيد في آخر هذا المقال أن نوضح أن الأخذ بمضمون المذهب التجريبي الذي لا يصدق إلا بما اثبتته التجربة سيقودنا حتما إلى عدم التصديق بمبدأ العلّية لعدم كشف التجربة عنه، وإذ انهار مبدأ العلية تنهار كافة العلوم الطبيعية، ليس من حيث عدم امكان صحتها كما هو الحال في امكان التناقض المترتب على انهيار الاستحالة، بل تنهار من حيث عدم امكان معرفتها أساساً لأن العلوم الطبيعية قائمة في الأصل على مبدأ العلية قياماً وجودياً، فبه تثبت وبدونه لا يثبت منها شيء على الإطلاق، وهو ما سنتعرض له بالإضافة إلى اشياء أخرى في المقال القادم الخاص أيضاً بمعالجة المذهب التجريبي، قبل البدء في المحاكمة العقلية لنصوص الوحي.

الأرض

● محمد العلاونة

ماذا عن حماية الطبيعة؟

الطبيعة في اللغة «الخليقة» وقد جعل الله تعالى لكل من خلقه طبعاً طبع عليه وهو الإطار الذي يحفظ عليه استمرارية وجوده بشكل يضمن إيجابية الدور الموكول إليه والملقى على عاتقه، ومعلوم أن كل شيء له نظامه الذي يخصه وقد يلتقي بنسبة معينة مع غيره وقد لا يلتقي. فما يصلح لشيء قد لا يصلح لغيره، إلاّ أن الذي لا خلاف عليه أن الإنسان أرقى عناصر الطبيعة وأكرمها، وموكول إليه واجب المحافظة على القوانين الكونية وعدم تجاوزها، ذلك أن استمرار الطبيعة في أداء دورها في كونها الأطار الآمن لحياة الإنسان على وجه الأرض يعتمد أولاً وآخراً على مصداقية الإنسان في التعامل الإيجابي معها على اعتبار أنها في خدمته وأنها أمرت بذلك من خالقها ومبدع صنعها، والعبث بقوانينها وتجاوز الحدود الآمنة لها يعني إفسادها، وفسادها ليس في صالح الإنسان بل أن التمادي بالتجاوز عليها يعني دمارها، عندئذ يكون قد تحول من أداة إعمار إلى إفساد يعم البر والبحر والجو.

والعالم اليوم أحدث فروقاً كبيرة في طبيعة الأشياء وتجاوز تجاوزات كثيرة على الحدود الآمنة، كل ذلك من أجل اشباع نهم الإكثار من جمع الثروات النقدية التي لا تعدو كونها وسيلة لتبادل الحاجات بين بني البشر وهي وإن كانت أسلوباً معتمداً لبني الإنسان على امتداد العصور لكنها ليست ضرورية ولازمة إذ يمكن للإنسان تبادل الحاجات من خلال المقايضة كون الأصل ضمانة الحصول على الحاجة وإذا توفرت الحاجة فسيستغني حينئذ عن الوسيلة، لكن الإنسان الجاهل بنفسه فهو الذي حجبت عنه معارف كل شيء ليصبح أكثر وحشية من الوحوش وأكثر قسوة من الحجارة العمياء والصخور الصماء.

ترى اليوم الأهوال من أحداث الخروق في الطبيعة ومن التجاوز على الحدود الآمنة فيها وقد تحولت الجنات اليانعة في كثير من أطراف هذا الكون إلى غبراء دارسة وتحولت المياه العذبة الجارية إلى مجاري عائمة وتحول العبير البلسم العليل إلى ما يزكم الأنوف من الريح القاتل، حتى الأرض الخصبة طالها باسم أحيائها الحيف وبدل التفاعلات الحيوية من خلال تحلل المخصبات العضوية حلت المخصبات الكيميائية والهرمونية، وبدل المقاومة الحيوية للآفات الزراعية أصبحت المبيدات الكيميائية والمواد السامة، وبدل استغلال المواسم الطبيعية للمحاصيل المختلفة أصبحت مواسم صناعية باسم وفرة الإنتاج في غير فصله والنضوج المبكر في غير أوانه. كلها تجاوزات على الطبيعة واختراق لجدر الأمن والسلامة البيئية من أجل تكريس ثروات مادية لا يحتاج الإنسان منها إلاّ إلى القليل القليل وكثيرها يتحول إلى أكوام من المصائد تنشر في كل مكان لاصطياد النعم وقتل جذوة الخير حيثما وجدت، ولقد صدرت نشرة عن مركز السكان العالمي في واشنطن، ان استغلال المخصبات الكيميائية والهرمونية والمبيدات والمواد السامة في الإنتاج الزراعي أدى إلى أنتاج غذاء يكفي لخمسة وخمسين مليار إنسان، وهذا يعني عشرة أضعاف سكان الكرة الأرضية، من أجل ماذا ولمصلحة من هذا التوجه الخاطئ». إذا كان من أجل الإنسان فهذا الذي يجري ليس لصالحه بل كان على حساب تدمير الطبيعة من جهة واستعمال الغذاء أدوات لخدمة سياسة التجويع وتركيع الشعوب المستضعفة وتقييد حرياتها السياسية وإفساد قيمها الإجتماعية من جهة أخرى.

وهنا يبرز سؤال؟! ألم يأت الوقت الذي تشمر الشعوب المستضعفة عن سواعد الجد وتعتني بطبيعتها بالحفاظ على قوانينها وعدم خرق جدر الأمن فيها.

الشيء الأمر من المر أن هناك توجهات باسم حماية الطبيعة ولكن من أجل إيهام المهتمين واستقطاب هممهم لتكون في هباء، وتحقيق مزيد من الاستمتاع للمخادعين برفع هذا الشعار، وقد استولوا بكل أسف على مناطق محميات من الأراضي وأصبحت مناطق مغلقة على الشعوب من أجل توفير الفسحة للنبلاء يستمتعون بعصافير الحب وهي تغرد وهكذا سُمّيَ مثل هذا حماية الطبيعة فضلاً عن تحويلها إلى حدائق حيوانات خاصة جداً جداً من أجل الغرض نفسه، لكن حماية الطبيعة تكون بالحفاظ على حدودها وعدم تجاوز قوانينها وكان من الطبيعي أن يكون توجه حماية الطبيعة ورافعي لوائها إلى اعمار الأرض بزراعتها بكل المحاصيل والثمار وتوفير الرعي للثروة الحيوانية واستغلال الموارد الزراعية من أرض ومياه وغابات ومراعٍ وسدود وإعطاء الأراضي للراغبين من محترفي الزراعة لا أن يضرب سور شائك على قطع من الوطن لتكون حكراً لأفراد باسم حماية الطبيعة وأن يطرد الفلاحون الذين يتسلقون الصعاب ويسكبون العرق لإحياء الموات من تلك المحميات وغيرها.

إن حماية الطبيعة ليست مهمة بل هي واجب وطني يتساوى كل الناس فيه وحق الوطن على أهله لإعماره والحفاظ على طبيعته من خلال المشاريع البناءة وتعميمها لاستغلال كل الممكن والمتاح وإنتاج الغذاء الصحي النقي الطازج وتقديمه بهذه المواصفات لأبناء الوطن. وعلى الدولة أن توجد الحوافز وأن ترسم السياسات وتضع الاستراتيجيات الزراعية حفاظاً على الطبيعة واحتراماً للإنسان وتوفير النافع المفيد له من خلاله.

والله ولي التوفيق

القومية والديناميكية الاسلامية

● د. سعد صلال اللامي

إن تشوّه التاريخ يشبه تشوه الكرة الأرضية، فالمخزون الطاقي لمفرداته يتبدى بين حين وآخر ومن موقع وآخر على شكل انفجارات سياسية، تبدو كما لو أنها مركزة، متمركزة في نقاط محددة ولكنها في حقيقة الأمر، ناتج ظاهري لتفاعلات سيارة داخلية، متراكمة مع الزمن..

فالحياة الاقتصادية والسياسية للبشرية وما يتبع ذلك من هياكل اجتماعية تؤلف المجتمع الإنساني، تتموج باستمرار ، وفي مناطق عدة من الخارطة السكانية للبشرية، مما ينبع عنها مفردات، جزئية ومؤقتة، درج البعض على اعتبارها ثوابتاً غير قابلة للنقض.

وكما هي الحال في الفوهات البركانية فإن جغرافية السياسة البشرية وعلى مر التاريخ عبارة عن فوهات بركانية هي الأخرى، متقاسمة حصص التوزيع المتغير لمواد التفجير، وفق ظروف معينة.ولكنها في النهاية، وعند التعقيب لما هو أعمق من التيارات المتلاقية تحت السطح، فإن المركز الرئيس، هو الديناميكية الحرارية لمركز الأرض.

إن المسمياتْ السياسية المألوفة كالطائفية والقطرية والقومية ما هي إلا فوهات بركانية سطحية، تلتقي تحت السطح بتياراتها السيارة لمركز معين، هو العالمية..أما التأكيد على استقلالية المبدأ في أي من هذه المسميات فإنه سطحية غير معقولة.وعلى أية حال فالبراكين تبدو متباعدة!

وما قد يتعرض له التاريخ بين الحين والآخر من تشدد قومي متطرف، إن هو إلا انفجارات سياسية على السطح لا يمكن عند تحليلها إلا أن تكون مترابطة.

وفي كلا الحالتين، فلا القومية كنزعة معنية بالخطأ، ولا ينبوعها الأساسي، العالمية، بالخطأ، طالما أن أحدهما جزء من الأخر، تركيباً وبنية.

وهكذا هو الإسلام، كعقيدة عالمية بالنسبة لأي قومية مسلمة بالرغم مما يبدو أن لهذه القومية أو تلك من سمات التفرد القومي ولهذا فمن غير المناسب عزل الظاهرة القومية عن الجوهر العالمي إلاّ عند من يجعل القشرة الأرضية، كرة أرضية جوفاء.

إن الإسلام ككيان سماوي وفلسفة بشرية شاملة لا يتعارض بأي ركن من أركانه مع أي ركن من أركان أية قومية بل لا بأس إن كانت سبيلاً لتعزيز محبة الإنسان لأخيه، طالما أن الأرض ملك الإنسان، وكل الأرض لكل البشرية.

فهيكلية أي جهاز، تقوم على ترابط الجزء بالجزء والجزءين بالجزءين والأجزاء بالأجزاء، وما عدا ذلك فنظرة ضيقة! إذن فتعزيز الروابط الإنسانية من خلال الإنسان ونفسه، والإنسان وأخيه من عائلته، والعائلة مع العوائل في الريف والمدينة، والإنسان وقوميته هو تعزيز لهيكلية الجهاز الشامل الإنسانية.

ولهذا فإن المقارنة بين الاسلام والقومية، ليست مقارنة منطقية باعتبار أنهما ليسا في معيار واحد، لإقامة المفاضلة بين الاثنين، كمفاضلة الرقم (٦) مع الرقم (٩) بل، كمقارنة الرقم مع الحرف، وهذا ما يقع فيه الكثيرون ممن ينظرون إلى حلقات الترابط الإنساني من العائلة وحتى العالمية على أنها تراكم حلقي فحسب، فيها الأصغر وفيها الأكبر، بل الحقيقة أن أية حلقة تحتوي ما عداها بغض النظر عن جغرافية العالم وتاريخه.

إن الإسلام لن يتناقض مع القومية، كما هو الحال بالنسبة لوشائج القومية العربية مع التاريخ الاسلامي باعتبار أن جميع المسميات الجزئية لتوزيع البشرية جغرافياً وتاريخياً، كالقومية، ما هي إلاّ ظواهر خاملة أو نشيطة مع سواها في القوميات الأخرى لجوهر واحد.

وبالرغم من أن الجوهر ليس بالمظهر، ولكنهما مرتبطان تماماً فلا عالمية بلا قومياتها ولا قوميات بلا عالميتها.وبما أن الاسلام انساني، يتعامل مع الفرد كغاية، فإن ما يسبق ذلك في عقلية هذا الفرد من موسائله نفسية انتمائية لا تتعارض مع هذه الغاية.إنه الديناميكية الحرارية لتاريخ البشرية مهما تعددت مظاهر افرازات هذه الديناميكية.

عفواً...أبا غنيمة

فهذه هي حقيقة الحركة الاسلامية

عـــادل رضـــوان

قال الله تعالى «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام»

«أنا أكتب هذه المقالات لأدفع قيادة الإخوان إلى فصلي من الجماعة» هذه الكلمات كانت جزءاً من حديث للاستاذ «زياد أبو غنيمة» أسره إلى أحد كاتمي أسراره مبيناً غايته وهدفه السامي، كاشفاً عن نفسيته وعن منطقه الذي يتعامل به مع غيره، وعن حالة عدم استقرار نفسي يعيشها من خلال مقالاته التي ينشرها في الصحافة، وللاقتراب من هدفه وغايته جاء مقاله الثالث والمنشور في «الدستور» بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٥ طافحاً بالخطأ والخطل قالباً بذلك الحقيقة رأساً على عقب، مشككاً في قيادة الجماعة التي يدعي أنه ينتمي إليها، متمرداً على قراراتها، وهذا ليس مستغرباً عليه - فقد عرف بتجاوزاته الكثيرة وخروجه على قرارات الجماعة وعدم الالتزام بها، بل والعمل على حشد غيره ضد قراراتها مما حدا بقيادة الجماعة - قبل أن يفكر في نشر تلك المقالات - إلى تجميد عضويته في الجماعة باستثناء متنفس واحد أبقته له الجماعة للاتصال بها وهو بمثابة شعرة معاوية، أملاً في أن يثوب إلى رشده ويعود إلى جادة الصواب، إلاّ أن هذا القرار دفعه إلى الإمعان في الخطأ، وقذف الجماعة وقيادتها بتهم لا أساس لها من الصحة من خلال مقالاته وقد عالجت بعض هذه الأخطاء التي وقع بها من خلال مقال لي نشرته «الأسواق» الغراء مشكورة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٧، والآن دعونا نستعرض تلك الأخطاء التي جاءت في مقاله الثالث لنمعها بالحق، لتظهر الحقيقة جلية واضحة لا يستطيع «أبو غنيمة» حجبها بتلك الحواجز الهشة.

أولاً : يقول «أبو غنيمة» في مقاله : ولكنني أشعر بالأسى والألم والفجيعة وأنا أجد نفسي مضطراً للإشارة إلى أن أقسى ردود الفعل جاءت ممن كنت أحسب أن هذه الحلقات ستصب في صالحهم، من هنا يتبين لنا أن «أبو غنيمة» حينما هم بكتابة مقالاته كان يعلم مسبقاً أن هذه المقالات ستصب في صالح فئة من أبناء الحركة الاسلامية وفئة أخرى ستكون ضدهم، لكن الحقيقة ظهرت السيد «أبو غنيمة» بما لا يترك مجالاً للشك أن الذين كان يحسبهم معه ومع توجهه، والذين كان يظن أن مقالاته ستصب في صالحهم أصبحوا ضده وضد توجهه هذا، والفئة الأخرى من أبناء الحركة الاسلامية هم ضد توجهه بطبيعة الحال. فإن هذا كله يؤكد بطلان سحر السيد «أبو غنيمة» وفساد طريقته وأسلوبه في المعالجة والنقد الذاتي، ويكشف حقيقة نفسيته التي تعيش - كما قلت - حالة عدم استقرار نتيجة ما يسمى «عظمة الفردية» أو «الشخصانية المفرطة».

ثانياً : السيد أبو غنيمة يدّعي أنه يعتز بالإنتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين ويعتز بالإنتساب لها منذ ٤٥ عاماً، ولا يسمح لأحد أن يزاود عليه ولا على إخلاصه للجماعة، ولكنني - والحالة كذلك - ويحق لي أن أتساءل - عن إنسان قضى ما يقارب النصف قرن وهو ينهل من معين هذه الدعوة المباركة وينشأ في ظلالها، ويقتات على عصارة فكر قيادييها الذين خدموا دعوتهم - ولا زالوا - بالغالي والنفيس، فهل هذا يتوافق مع الاستمرار في رفض قرارات القيادة وغمزها ولمزها والخروج الدائم على توجهات الجماعة والوقوف وراء كل فتنة تعصف بها مما حدا بقيادة الجماعة إلى تجميد عضويته في الجماعة، أو لم يسمع السيد «أبو غنيمة» قول المصطفى « صلى الله عليه وسلم» : «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه» وأنا أقول قياساً : من بطأ به عمله في هذه الدعوة المباركة لم تسرع به ٤٥ سنة قضاها منتسباً لها، أو لم يعلم السيد «أبو غنيمة» أن «الطاعة» هي الركن السادس من أركان البيعة التي عاهد الله من خلالها على السمع والطاعة لقيادته في المنشط والمكره والعسر واليسر وعلى اثرة من نفسه، وكما يقال فالعبرة فيمن صدق لا فيمن سبق.

ثالثاً : أما عن الانتخابات الأخيرة والتي هي المادة لمقالات السيد «أبو غنيمة» والتي لم يتحدث عنها إلاّ في ذيل مقاله الثالث بسبب الردود الوهمية التي لم نشتم لها رائحة ولم نسمع لها حساً إلاّ من خلال مقالاته التي استغرقت ثلاث حلقات قبل الشروع في الحديث عن الانتخابات.

إن الإخوان المسلمين يعتبرون المشاركة في المجالس النيابية وما شابهها من السياسات العامة والاستراتيجيات المرحلية التي تعبر عن تصور الجماعة لطبيعة المرحلة، ومنهجية التغيير والإصلاح في المجتمع العام كما أضحت هذه الاستراتيجيات والبرامج جزءاً من الخطة العامة للحركة الاسلامية في مختلف الأقطار وقد بتّ الحكم فيها شرعاً ومصلحة ولا يجوز تقييم تجربة الحركة الاسلامية في هذا المجال من خلال النظرة التجزيئية التي لا ترى سوى الأخطاء والهفوات وتجعلها أساساً للمحاكمة ومعياراً للحكم ومحور الاهتمام ، والإنشغال. ولما كانت هذه منهجية في التفكير أحياناً فإنها تضخم الصغير، وتبسط المعقد وتغفل عن الإنجاز الحقيقي ومعطيات المرحلة لتشكل قوة معاكسة معيقة للتوجه العام، والسيد أبو غنيمة انتهج هذا المسلك انتصاراً لنفسه عندما رفضت قواعد الإخوان المسلمين ترشيحه للانتخابات حيث كا قد طرح نفسه مرشحاً لكنه لم يحظ بالتأييد من قبل قواعد الحركة مطلقاً، والإخوان المسلمون عندما أرادوا البت في مسألة المشاركة في الانتخابات، استمزجوا أراء قواعدهم فكانت الغالبية العظمى مع قرار المشاركة في الانتخابات بخلاف ما ذهب إليه السيد أبو غنيمة - كان هذا قبل تعديل القانون - وعندما اتضحت نية الحكومة لتعديل قانون الانتخاب ليصبح «صوت واحد لكل ناخب» أخذت الحركة الاسلامية بالمناورات والحشد السياسي للتصدي للقانون الجديد، وقد لوحت الحركة الاسلامية فعلاً بالإنسحاب من الانتخابات - ولم تتخذ قراراً بالإنسحاب - لثني الحكومة عن إصدار القانون الجديد، وهذا من أصول اللعبة الديمقراطية، ولكن القانون صدر فعادت الحركة الاسلامية إلى قواعدها ثانية واستمزجت آراءهم فكانت الغالبية أيضاً مع المشاركة، بعد ذلك دُعي مجلس شورى الجماعة للانعقاد للبت في أمر المشاركة وقد خرج القرار بعد طول دراسة ونقاش بالمشاركة في الانتخابات وقد عارض القرار ثلاثة أعضاء فقط من أصل ثلاثين عضواً يشكلون مجلس شورى الجماعة، وهذا مثبت وموثق، ولم يخرج عن المجلس إلاّ هذا القرار فقط، ولم تحدث مفاجأة ولم يحدث «شيء ما» كما ادعى أبو غنيمة ولم تتفاجأ قواعد الإخوان بصدور قرار مجلس الشورى لأنه قرارها ولم تتلق قيادة الإخوان أوامر خارجية ولم يمارس عليها ضغط أمريكي ولا صهيوني ولم تعقد صفقة مع الحكومة، يا أيها الاستاذ الفاضل «أبو غنيمة» بل كان هو القرار الذي نثق به لأننا لم نترب على التشكيك في القيادة أو في قراراتها.

رابعاً : أما لماذا كانت مشاركة الاخوان المسلمين تحت لافتة حزب جبهة العمل الاسلامي، فهذا سؤال بسيط والإجابة عنه أبسط، ولم أصدق نفسي وأنا اقرأ مقال السيد «أبو غنيمة» وهو السياسي المخضرم - كما يدعي - عندما قال : «إن قرار مجلس شورى الإخوان نص على أن تكون المشاركة في الانتخابات باسم حزب جبهة العمل الاسلامي وليس باسم الإخوان المسلمين مما غيب جماعة الإخوان المسلمين ولأول مرة في تاريخها» أفلا يعلم الأستاذ أبو غنيمة أن الانتخابات الأخيرة جرت وفقاً لقانون الأحزاب أولاً يعلم أن جماعة الإخوان المسلمين لم تحصل على ترخيص كحزب سياسي؟! والسيد أبو غنيمة عضو في مجلس شوراه حزب الجبهة ويعلم ذلك جيداً ويعلم حيثيات المشاركة تحت لافتة حزب جبهة العمل الاسلامي.

فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆

ربيع شهاب : أنا لست ممثلاً كوميدياً..

«عليوه لم يكن «أهبل» وأنا أحبه»

«ربيع شهاب» أحد نجوم الفن في هذا البلد ولعله من الفنانين القلائل، الذين يجتهدون في رسم شخصياتهم، وأدائها بصورة فذه.

وهذا الفنان الذي استطاع اكتساب حب الجماهير، واهتمامهم بعفوية أدائه، وحسه العالي..وحسن اختياره لأدواره، والذي «أضحك» جماهيره..وأبكاهم.وأدى دور «الساذج» و«الأهبل» بنفس البراعة والإتقان الذي أدى به دور «الشاب الوسيم» و«الحبيب» كان ضيف زاويتنا هذا الأسبوع.وقد كان ضيفاً ودوداً ودافئاً في ردوده.كما كان هادئاً ودقيقاً في إجاباته!!

البلاد : يعيش المشاهد الآن أصداء آخر حلقة من حلقات مسلسلك الأخير «لقمة عيش» أو بصورة واقعية «عليوه»

ربيع : نعم...

البلاد :ألا تعتقد أن شخصية «عليوه» في هذا المسلسل هي ذاتها «عزوز» في «القرار الصعب» وألا تعتقد أنك بالتالي قد وقعت في تكرار نفسك؟!

ربيع :لا ...هناك فرق كبير بين شخصية «عزوز» وشخصية «عليوه». فرق واضح للجميع، فرق في المواصفات بالنسبة للشخصيتين، وفرق في المواقف أيضاً.فقد كان «عزوز» «أهبل» بينما كان «عليوه» إنساناً واعياً لتصرفاته..«عزوز» لم يكن يعرف الكذب مطلقاً بينما كان «الكذب» أحد سمات شخصية «عليوه»..أما ما يمكن أن يقال عن التشابه بين الشخصيتين ..فهو راجع إلى أن هناك «روحاً» واحده في هذين الدورين..هذه الروح..هي روح «ربيع شهاب».. الشخصيتان مختلفتان..لا شك..لكني أنا في النهاية «ربيع شهاب» .ولا بد أن أضع «روحي» في هذا العمل وهذا هو ما جعل البعض يعتقد أن هناك تشابهاً أو تكراراً...هل تعتقد أن ممثلاً آخر كان يمكن أن يؤدي الشخصية.بنفس الطريقة والروح التي أداها «ربيع شهاب».

البلاد :لنبق قليلاً في مسلسل «عليوه» .الناس لا يتذكرون من هذا المسلسل إلاّ شخصية «عليوه» بمعنى أن النص كان ضعيفاً ..ولو لم يكن «ربيع شهاب» و«عليوه» لما كان للمسلسل أي «صدى»!!

ربيع : أنا لا أعتقد أن هذا الكلام صحيح..لولا أن هذا المسلسل عالج قضايا ومشاكل تهم الناس..لما تعاطف معه الناس بهذه الطريقة..ثم أن جميع الممثلين أدوا أدوارهم بصورة جيدة جداً..كما أن للمخرج وتوجيهاته للطاقم الفني.دوراً كبيراً في خروج هذا المسلسل بالصورة التي رآها الجميع.ولا أظن أن حب الناس لهذا المسلسل واهتمامهم الكبير به.وإصرارهم على متابعته بشغف.يمكن أن يأتي من فراغ..أو يمكن أن يكون بسبب شخصية «عليوه» فقط..

البلاد :اذن أنت لا توافقنا على أن شخصية «عليوه» هي سبب نجاح المسلسل؟!

ربيع : طبعاً...لا لا أوافق..لأنه كما قلت لك..المسلسل اكتملت عناصره واجتهد ممثلوه في أداء أدوارهم.كما استطاع أن يعبر عن الكثير من مشاكل الناس وقضاياهم لذلك كان قريباً من قلوب الناس ومشاعرهم.وهذا هو في رأيي سبب متابعة الناس لهذا المسلسل على اختلاف أعمارهم..

البلاد :الاستاذ ربيع..لا بد أنه قد واجهتك مواقف طريفة على خلفية هذا المسلسل!!

ربيع : نعم وآخرها هذا اليوم – وكان على شكل نكته...

شخص يسأل صديقه...

الكاكاو انفقد من البلد – عارف ليش؟

ليش؟

لانه «عليوه» شربه كله

البلاد :استاذ ربيع..لنخرج من جو «المسلسلات» والتلفزيون قليلاً إلى المسرح..إذ ما زال الجمهور.يتذكر مسرحياتك الكوميدية..التي حققت نجاحاً جماهيرياً طيباً.ونسألك ما هو جديدك المسرحي؟!

ربيع : مشكلة المسرح معي..هي عدم وجود صالة عرض – وعندما تتوفر صالة العرض، لا تعود هناك مشكلة..

البلاد :هذا يعني أن لديك نصوصاً جاهزة؟!

ربيع :لا يوجد نص جاهز..والمشكلة أساساً ليست في النص..المشكلة في وجود مسرح.عندما يتوفر المسرح.يصبح من السهل تكليف أحد الكتاب بكتابة نص مناسب.«عندما يتوفر الأهم يصبح من السهل توفير المهم».

البلاد : استاذ ربيع – بصراحة – هل تعتقد أنك أفضل كوميدي أردني؟!

ربيع : لا ..أنا لست كوميدياً..أنا ممثل يحاول أن يؤدي جميع الألوان والأدوار..

البلاد :ما رأيك بصراحة في كل من حسن إبراهيم موسى حجازين، فؤاد الشوملي

ربيع : حسن ابراهيم (فنان كوميدي.. وقادر أيضاً على كل الأدوار) موسى حجازين (طاقة كوميدية كبيرة) فؤاد الشوملي (ممثل كوميدي..دمه خفيف – ويضحكني كثيراً)

البلاد :أرجو أن تجيب وبصراحة أكثر.من هو أفضل كوميدي أردني؟!

ربيع : ليس هناك كوميدي أردني محدد..أنا يعجبني أكثر من واحد..فعندما أشاهد «حسن ابراهيم» في دور «مرزوق» أضحك..وعندما أشاهد «موسى حجازين» في دور «سمعه» أضحك» وعندما أشاهد فؤاد الشوملي في دور «أبو فايك» أضحك» ويضحكني «نبيل المشيني» في دور «أبو عواد» كما يضحكني غسان «في دور أبو الخل»..ويضحكني «نبيل وهشام وأمل الدباس» في مسرحية «أهلاً»..ليس هناك ممثل محدد..الدور هو الذي يبرز طاقات الفنان وقدراته..ضع الفنان في مكانه المناسب.وسيعطيك أفضل ما لديه..

البلاد : استاذ ربيع نود أن تروي لنا موقفاً مميزاً أو طريفاً صادفك في حياتك الفنية..

ربيع :المواقف كثيرة.ولكن سأذكر لك موقفاً صغيراً.ومميزاً «أثناء عرض مسلسل «القرار الصعب» وبعد انتهاء آخر حلقة.اتصل بي رجل وقال «أرجوك خليني أشوفك» وفعلاً تواعدنا، وفي المكان المحدد.جاء الرجل بسيارته ومعه طفل صغير وقال له .. بعد أن سلّم عليّ..«شايف.هاي عزوز «عايش لسه ما مات» –

البلاد : هل صادفت الفنان «ربيع شهاب» مواقف فاشلة؟! أو بمعنى آخر هل أحسست بالفشل في حياتك الفنية

ربيع : «الحمد لله.والفضل دائماً له سبحانه».. هذه العبارة قالها ربيع وركز عليها – لم أحس بالفشل لا في بداية حياتي الفنية.ولا الآن..لكن لا أخفي عليك أنني أشعر دائماً بالخوف من الفشل.ودائماً في كل خطوة من خطواتي أدعو الله «أن يوفقني.وأن يساعدني على تقديم الأحسن».

البلاد :الاستاذ ربيع.دعنا قبل أن ننهي هذا الحديث معك..أن نطلب إليك أن تجيب بعبارات محددة وقصيرة عما تعنيه لك هذه المفردات

ربيع : تفضل

الكوميديا – ضرورة

الأبيض – صفاء

الطفل – حياة

ربيع شهاب –«الله يعطيه الصحة»

البلاد : استاذ ربيع – الله يعطيك الصحة

ربيع :..أشكركم مع رجائي وأملي أن أظل عند حسن ظن جمهوري.وشكري العظيم «للبلاد» «الصحيفة الحبيبة».

الكاميرا تدور

النوباني يعود لوجه الزمان!

بعد غياب ثلاثة أعوام عن الفن، يعود الفنان الأردني «زهير النوباني» إلى الشاشة بمسلسل «وجه الزمان» المأخوذ عن رواية الكاتب الأردني «طاهر العدوان» والتي كتب لها السيناريو والحوار «محمود الزيودي» ويخرجه الفنان «سعود الفياض» يشارك في بطولة هذا المسلسل كل من – جميل عواد – عبد الكريم القواسمي – جولييت عواد – حابس العبادي – ويقوم فيه «زهير النوباني» بدور «تاجر مرابي».ليعود إلى أدوار الشر.

يا شاغل بالي!

«المطرب الأردني – صبري محمود – صاحب الأغنية القديمة المعروفة «يا شاغل بالي» يشاهد كثيراً هذه الأيام في عمان ...البلاد بدورها التقطت الفنان وهو يجلس في أحد الأماكن، وكان يبدو عليه «التعب والإنشغال» ترى ما الذي يشغل باله؟!

محمد وهيب.. هل هو أول المطبعين

المطرب الأردني العتيق «محمد وهيب» المعروف لدينا جميعاً.موجود الآن برفقة ابنه في الضفة الغربية.وذلك لزيارة ابنته هناك – ما الغريب في الأمر؟!...الغريب في الأمر أن عائلة «الفنان وهيب».فوجئت بإحدى الصحف تنشر خبراً طويلاً يسيء إلى الفنان وتصل فيه الإساءة درجة عالية من التجريح والاتهام، فقد قالت الجريدة الصادرة في أوروبا «أول الساقطين.. في حبال التطبيع الفني مع الكيان الصهيوني – محمد وهيب» الذي أجرى مقابلة مع اذاعة اسرائيل.وتحدث عن رغبته.بتقديم اغنيات للسلام.وتضيف الصحيفة.«وهكذا اجتمع سوء صوته مع سوء نواياه.وتلقته إذاعة العدو لترميه في خلاط التطبيع.لعل صوته يصبح أجمل على شواطيء «نتانيا وتل أبيب» ..أسرة الفنان «وهيب» أكدت لنا أن الفنان لم يجر أية مقابلة، وأنه غنى في «أريحا» وقدم باعتباره مطرباً أردنياً وأنهم عازمون على «مقاضاة هذه الجريدة»..البلاد – بدورها أكدت لأسرة الفنان أنها «تقف مع الفنان الأردني – ولكن بدون تطبيع..»

الواسطة.. والجوائز..والمزاج

يبدو أن العلاقات العامة تلعب دورها – دائماً – في معظم شؤوننا..الثقافية.. منها والفنية، فبعض الذين اشتركوا في مهرجان مسرح الطفل الثاني – أكدوا للبلاد – أن المسرحيات التي فازت – أو بعضها – على الأقل – كان مقرراً لها أن تفوز حتى قبل أن تعرض وتشاهدها لجان التحكيم – وعلى ذمة أحد المشاركين أنه استغرب وجود بعض الفقرات التي قالها له أحد المسؤولين – في البيان الذي ألقاه رئيس لجنة التحكيم، هذا ناهيك أيضاً عن عملية اختيار المشاركين في هذا المهرجان والتي خضعت لمزاج الأشخاص.وصداقاتهم..البلاد – تساءلت أيضاً عن مهرجان للطفل لا تحضره إلاّ مجموعة نادرة من الأطفال الميسورين...ترى ألا يستحق بقية أطفال الأردن الحضور؟

كلمة ونص

«إلى التلفزيون الأردني/..
رسالة لن تصل»

ليس عيباً أن اعترف بأنني لا أجيد كتابة الرسائل..وآخر عهدي بها يعود إلى أيام المراهقة..حين أرسلت «احداها» إلى بنت الجيران...التي ما أن قرأتها حتى تحينت الفرصة.ورمتها في وجهي..مشفوعة بشيء آخر لا أجرؤ على ذكره.

لكنني سأجتهد أن أضع بين يدي تلفزيوننا «العتيد» بعض الأسئلة القليلة والقصيرة وليعذرني إن بدت أسئلتي «غبية» وتافهة..فأنا لست أكثر من «مشاهد» عادي!!

– هل حاولت «يا عزيزي» – أعني التلفزيون – أن تلتفت قليلاً وتطلع على تجارب تلفزيونات الآخرين..وترى مستوى البرامج فيها.وترى قدرة المذيعين ولباقتهم.وسرعة بديهتهم، وحضورهم المميز..

– هل حاولت أن تقارن بين مقدمي برامجنا..الجامدون «دائماً» والمتجهمون» في كل الأحيان.وبين مقدمي البرامج في التلفزيونات المجاورة..

– هل حاولت أن تعرف الحكمة التي تجعلك تقدم برنامجاً جافاً في وقت السهرة مثلاً..أو تقدم فيلماً تافهاً عرض عشرات المرات.

– هل يمقدورنا أن ندرك «الحكمة العبقرية» في انتقاء المختارات الغنائية، وما هي الأسس الفنية التي تقوم عليها هذه الاختيارات، وهل للاعتبارات الشخصية دور في هذه الاختيارات.

– إنها أسئلة تنتظر الإجابة..وإنا لمنتظرون

محمود رواشدة



بعد فيلمها الأخير «عرض غير أخلاقي» والذي حقق إيرادات تجاوزت المائة مليون دولار.يبدو أن هذه النجمة الحسناء.بدأت تستقر في حياتها الزوجية رغم حبها لرجلين في الوقت ذاته..فقد قالت أن الخلافات بيني وبين زوجي قد هدأت خصوصاً بعد قدوم طفلي الجديد..فأنا وزوجي نحب الأطفال.من الطريف أن قصة «فيلم غير أخلاقي» والذي حقق «لديمي مور» الثروة والنجاح يتحدث أيضاً عن إمرأة قبل زوجها أن تعاشر رجلاً ثرياً مقابل «مليون دولار»..لتقع فيما بعد في حبه.وتعيش ممزقة بين حبها لرجلين.زوجها وعشيقها.والحقيقة ان هذا الفيلم يقترب في قصته من حياة «ديمي مور» الحقيقية الموزعة بين حب رجلين.

فيصل حلمي... والفين ورده

انتهى المطرب الأردني فيصل حلمي من تسجيل مجموعة كبيرة إلى حد ما من أغانيه الجديدة فمن كلمات «أحمد قنوع» وألحان «سعيد قطب» انتهى «فيصل حلمي» من تسجيل ثلاث أغنيات تحمل اسم «حاكيني». كما انتهى أيضاً من تسجيل القصيدة الغنائية «هجرتيني» التي لحنها له الفنان «محمد الإدهم».

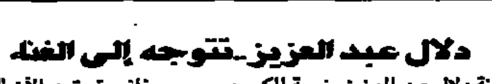
هذا في عمان أما في بيروت فتحت التسجيل الآن – كما أخبرنا الفنان–خمس أغنيات لمجموعة من الملحنين والكتاب..لعل من أبرزهم الملحن «محمد شريف» وكاتب الكلمات «شعبان لاونده»..إحدى هذه الأغنيات الخمس تحمل عنوان «على خدك ألفين ورده» ترى هل تحتمل هذه «الحبيبة» كل هذا العدد من الورود..ما رأيكم..؟

شريهان ولهانة هذه الأيام



النجمة ذات الجمال الصاخب، والانوثة الصارخة.. والمقيمة الآن في بيروت لعرض مسرحية «شارع محمد علي» برفقة فريد شوقي.. صرحت للصحافيين في بيروت أنها تعيش أحلى قصة حب في حياتها – شيري – لم تقل من هو سعيد الحظ الذي سيكون ترتيبه «الثاني» بعد زوجها الأول الملياردير الشاب «علال الفاسي» إبن الشيخ «محمد الفاسي» شيخ الإسلام كما يقول عن نفسه... شريهان التي ولدت وفي فمها ملعقة من ذهب.. حيث وجدت أمامها وهي بعد لم تبلغ سن الرشد ثروة تقدر بالملايين.. قالت.. رغم الشهرة، ورغم المال.. ورغم الجمال.. أنا أحس بالحزن أحياناً.. لأنني لا استطيع التجول إلا برفقة «حرس» خاص، من المعروف أن «شريهان» غالباً ما تسير برفقة «بودي غارد» تستأجره لهذه الغاية خصوصاً في بيروت.

الصحافة اللبنانية من جهتها لم يعجبها سلوك الفنانة الضيفة... خصوصاً عندما أطلقت لنفسها العنان.. وتهكمت على الصحافة الفنية.. لذلك رد لها الصحفيون الصاع صاعين.. وما حدا حسن من حدا.



الفنانة دلال عبد العزيز..زوجة الكوميدي سمير غانم..تستعد الآن للقيام بدور البطولة في فيلم جديد..لم يتحدد اسمه بعد بسبب «الرقابة» دلال..ستقوم بدور مختلف عن أدوارها السابقة..حيث ستغني وترقص في هذا الفيلم.ضمن شخصية مطربة وراقصة ..تدخل حياة الطبقة الارستقراطية الحاكمة، وتلعب دوراً مهماً في التأثير على بعض القضايا العامة..الفيلم للمخرج أشرف فهمي.وبطولة محمود ياسين ومصطفى فهمي.

الذكرى التاسعة عشرة لرحيل الموسيقار الحزين

تصادف هذه الأيام – الذكرى التاسعة عشرة – لرحيل الموسيقار الخالد، فريد الأطرش..أحد أجمل وأعظم المطربين في القرن العشرين..في مثل هذه الأيام من سنة ١٩٧٤ توقف قلب الموسيقار .عن العمل.وفقدت الموسيقى العربية..أحد كبار فرسانها.وخسر الطرب الشرقي أحد ألمع فرسانه وخسرت السينما العربية.واحداً من نجومها المحبوبين.وعلى امتداد حياته الفنية لحن وغنى فريد عشرات الأغاني والقصائد الخالدة..لنفسه. ولمعظم المطربين كما قام ببطولة ما يقارب العشرين فيلماً.وما يزال فريد الأطرش يعيش في أذهاننا وعلى شفاهنا بأنغامه وصوته الدافيء الحزين.



يسرا..والتهرب من الضرائب

نشر في القاهرة أن النائب العام للشوون المالية.وافق على حفظ الدعوى المقدمة ضد الفنانة يسرا لعدم وجود شبهه التهرب الضريبي.وكانت مباحث الضرائب قد أبلغت نيابة الضرائب .. أن «يسرا محمد حافظ» والشهيرة بالفنانة «يسرا» قد أسقطت خمسة من أفلامها منذ عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٠، وقدرت الأرباح التي أسقطتها حوالي ٥٧٣ ألف جنيه بالإضافة إلى تعويضات قدرها ٣٦٠ ألف جنيه.وبعد تشكيل لجنة فحص من نيابة الضرائب تبين أن الفنانة «يسرا» قد أخطرت عن هذه الأفلام في موعدها، وسددت عنها الضرائب المستحقة.وقالت يسرا..إن الأفلام كانت مقدمة بأسماء أخرى.وتم تغييرها عند عرضها وهذا هو سبب الإلتباس الذي وقعت فيه مباحث الضرائب.وهكذا تخرج «يسرا» بريئة من هذه التهمة.

منى عبد الغني جرسونة!

الفنانة والمطربة الشابة «منى عبد الغني» اضطرت للعمل في أحد الفنادق عدة أيام كجرسونة.طبعاً السبب..ليس الحاجة..فهو يعود إلى أن أحد المشاهد التي ستمثلها «منى عبد الغني» في أحدث أفلامها..يتطلب أن تكون جرسونة.وأن تحمل صينية عليها عدة أكواب بيد واحدة.ولأنها غير متعودة على ذلك..والأكواب سرعان ما تغادر الصينية إلى الأرض عندما تمسكها «منى» فقد اضطرت للعمل والتدرب عدة أيام في أحد الفنادق لتعود بعد ذلك وتصور مشهد «الأكواب» دون إعادة ودون أي «تكسير»..

كبريت حسين فهمي

«عود كبريت» هذا هو آخر الأفلام التي انتهى من تصويرها النجم المعروف حسين فهمي ويتناول الفيلم حياة الفتاة «العصرية» وطموحاتها وأحلامها والثمن الذي تدفعه لتحقيق هذه الأحلام..الفيلم من إخراج «يوسف فرنسيس» ومن بطولة محمود حميده، شريف خيرالله، بالإضافة إلى النجمة شريهان ..الفيلم يتوقع عرضه في بداية العام القادم

ما زال حياً يرزق

موقوف في «الجويدة» ولم يصدر بحقه حكم حتى الآن

«أبو شاكوش» لـ "البلاد": أنا بريء!

البلاد – خاص

لم يسدل الستار بعد على حكاية السفاح «أبو شاكوش» الذي أثار الذعر في عمان قبل شهور طويلة حيث ما زالت علامات استفهام كبيرة تدور لغاية الآن حول سر هذا السفاح وحقيقة اعتقاله كما تدور علامات استفهام أيضاً حول عدد جرائمه الحقيقية وسبب ارتكابه هذه الجرائم في الوقت الذي لم تعلن فيه بعد الأجهزة الرسمية ما يشبع فضول الجميع.

الجديد في هذه القضية ما ردده الكثيرون من نزلاء سجن الجويدة في الفترة الأخيرة عن وجود نزيل يعترف بأنه «أبو شاكوش».

تحريات «البلاد» تفيد بأن هذا الشخص الذي يدعى «م.أ.ح» قد اعترف أمام رجال الأمن بأنه «أبو شاكوش» الذي ارتكب جملة الجرائم المعروفة بذلك الأسلوب البشع.

وهو – «أي أبو شاكوش» – كما علمت «البلاد» يبلغ من العمر (٢٧) عاماً تشبه ملامحه إلى حد ما ما تناقلته الصحف في تلك الفترة إضافة إلى الرسم التحذيري الذي وزعه رجال الأمن على المحلات التجارية في عمان.

وهو من تلك الأوصاف يميل إلى السمرة، عريض المنكبين، ضخم الجثة ولكنه غير بدين، شعره يميل إلى التجعد.

مندوب «البلاد» تمكن من الالتقاء بهذا النزيل في «الجويدة»، والمفاجأة في الأمر أنه لم يظهر أي تردد في الحديث بل كان متحمساً جداً للحديث.

ومما قاله هذا النزيل أنه من عائلة ميسورة الحال ويسكن في أحد جبال عمان الشرقية وأنه لم يصدر بحقه أي حكم لغاية الآن والغريب أيضاً أنه موقوف في زنزانة رغم خطورة امره.

وقال إنه بريء رغم أنه يعترف بذات الوقت بأنه «أبو شاكوش»!

ويزعم «أبو شاكوش» هذا أنه التقى مع مسؤولين بعد اعتقاله لمعرفة سر ارتكابه هذه الجرائم ومما قاله هذا النزيل لـ «البلاد» أنه لا يتعاطى المخدرات ولم يكن يتعاطى المخدرات والحبوب في السابق.

ويقول «أبو شاكوش» هذا إنه لم يرتكب سوى جريمة «جبل عمان» المعروفة وأنه ارتكب تلك الجريمة بسبب تحريض من شخص، وأضاف: أنه لا يعرف أصلاً الشخص الذي حاول قتله!

وعندما سألنا النزيل عن سر وجود مسدس في ذلك الوقت صمت ولم ينبس ببنت شفة!

ونفى «أبو شاكوش» وجود أحد لمساعدته وقال: أنا كنت أتصرف لوحدي!

ووصل الأمر بهذا الشخص إلى حد أنه قال: أنا على استعداد لنشر صورتي في جميع الصحف! مما يثير علامات استفهام جديدة حول حقيقته!

ويذكر أن الشبهات ما زالت تحوم على ارتكاب «أبو شاكوش» حوالي (٩) جرائم كانت تنفذ بأسلوب متشابه وكانت ظروف الجريمة فيها متشابهة أيضاً إلى حد ما حيث كان الضحايا غالباً من الكبار في السن الذين يعملون في محلات تجارية تقع على شوارع رئيسية!

وكان من بين الضحايا عامل في إحدى الصيدليات بجبل الحسين وآخر بموقع قريب من الصيدلية في متجر لبيع المشروبات الروحية وكذلك عجوز يملك متجراً لبيع المواد التموينية في جبل عمان.

وكانت أداة الجريمة أداة حادة في أغلب الأحيان ولم يتم التأكد من استخدام «الشاكوش» في تلك الجرائم إلاّ في جريمة مقتل عامل الصيدلية بجبل الحسين.

ومن بين الملاحظات التي تم التوثق منها في تلك الفترة أنه لم تكن هنالك أية علاقة عائلية أو شخصية أو مهنية بين الضحايا أنفسهم.

اللصوص يسرقون بيوتكم بمفاتيحكم!!

حوادث سرقة واقتحام للمنازل في غياب أصحابها تتم ليلاً وذلك من خلال استخدام مفاتيح مقلدة، وتكررت مثل هذه الحوادث بهذه الطريقة في الآونة الأخيرة.

يبدو أن البعض ينسى أن يغلق الأبواب الخارجية التي تكون في الأغلب مفتوحة فتكون الطريق سالكة أمام اللصوص للوصول إلى الأبواب الداخلية وأخذ قياسات مفاتيحها وعمل مفاتيح مقلدة لها..

في الأسبوع الماضي تمكن أحد اللصوص من اقتحام أحد البيوت في عمان أثناء وجود أصحاب البيت في سهرة عن أحد الأقارب وتجول هذا اللص بكل راحة وهدوء إلى أن استطاع أن يفتح الخزانة ويسرق من داخل حقيبة «سمسونايت» موجودة فيها مبلغاً كبيراً من المال وخرج من المنزل وأغلق خلفه الأبواب، وتبين فيما بعد أن الجاني استخدم مفاتيح مقلده لكل مفاتيح البيت بدءاً من الباب الخارجي ومفاتيح الغرف الداخلية وانتهاء بمفاتيح الخزانة!!

زبطوه ولكشفوا

قام رجال دائرة الجمارك مؤخراً بمداهمة مخازن ومصنع إحدى الشركات الكبيرة – وموقعها – في سحاب، وبعد البحث والتفتيش تبين وجود تزوير في دفاتر حسابات الشركة بغرض التهرب من دفع الضرائب.

التحقيق، أثبت أن عمليات التهرب من الضرائب تمت بسهولة ويسر بعد «تزبيط» إدارة الشركة الموظف الذي يداوم على الباب وهو من قبل جهة حكومية.

الشركة تم إيقافها عن الإنتاج وتغريمها «٢٠» مليون دينار.

يا بلاش!؟

المليونير العالمي احتال على مواطن أردني

"فرعون" ينصب على "عبد الرزاق" ويهرب من تنفيذ قرار المحكمة

غيث رشاد فرعون ثري كبير ومتورط في قضية بنك الإعتماد والتجارة الدولي، ومتهم بالإحتيال أيضاً على بنك في لوس انجلوس في الولايات المتحدة، ويقال أنه متهم في قضايا تزوير واحتيال كثيرة.

وقد تم التعميم عليه في الانتربول الدولي من قبل أمريكا ولكسمبورغ وانجلترا والارجنتين وخاصة من قبل الرئيس الأرجنتيني منعم كارلوس وذلك لتورطه في العديد من القضايا.

وقد وجهت الحكومة الأميركية كتاباً إلى الأردن تطالب فيه بالقبض على غيث رشاد فرعون وتسليمه إلى الشرطة الأميركية بالسرعة القصوى، لكن هذا الكتاب لم يؤخذ به وذلك لأن «غيث فرعون» قريب لأحد رجال الأعمال المتنفذين في الأردن، مما جعل غيث رشاد فرعون يتردد على الأردن دون أية مساءلة فهو – أي غيث – يسكن في قبرص.

وتورط "غيث فرعون" في قضايا النصب والإختلاس لم تقتصر على دول أوروبية وأميركية بل إنه متهم أيضاً في قضية إختلاس من أحد البنوك السعودية لمبلغ يقدر بـ «٥٥٠٠» مليون ريال سعودي، وهو الآن فار من وجه السلطات السعودية التي تبحث عنه.

ولسوء حظ المواطن المسكين «حسن عبد الرزاق» التقى بـ «غيث» فوقع في شباكه واحتال عليه بمبلغ يقدر بـ (٨٦٢) ألف دولار، أودعه عنده كأمانة، وعندما قرر «حسن» رفع قضية على «غيث» لتحصيل المبلغ الذي احتال فيه عليه أسرع «غيث فرعون» برفع قضية إحتيال ونصب على «حسن» في السعودية الأمر الذي جعل الحكومة السعودية تعمم على «حسن» في «الانتربول الدولي» وعند إمتثال «حسن» أمام القضاء الأردني حكم له القضاء الأردني بالبراءة القطعية تمييزاً وإستئنافاً، ولكن قرار التعميم لم يفك عنه وتم تجاهله وذلك من أجل مصلحة «غيث فرعون».

ومع ذلك لم يتنازل «حسن» عن قضيته بل بقي مصمماً على رفعها والحصول على كافة المستحقات التي له في ذمة «غيث فرعون» دون أن يأبه لأي أمر قد يحدث له من قبل «غيث» المتنفذ بأمواله وعلاقاته.

وبالفعل استمر «حسن» في القضية حيث رفع قضية إساءة الإئتمان على «غيث رشاد فرعون» مطالباً إياه بدفع المستحقات جميعها.

واستطاع «حسن» كسب القضية والحصول على قرار من المحكمة يأمر «غيث فرعون» بدفع جميع المستحقات المالية التي تقدر بـ (٨٦٢) ألف دولار بالسرعة القصوى.

والمشكلة الحقيقية بدأت بعد صدور الحكم وذلك لأن «غيث فرعون» غير مقيم في الأردن مما يجعل الأمر صعباً على «حسن» لتحصيل حقوقه من «غيث».

ولهذا صدر قرار من المملكة ينص على الحجز على منزله في عبدون، لكن «غيث» كان اشطر وأذكى من الجميع فقد سجل منزله باسم طليقته.

وقال «غيث فرعون» لـ «حسن» إنه قد حول جميع مستحقاته إلى أحد أقاربه في عمان وهو رجل أعمال كبير ومتنفذ ويستطيع الحصول عليها عن طريق أحد المحامين الموكلين من قبل فرعون.

وعندما إتجه «حسن عبد الرزاق» إلى هذا المحامي للحصول على مستحقاته هو ورجل الأعمال قريب «غيث» عرضا عليه مبلغ (٥٠٠٠) دينار أردني مقابل تنازله عن كافة مستحقاته التي في ذمة «غيث فرعون».

ويتساءل المواطن المغلوب على أمره «حسن عبد الرزاق» كيف يستطيع إسترداد المبلغ الذي جمعه بعد عناء ومشقة الغربة ؟!!

وثيقة قرار المحكمة

حرق!

ادخلت إلى مستشفى الكرك الحكومي المدعوة م.ف.م وعمرها ٢٩ سنة وتعمل مدرسة، وذلك اثر تعرضها لحرق من الدرجة الأولى في وجهها ويديها، وحالتها العامة متوسطة، وبعد التحقيق معها أفادت بأنه أثناء وجودها في غرفة المعلمات بجانب صوبة البواري، سقطت بطيخة الصوبة المملوءة بالكاز على نفس الصوبة مما أدى إلى اشتعال النار في جميع أنحاء الغرفة وبقيت النار مشتعلة حتى تمكن رجال الدفاع المدني من اطفائها وأخذ المصابة إلى الاسعاف.

أغنام

تمكنت إحدى دوريات البادية وحرس الحدود العاملة بالمنطقة الشمالية من ضبط «٥١٥» رأساً من الضأن وذلك أثناء محاولة تهريبها إلى الأردن بطريق غير مشروعة وتم تسليم الأغنام المهربة إلى مندوب الجمارك.

يتعاطون المخدرات في المقابر والبيوت المهجورة!

إنهم يخترقون أسوار المقابر ليلاً أو يأوون إلى البيوت المهجورة لكي يقيموا فيها طقوسهم الخاصة بهم، ويتعاطون مختلف أنواع الحبوب والمواد المخدرة والمسكرة ويمارسون الطيش بمختلف أشكاله وضروبه.

هذا الخبر ليس من شيكاغو أو من الشانزليزيه أو من بكين مثلاً، بل هو ما يحدث هنا في أطراف عمان وبعض أحياء مدينة الزرقاء وفي مناطق أخرى من المملكة حيث يلجأ عدد كبير من المنحرفين والطائشين والأحداث إلى بعض المقابر في ساعات متأخرة من الليل ويتخذون من البيوت المهجورة والخرائب أماكن لممارسة سلوكهم الشاذ حيث يتعاطون فيها بعيداً عن أعين الناس الحبوب المخدرة «الارتين» والآغو والتنر والبنزين ويقضون فيها سهرات «شيطانية» حتى ساعات الصباح الباكر.

من ناحية ثانية فإن بعض المشردين والمتسولين يلجؤن إلى النوم في الأبنية المهجورة، وقد يتعرضون أحياناً للإعتداء من قبل مجهولين أثناء نومهم ليلاً، حتى أصبحت مثل هذه الأماكن تشكل خطراً على السكان الذين يقطنون في الأماكن القريبة منها، حيث يختفي فيها الكثير من المنحرفين أخلاقياً واللصوص والمعتوهين والمشردين وبعض المتسولين.

والغريب في الأمر أن بعض هذه الأبنية المهجورة والخرائب التي أصبحت «مرتعاً» لهؤلاء تقع وسط مناطق مأهولة بالسكان أو تقع بالقرب من الأحياء التجارية دون أن يكلف أصحاب هذه الأبنية والخرائب أنفسهم بإزالتها ودون أن تقوم البلدية بإجبارهم على ذلك.

سرقة!

شب حريق في سيارة تحمل لوحة رقم ٢٦٦٤٠٥ وبعد اخماد الحريق من قبل الدفاع المدني وفي التحقيق مع مالكة السيارة «م.أ.ح» وعمرها ٣٦ سنة أفادت أن السيارة سرقت منها منذ يومين من منطقة الحسين وأنها أبلغت الجهات الأمنية حينها بذلك.

حريق مفتعل

اندلعت النيران في مكتب إدارة مدرسة كفر ابيل الأساسية وبعد التحقيق من قبل المختبر الجنائي والدفاع المدني الذي أطفأ الحريق تبين أن الحريق مفتعل حيث تم اضرامه بعد كسر الشباك وإتلاف بعض الأثاث، وسارعت قوات الأمن العام إلى إلقاء القبض على بعض المشتبه فيهم وما زال التحقيق جارياً.

(اعلان)

دعوة أصحاب الأراضي لإنشاء أرصفة

استناداً إلى المادة (٥) من نظام الأرصفة في منطقة الأمانة رقم (٥٧) لسنة ١٩٦٢ وإلى قرار مجلس أمانة عمان الكبرى رقم (١١٤) تاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ يدعو أمين عمان السادة / مالكي قطع الأراضي المبينة إلى المبادرة إلى إنشاء أرصفة أمام قطع أراضيهم المشار إليها حسب المواصفات المعتمدة من الأمانة وذلك خلال ثلاثين (٣٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وفي حالة تخلفهم عن القيام بذلك ستقوم الأمانة باتخاذ اللازم لإنشاء الأرصفة المشار إليها والرجوع على المالكين بالمصروفات والتكاليف مضافاً إليها (٢٥٪) كنفقات إدارية.

اسم المالك	رقم القطعة
١– نايف بن منور الحديد	١٥٩.
٢– عبد المهدي محمد مناور	٧٩٦.
٣– محمد خلف الحديد وشركاه	١٦١.
٤– إبراهيم حمد منور الحديد وشركاه	٩٢٨.
٥– حمد مناور الحديد	٨٧٢.
٦– أحمد بن منور الحديد	٩١٤.
٧– زيد محمد منور الحديد	١٩٧٧.
٨– وليد أحمد محمد الجبالي وشركاه	٩٩٤.
٩– زيد محمد منور الحديد	١٩٧٨.
١٠– أنور محمد منور الحديد	١٩٧٩. ١٩٨٠.
١١– مازن محمد منور الحديد	١٩٨١.
١٢– ماجد محمد منور الحديد وشركاه	١٩٨٢.
١٣– أحمد بن منور الحديد	١٣٧٠.
١٤– مؤسسة الإسكان	٥٨٧. ٥٩٨. ٥٩٦.
١٥– سعيد محمد خليل عبدالله وشريكه	٧٠٨.
١٦– خليل محمد ناجي شحادة وشريكه	٧٠٩.
١٧– محمد ناجي شحاده	٧١١.
١٨– محمد عبد الرحيم عبدالله وأخيه	٩٥٥.
١٩– مروان علي طالب الحيت	١٦٥.
٢٠– جبرائيل العقلة تادرس	١٧١.
٢١– عبد الكريم حسن أبو ليلى	٧٠٧.

أمين عمان / الدكتور ممدوح العبادي

اعلان صادر عن




أمانة عمان الكبرى

تعلن امانة عمان الكبرى عن طرح تاجير الهنجر المقام بمجمع سفريات العبدلي بجانب سفريات سوريا ولبنان مقابل عمارة الصايغ التجارية بمهنة مطعم وبطريقة المزاودة بالظرف المختوم وفق الشروط التالية:

- الحد الادنى للاجرة السنوية التي يبدأ منها المزاد ستة الاف دينار.

تقدم العروض بالظرف المختوم الى دائرة الاملاك مبنى الامانة الرئيسي خلال مدة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية مرفقة بتامين قدره خمسمائة دينار نقدا او شيك مصدق من احد البنوك وترد هذه التامينات لمن لا يرسو عليه المزاد.

- على من يرسو عليه المزاد ان يبرم عقدا مع الامانة وفق الصيغة والشروط المعتمدة لدى دائرة الاملاك بالامانة وذلك خلال مدة اقصاها اسبوع من تاريخ ابلاغه برسو المزاد عليه.
- يصادر التامين ويؤول الى صندوق الامانة في حالة تخلف من يرسو عليه المزاد خلال المدة المذكورة اعلاه.
- لمزيد من الاستفسار يرجى مراجعة دائرة الاملاك اثناء ساعات الدوام الرسمي.

الزرقاء - الباكستان وبالعكس

الباكستانيون في قفص الزرقاء

طالبوا بالجنسية ولم يحصلوا عليها

لا نتلقى دعماً مادياً من أحد نتمنى أن نعامل كمقيمين وليس كوافدين

تحقيق نائل صلاح / عدسة: محمد شبو

عندما يفكر الانسان بالهجرة الأبدية من وطنه، فإنه حتماً سيختار الوطن الأقرب إلى قلبه ليهاجر إليه، هكذا فعل البورميون عندما هاجروا منذ أكثر من عشرين سنة من بلدهم الأصلي إلى الأردن وهم يعدون (٦٠٠) نسمة ويعيشون الآن في مخيم خاص بهم يدعى مخيم الباكستان في مدينة الزرقاء بالقرب من حي الزواهرة، حيث بنوا هناك بيوتاً اسقفها من الزينكو وما زالوا هناك يعيشون.

تنحدر أصولهم من بورما، حيث كانوا يشكلون أقلية إسلامية في بلد شيوعي فسافر جزء منهم إلى باكستان وجزء آخر إلى بنغلادش وحصلوا على الجنسية في البلدين وبعدها هاجروا هجرة أبدية إلى الأردن ليقيموا فيها ما تبقى من حياتهم.

كان ذلك منذ عام ١٩٦٩ - ١٩٧٣ حيث سكنوا بالقرب من سيل الزرقاء وفي منطقة ضيقة غير ملائمة السكن، إلى أن انتقلوا إلى حي الزواهرة فبنوا فيه بيوتهم المتواضعة جداً ذات أسقف الزينكو والتي ما زالوا يعيشون فيها حتى الآن.

- يقول السيد روي وهو أحد هؤلاء المهاجرين. «كان أجدادنا وآباؤنا يعيشون في بورما ونحن مسلمون ونمثل الأقلية الاسلامية حيث أن بورما تسودها الشيوعية، وكنا فلاحين نعمل بالزراعة لذلك خرجنا من هناك هجرة أبدية، حيث هاجر ما يزيد عن مليوني نسمة توزعوا في مختلف الأقطار الاسلامية.

وأضاف روي: أن الخدمات في المخيم جيدة حيث يتوفر الماء والكهرباء والمجاري والهاتف، وأن سكان المخيم يعملون في بلدية الزرقاء - قسم التنظيفات وبعضهم يعمل بشكل مؤقت وبعضهم يعمل طباخاً، أما البعض الآخر فيشتري أكياس الورق التالفة ويعيد تصنيعها يدوياً ثم يبيعها».

وأضاف: «قبل أن يأتي الوافدون كنا نعامل كمقيمين أما بعد مجيء العمالة الوافدة منذ عام ١٩٨٠ أصبح التعامل معنا مثلما هو مع الوافدين، ففي السابق كنا نأخذ ورقة من وزارة العمل لتجديد الإقامة وبدون دفع أية رسوم أما الآن فإننا ندفع عن كل فرد منا رسوم إقامة مقدارها (٣٠٠) ديناراً سنوياً ولا يتم صرف كوبونات لنا فنضطر إلى أن نشتري الأغراض الأساسية بسعرها الباهظ.

أما السيد طاهر أ. فقال لنا: «جئت مع والدي عندما كنت صغيراً، فلم أرَ بورما ولا أعلم عنها شيئاً، عشت في الأردن وأحببتها، ونحن نقيم هنا ونصرف نقودنا هنا لذلك نرجو أن نعامل كمقيمين وليس كالوافدين الذين يأتون للعمل وجمع النقود ثم العودة إلى ديارهم».

وأضاف: «كنا نأمل في الحصول على الجنسية الأردنية، وحاولنا ذلك حيث أننا في الأردن منذ أكثر من عشرين سنة، والكثير منا ولدوا هنا وعاشوا ويعيشون هنا، وفي مجلس النواب السابق حدثت مناقشة بالنسبة لموضوعنا، حيث جاء إلى مخيمنا بعض النواب وأبلغوا المسؤولين عن ظروفنا وأحوالنا الصعبة.. ولكننا نعتقد أن المسؤولين لا يعرفون ظروفنا وأحوالنا بالضبط».

وأكد أن هناك مشاكل وصعوبات كثيرة تواجههم، فالولد أو البنت تحت سن ١٦ سنة تكون اقامته مع والده وبعد اتمامه العام السادس عشر يفصل من الإقامة، وتطلب وزارة الداخلية منه أن يحصل على تصريح عمل من أجل إقامة خاصة له، وعندما يحصل على تصريح عمل تعمل له إقامة وبرسم (٣٠٠) ديناراً سنوياً.

أما بالنسبة للفتاة فهي تأكل وتشرب وتعيش مع والدها، حيث أن بناتنا لا يعملن لدى الناس، وبالتالي لا نستطيع قطع تصريح عمل لهن من أجل تجديد الإقامة ولأن تصريح العمل مرتبط بتصريح الإقامة فإننا لا نستطيع إصدار إقامة لهن، وفي هذه الحالة تدفع الفتاة غرامة ديناراً كل يوم كغرامة اقامة وكذلك المسنين الذين لا يقوون على العمل فهم يدفعون كل سنة (٣٠٠) ديناراً غرامة اقامة

الشيخ أنور قال: «أن أبناءنا يدرسون في المدارس الحكومية وفي هذه الحالة تجدد الإقامة على أساس أن المهنة "طالب" ولكن عندما ينهي الطالب دراسته يريد تغيير المهنة، عندها تبقى المهنة "طالب" حيث بعد تخرجه أو خروجه من المدرسة أو الجامعة وعندها لا يستطيع أن يعمل في أي مجال، وكذلك لا يستطيع عمل إقامة، فيدفع (٣٠٠) ديناراً كل سنة غرامة إقامة، وعندما يفصل الأب ابنه من المدرسة ويريد تحويله من طالب إلى عامل لا يسمح له بذلك.



وأضاف: «نتمنى أن نعامل كمقيمين وليس كوافدين، حيث جئنا إلى البلد منذ عام ١٩٧٠ وأحببنا هذا البلد وأهله وهجرتنا إلى هنا كانت هجرة أبدية دون عودة، وبما أننا مقيمون نتمنى أن تكون لنا تسهيلات بحيث لا نعامل كوافدين.

وأكد انهم لا يتلقون دعماً مادياً من أحد وقد بنينا روضة في المخيم وقامت جمعية عثمان بتأثيث الروضة وتعليم الصغار وبعض النساء اللغة العربية.

السيد إسماعيل قال بأن العاملين في بلدية الزرقاء لم تشملهم زيادات الرواتب وأنه تقدم شخصياً بطلب مساعدة إلى جمعية عثمان بن عفان ولكن طلبه رفض قطعياً.

وأشار إلى أنه جاءهم اعفاء على رسوم الإقامة عام ١٩٨١ من الأمير الحسن عندما كتبوا له رسالة بيّنوا فيها الأحوال والظروف الصعبة التي يعيشونها، إلاّ أن الإعفاء لم يتم إلاّ ثلاث سنوات حيث عاودت الرسوم عام ١٩٨٤ فتحدثوا حينها مع وزارة الداخلية إلاّ أن الرد عليهم كان يفيد بأن الإعفاء قد ألغي

محلات «الأتاري» تخطف الطلاب من مدارسهم!!

برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة تسيب الطلبة من مدارسهم بشكل ملحوظ حتى أن النسبة تجاوزت في بعض المدارس الحكومية في عمان والزرقاء الـ ١٥٪، وهي نسبة مرتفعة جداً إذا ما قيست بغيرها في السنوات السابقة، وتتركز نسبة تسرب الطلبة في المراحل الأساسية وخاصة في الصفوف من الخامس وحتى العاشر الأساسي وبعد البحث عن الأسباب تبين من خلال تقارير المرشدين النفسيين والتربويين في تلك المدارس أن معظم هؤلاء الطلبة يتركون مدارسهم أو يتغيبون عن دراستهم لفترات طويلة ومتواصلة دون علم ذويهم، حيث يخرجون من بيوتهم صباحاً وأمام أبائهم متظاهرين بأنهم ذاهبون إلى مدارسهم ولكنهم يقضون كل هذا الوقت في مكان يجدون فيه اللهو والتسلية بعيداً عن مدارسهم وعند موعد انتهاء الدوام يعودون إلى بيوتهم وكأن شيئاً لم يحدث..

هذه الأماكن التي استبدلها الطلاب بمدارسهم هي محلات الألعاب الإلكترونية «الأتاري» حيث يقضون فيها عدة ساعات وهم يمارسون الألعاب الإلكترونية المختلفة مع أقران السوء ويدفعون مصروفهم اليومي في سبيل اللهو وضياع الوقت وتتطور الأمور يوماً بعد يوم حتى يقع هؤلاء الأطفال في مآزق أخلاقية وسلوكية أخرى.

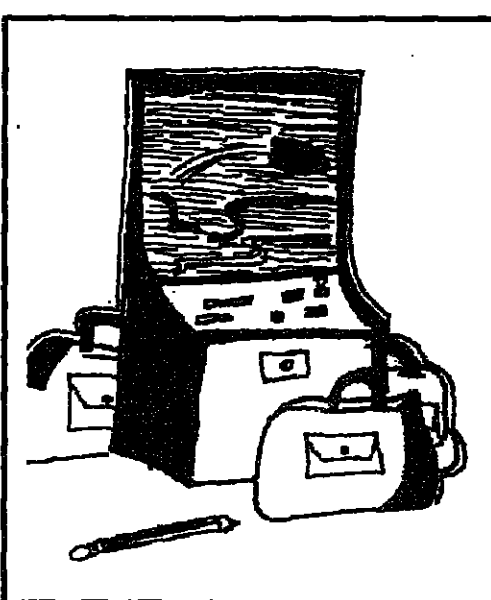
تحاول «البلاد» في هذا التحقيق تسليط الأضواء لتكشف ما يحدث في محلات الأتاري أثناء وجود بعض الطلاب بعيداً عن مدارسهم دون معرفة ذويهم. وكيف يؤدي ذلك إلى انحراف البعض منهم وممارسة بعض السلوكات السلبية.

يقول أحد الطلاب كان انقطع عن دراسته منذ بداية شهر تشرين أول الماضي أنه كان يخرج يومياً من بيته بحجة أنه يذهب إلى المدرسة ولكنه في الحقيقة يذهب مع أحد زملائه من نفس صفه إلى أحد محلات «الأتاري» يقضي معظم نهاره هناك إلى أن يحين موعد انتهاء الدوام المدرسي فيعود إلى بيته ويتظاهر أمام أبيه أنه حضر من المدرسة حتى أنه يكشف له أحد الدفاتر يقنعه بأنه يذهب للمدرسة يومياً.

والد هذا الطالب فوجيء قبل أيام ببلاغ من مدير المدرسة يخبره فيه بأن ولده منقطع عن دراسته منذ شهر ونصف الشهر تقريباً، وأن المدرسة حاولت أكثر من مرة أن تخبره ولكن العنوان لم يكن متوفراً لديها.

ويقول طالب آخر بأنه تغيب فصلاً دراسياً كاملاً عن مدرسته في العام الدراسي الماضي وكان يقضي معظم أوقاته في أحد محلات الأتاري بعد أن أقنعه عدد من رفاق السوء بأن المدرسة لا تنفعه وأن ممارسة الألعاب الإلكترونية ممتعة حتى بات مدمناً على ممارسة هذه الألعاب، ويقول بأنه كان يضطر في بعض الأحيان إلى أن يقترض من رفاقه النقود لكي يمارس الكثير من هذه الألعاب التي يعتبرها ممتعة جداً، وحينما يعجز عن تسديد ما يتراكم عليه من نقود لرفاقه تحدث بينه وبينهم مشاجرات إلى حد استعمال الأمواس والشفرات.

ومن القصص المثيرة أن طالباً في الصف السابع كان من الطلبة المتفوقين في الأعوام السابقة، وقد أغراه بعض رفاق السوء ولعبوا برأسه حتى جعلوه يترك مدرسته، ويذهب معهم يومياً إلى



أحد محلات الأتاري ثم إلى إحدى دور السينما واستمر غياب هذا الطالب عن مدرسته مدة شهرين كاملين ثم بعثت إدارة المدرسة لوالده إشعاراً بغياب إبنه عن دراسته، وكانت صدمة عنيفة لوالده الذي كان يعتقد بأن إبنه مجتهد وسيتبوأ في هذا العام المركز الأول في صفه، وأخذ يبحث عن ولده في كل مكان حتى عثر عليه وهو «يشتم» الآغو مع رفاق السوء في منطقة غير مأهولة بالسكان، ولشدة حبه لابنه ولكونه لم يكن يتوقع أبداً أن يجده في يوم من الأيام في مثل هذا الموقف فقد وعيه ثم نقل للمستشفى وأصيب بجلطة حادة بقي على إثرها في المستشفى لمدة أسبوعين!!

وفي إحدى المدارس اكتشف المرشد التربوي أن سبب غياب أربعة طلاب من شعبة واحدة لفترات طويلة عن مدرستهم هو انشغالهم سوية بممارسة ألعاب إلكترونية في أحد المتنزهات القريبة من مدرستهم واضطرارهم في بعض الأوقات للعمل في أحد الكراجات من أجل الحصول على نقود لشراء تذاكر دخول للمتنزه وممارسة هذه الألعاب لفترات طويلة، والتقاؤهم أثناء وجودهم في ذلك المتنزه بعدد آخر من رفاق السوء المنحرفين أخلاقياً واتفاقهم على الخروج معاً إلى مكان بعيد لقضاء أوقات طويلة في شم الآغو والتنر وتعاطي الحبوب المخدرة «الأرتين» حتى أن أحدهم شعر مؤخراً بألم حاد في بطنه وتم تحويله لأحد المستشفيات ليتبين بأنه يعاني من التهابات شديدة قد يكون سببها تناول مثل هذه المواد المخدرة وقضاء أوقات طويلة دون طعام!!

أما «ف.ع.ل» وهو والد أحد الطلبة الذين تركوا مدارسهم من أجل قضاء الوقت كله في اللهو والتنقل من محلات الأتاري إلى دور السينما والمتنزهات يقول بأن عمله الذي يستمر منذ الصباح وحتى الثامنة مساءً يحرمه من أن يتابع أمور ولده، ولكنه يشعر بالألم والأسى وهو يلمس هذه النتيجة «المخزية» لولده الوحيد وقد أصبح منحرفاً وفاشلاً في دراسته وأنه سيحاول من الآن أن يصلح من أمر ولده ويراقبه إلى أبعد الحدود حتى يعود إلى رشده حتى لو كلفه الأمر أن يترك عمله..

ثمة من يقول بأن بعض الطلبة الذين يرتادون محلات الأتاري أو الألعاب الإلكترونية في المتنزهات يصبحون في نهاية المطاف منحرفين سلوكياً وأخلاقياً إذ أن هناك بعض الطائشين والمنحرفين من الشباب يستغلون وجود بعض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٤) عاماً يغرونهم بالنقود ويقطعون لهم التذاكر مقابل الخروج إلى أماكن بعيدة لممارسة أفعال شائنة وتدريبهم على تعاطي الحبوب المخدرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن محلات الأتاري ليست هي وحدها التي أصبحت مكاناً يقضي فيه الطلبة المتسربون من مدارسهم أوقاتهم بل هناك أماكن أخرى غيرها مثل دور السينما والمتنزهات والأزقة ومواقف الرفيس والساحات العامة.

بعد أن انقلبت الأمور رأساً على عقب

المعلمون: طلابنا يطاردوننا في الشوارع !!

صورتان معكوستان ومتناقضتان تماماً الفارق الزمني بينهما عشرون عاماً وربما أقل، فالأولى فيها كان المعلم هو الكل في الكل ولا يستطيع أي طالب أن يرفع رأسه في وجهه، ويدب الخوف في قلبه حينما يرى معلمه أو مدرسه قد أقبل على بعد مئات الأمتار فيهرب من وجهه خوفاً واحتراماً.. والصورة الثانية يقف فيها الطالب بتحدٍ أمام معلمه وربما يطارده إذا ما سار في شارع ليطلق عليه عبارة غير لائقة وهو مختفٍ بين جموع المارة.

في هذا التحقيق نسرد عليكم بعض الحكايات المثيرة التي وردت على ألسنة عدد من المعلمين يروون فيها مشاهد من المواقف المحرجة التي أوقعوا فيها من قبل بعض طلابهم الذين أصبحوا يتمردون على المبادىء لغياب العقاب الرادع.

يقول معلم أمضى خدمة (١٩) عاماً في سلك التعليم: لقد تعبت كثيراً بعد أن تعرضت مرات كثيرة للإحراج من قبل بعض طلابي «الأشقياء» خارج أسوار المدرسة، حيث كنت أسير ذات يوم في أحد الشوارع وأثناء مصادفتي لأحد اصدقائي والتوقف معه قليلاً على الرصيف سمعت عبارة جارحة موجهة لي شخصياً والتفت خلفي ولم أشاهد أحداً، وبعد لحظات سمعت نفس العبارة مرة أخرى والتفت حولي ولاحظت أن الذي أطلقها هو أحد طلابي ثم اختفى بين الناس الذين كانوا يسيرون فوق الرصيف، ولا أنكر انني حملت هذه العبارة في قلبي لليوم التالي، وأخذت الطالب بعيداً عن مرأى زملائه وعاتبته على العبارة التي اطلقها علي فأنكر ذلك، ولأنه انكر ما فعل طلبت منه أن يحضر ولي أمره ولكنه تجاهل طلبي.. "وراحت في كيسي"، ومرةً أخرى تعرضت لموقف أكثر إحراجاً، فيما كنت أجلس على الكرسي في أحد الباصات كان أحد طلابي يجلس مع صديق له على الكرسي المقابل لي، وبعد أن امتلأ الباص بالركاب، وانطلق أخذ ذلك الطالب «يلمز» بكلمات بذيئة ويوجهها لي عن قصد، وحاولت أن أتجاهله حتى لا أقع في حرج أمام الركاب ولكنه زادها كثيراً، فشعرت انني في وضع محرج جداً، ويجب أن أخرج منه بسهولة، فقمت على الفور بالإنتقال من مكاني إلى الكرسي الذي يقع خلف ذلك الطالب مباشرة، فأمسكت بشعره من الخلف وطلبت منه أن يكف عن كلامه وإلا ضربته أمام الناس، فسكت.

معلم آخر لا يزال في بداية خدمته، حيث لم يمض على خدمته في سلك التعليم سوى أربع سنوات فقط قال بأنه نادم جداً على انه اختار مهنة التعليم ولكنه مجبر الآن على أن يبقى معلماً لأنه إذا تخلى عن وظيفته في الوقت الحاضر فإنه سيقف على قارعة الطريق ولن يجد عملاً يقتات منه.

يقول هذا المعلم: إن سبب هذا الندم نابع من تعرضي للكثير من المواقف المحرجة التي يخلقها لي بعض طلابي في الوقت الذي لا أستطيع فيه أن أفعل شيئاً من أجل رد إعتباري خاصة وإن الكثير من الطلبة أصبحوا غير مكترثين بدراستهم ولا يهمهم سوى تضييع الوقت.

ويضيف هذا المعلم قائلاً: قبل عام ونصف تقريباً وبينما كنت خارجاً من المدرسة بعد إنتهاء الدوام الرسمي فوجئت بثلاثة طلاب من نفس المدرسة التي أدرّس فيها يقفون على الرصيف المقابل وكان احدهم يحمل بين يديه شنطة بلاستيكية والاخران يحملان كتبهما وحينما وصلت إلى المكان الذي يقفون فيه شعرت بضربة خفيفة على رأسي فاعتقدت أن ثمة شيئاً صغيراً قد سقط من الطابق العلوي للبناية المجاورة لذلك الرصيف، فواصلت مسيري وإذا بحجر صغير يرتطم بظهري، فالتفت إلى الخلف وإذا بالطلاب الثلاثة يقهقهون، وتأكدت من أن احدهم هو الذي ضربني بالحجر فعدت إليهم وأخذت اشتمهم واتوعدهم وبدلاً من أن ينصرفوا أو يعتذروا لي أخذ أحدهم يرفع صوته علي وكأنني أنا المذنب، وخوفاً من الإحراج أمام الناس تركتهم وغادرت، ولكنني تقدمت بشكوى لإدارة المدرسة في اليوم التالي ولكن دون جدوى..

معلم آخر وجهت له إهانة من قبل أحد طلابه أثناء سيره هو وزوجته في الشارع العام ولكي لا يكون المنظر أمام الناس محرجاً اضطر هذا المعلم إلى إيقاف سيارة تكسي وركبها هو وزوجته لكي يتملص من المرقف، ولكنه انتقم في اليوم التالي لنفسه «متجاوزاً» التعليمات التي يقول انها هي التي دفعت هذا الطالب للتطاول عليه وعلم هذا الطالب درساً لن ينساه !!.

إحدى المعلمات في إحدى المدارس الأساسية تقول أنها لا تواجه خارج المدرسة أية مشاكل من قبل طالباتها لأن الفتاة بطبيعتها لا تستطيع أن تتصرف أي تصرف يجلب لها الإنتباه ولكنها كثيراً ما تواجه مشاكل داخل المدرسة وأثناء الحصة وخاصة في الربع الأخير من الحصة.

مدير مدرسة إبتدائية يقول: إن تعليمات الإنضباط المدرسي الحالية غير كافية لردع الكثير من الطلاب المشاكسين، ونتمنى على وزارة التربية والتعليم أن تقوم بتعديل هذه التعليمات بحيث تكون أكثر شدة حتى تردع هؤلاء الطلبة وتمنعهم من أن يتصرفوا مع المعلمين داخل المدرسة أو خارجها تصرفاً غير لائق، ولكوني مدير مدرسة فقد أجد أن الطالب الذي يشعر بأن هناك عقاباً شديداً لا يقدم على الإساءة لمعلمه أو لزميله الذي يجلس معه داخل الغرفة الصفية.

ويقول معلم أحيل على التقاعد قبل أربعة شهور أن مهنة التعليم كانت قبل (١٥) عاماً ممتعة جداً، ولكنها أصبحت هذه الأيام مملة جداً وربما متعبة بالرغم من أنها رسالة مقدسة يجب أن يؤديها المعلم بأمانة وإخلاص، حيث أن المعلم يتحمل عبئاً فوق طاقته ولا يجد من يُقدره أو يحترمه، وانكر أنني تعرضت لموقف مؤلم قبل إحالتي على التقاعد بخمسة شهور، حيث طلب مني مدير المدرسة أن أحددّ له أسماء الطلاب الذين تقل معدلاتهم عن ٦٠٪، وأثناء إعدادي لهذا التقرير تبين لي أن أحد الطلاب منقطع عن الدوام منذ شهرين، فقمت على الفور بالإتصال مع ذويه للإستفسار عنه ولإبلاغهم بغيابه، وتصوروا كيف كان رد والد ذلك الطالب عليّ في الهاتف.. لقد كان جافاً وفيه اهانة لي.. فبدل أن يشكرني قال لي: من سمح لك بأن تتصل بالناس في بيوتهم ؟ فإذا كان يهمك أمر ولدنا فعليك أن تبعث برسالة لنا مع أحد الطلبة، فاغلقت الهاتف وأنا نادم على ما فعلت !!

عاد من الغربة ليجد زوجته المجهولة في المطار !!

بعد غياب ست سنوات أمضاها في الغربة لمتابعة دراسته عاد قبل أيام إلى أرض الوطن ليجد أن فتاة حنطية اللون ممشوقة القوام تنتظره في المطار وتستقبله بحرارة، ولأنه لا يعرف من تكون هذه الفتاة.. سألها بلباقة عن أسمها وما علاقتها به.. فابتسمت ثم قالت له. أنا خطيبتك !! واندهش كثيراً لما سمع وحاول أن يوضح لها أنه «فلان» ولربما اختلطت عليها الأمور، ولكنها أكدت على أنها خطيبته، حيث خطبها أبوه له ودفع مهرها حتى يقدمها «مفاجأة» له عند عودته.

هذا الشاب «كتم» غيظه حتى لا يخالف أوامر والده، ولكنه لا يدري ماذا يفعل حينما تأتي زوجته الأجنبية التي ستلحق به بعد شهرين ... صحتين !!

يحتالون علينا في العتمة !!

بعض سائقي سيارات التكسي ابتكروا طريقة حديثة لخداع الركاب والضحك على ذقونهم حيث يقومون بتعطيل الضوء الداخلي فلا يستطيع الراكب تمييز النقود التي يمدها للسائق في العتمة أو يضطر لدفع ما في يده على عجل.

وهنالك سواقون آخرون يرفضون إرجاع بقية الأجرة بحجة أن ليس لديهم «فراطة».. وهكذا يكون المواطن الغلبان دائماً هو الفريسة السهلة !!



إعداد عطا الله عايض الهقيش و زياد أبو وندي

من الحكم

زمانك لو صفى لك يوم
فلا تحسب صفا لك دوم
وعينك لا هنيت بالنوم
ترى الأيام غداره

علي القحطاني

من الروائع

إن مت روحي ظمت الزين بعناق
وإن مت يا هداب الحلو كفنوني
ما دام أنا لو مت لعيونها أشتاق
خلو عيونه حفرتي وادفنوني

محمد الشادي

عين الواحة



أهلاً ومرحباً بكم

أصدقاء لم أراهم

هناك العديد من الأصدقاء الذين نعرفهم من خلال قصائدهم ونكن لهم المحبة والتقدير ونشعر بأنهم قريبون من أنفسنا ومنهم فهد دوحان وفهد عافت الشمري وسليمان المانع وعيد مزعل.

هؤلاء الشعراء الذين استطاعوا أن يرفعوا علم الشعر النبطي فأدخلوا الرمز إلى القصيدة ليعالجوا من خلاله بعض المشاكل التي يواجهها الناس وليضيفوا إلى القصيدة جمالاً جديداً متحررين من الجمود القاتل بعد أنت رسموا من الإبداع طريقاً مميزاً يسيرون فيه، فعسى إن يكونوا قدوة لإخواننا الشعراء ليظهر إلى عالم الشعر الكثير من الإبداع الذي نحن بأمس الحاجة إليه، ولا يفوتني هنا أن أنكر القراء بوجود شاعر صديق ولكني رأيته وعرفته وهو والزميل رعد الشلال الذي أنشد وأبدع مع أنه يقول بتواضع شديد أنني ما زلت في بداية الطريق بالنسبة للشعراء الذين تم نكرهم أعلاه، فإلى الأمام يا أخ رعد مع اعتذاري لك عن الخطأ المطبعي الذي حصل في قصيدتك في العدد السابق.

وفي ظلال واحتنا نلتقي.

عطا الله الهقيش

مثل من البادية

يذوب الثلج ويظهر اللي تحته

يقال هذا المثل لمن يكثر وعوده للناس ويقرنها بفترة زمنية معينة.. وعندما يتسائل الناس عن صحة الوعود يؤكد لهم تحقيقها بالفترة المحددة فيقولون يذوب الثلج ويظهر اللي تحته أي تنتهي المهلة المحددة ونرى صحة كلامك ووعودك.

ش ع ب ي

سكة سفر

الشاعرة/ شهيرة الشريف
عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين

سكة سفر
والليل...
ونجم سهيل
والخيل.....
عطشانة
بسكة سفر
بتقول:
الليل
والخيل....
والسفر.....
(سكة سفر)
○○
سكة سفر
والسفرطال
والليل طال
وشال
أحلى المواويل
موال
عشق....
ومطر...
وزروع
وجبين مرفوع
السما مرفوع
خيم على
«سكة سفر»
سكة سفر
○○
وحدود
وليل
وبحر
وسدود
وحب...
ماله حدود
يعرف
خطر موعود
في
«سكة سفر»
○○
سكة سفر
ودروب...
حضنت
حبيب قلوب
والي جرى...
مكتوب
وما يمنحي المكتوب
اللي انكتب
في ليل
«سكة هالسفر»
○○
ويا ريت..
ما كان السفر
لكن السفر
مكتوب
والعمر كان موعود
في ...
سكة هالسفر

عادات و تقاليد

عواد صياح المبارك

الضعن والسلف

تتميز حياة البدو في باديتهم بكثرة ترحالهم.. وعدم مكوثهم بمنطقة معينة مدة طويلة من الزمن، وذلك مرده إلى سعيهم الدائم للاعتناء بثروتهم الحيوانية من ابل أو غنم فيتبع ذلك تنقل مستمر لاسرهم من موقع إلى آخر حيث الماء والكلأ.

ورحيل البدو الذي يظهر على شكل قافلة يطلق عليها اسم «الضعن» حيث أن مجموعة الإبل الحاملة للأثاث والأمتعة والتي يسوقها عدد من الرجال الذين يقومون بتحميلها وتنزيل الأمتعة عنها برفقة الأولاد والنساء اللواتي يعد لبعضهن «الهودج» على ظهور الجمال ذلك لاتقاء البرد وحرارة الشمس.

أما السلف فهو مجموعة من الركائب «الابل الهجان» التي تمتاز بصغر سنها وحلاوة منظرها، وهذه معدة لركوب رب الأسرة وحده أحياناً.

وأثناء الرحيل تسير مجموعة الركائب هذه برفقة كبير القوم عادة بمقدمة الضعن يتبادلون الحديث متجهين الجهة التي ينوون النزول إليها، وقد أطلق على هذه المجموعة اسم السلف «بفتح اللام وتسكين الفاء» من موقعها المتقدم على «الضعن».

وعندما يصل السلف هذا إلى المكان المختار لنزول الناس عليه يقوم كل فرد من أفراده بتحديد مكان خيمته الذي يريد فينيخ راحلته فيه أو يترك عباءته على شجيرة قريبة من الموقع كإشارة لاسرته التي تسير خلفه بأنه قد اختار هذا الموقع للنزول فيه حيث يقومون بإناخة الإبل الحاملة للأثاث في هذا الموقع، وإقامة مضاربهم إلى حيث موعد آخر مع الرحيل

أنفاس

لا تجرحيني وارحمي ساهر اليل
يا فتنةً فوق العشر عمرها خمس

فيصل حمود الثنيان

● ● ● ●

صرختي تحتج في وجه المصير
شافت الدنيا وسمعت حسها

بنت السعودية

● ● ● ●

أنا اللي شفت في وصلك عذابي
وذقت الذل من ذاك العذاب

السويدي

● ● ● ●

لولا الحيا اطلقت للشوق العنان
مير البلا حدني عن غارها نارها

ماجد الشاوي

يا ناس .. أحبه

يا ناس أحبه.. وأحب أستمع سواليفه
صوته يشتت هموم عايش فيها
يامر وينهي وأنا دايم على كيفه
أرجي ورود الهوى تنبت بأرضيها
لا غاب عني يعيش الفكر في طيفه
وإن صار عندي حياة الحب ألاقيها
مسكين قلبي شكى غيبة مواليفه
عزى لعلة تعذر من يداويها
ظل ظليل علي وغصونه وريفه
شمعة زماني عسى الله ما يطفيها
أمسلم نظرته لأهل الهوى زيفه
ويطيح قلبي من غصون نبت فيها
لا من ضحك لي خذت قلبي تواصيفه
ولا من زعل عفت أنا الدنيا وما فيها
لجل أن أحبه..وأحب أستمع سواليفه
صوته يشتت هموم عايش فيها

سعد الخريجي

صورة وصدى

يا راكب الي عالية فوق الوطا ... ما يمكن إلا بالمطار هبوطها
ليا تعلت تسبق رفوق القطا ... على الخوارط راسمين خطوطها
ليا أوعد الواحد ما يخشى البطا ... ما بنشرت ولا انعدمن جنوطها
سواقها مكفول عن درب الخطا ... لا جاك ما غير السحاب يحوطها
تلقى حبيباً رمح حبه في سطا ... قله تراني قابلاً لشروطها
تمشي على جميع شي له يبسطا ... لو كان بانت للعباد غلوطها
واختم جوابي بالنبي جزل العطا ... يشفع لنا من حرها وسخوطها

باجس الزيدان - جميل

الألغاز ... الألغاز ... الألغاز ... الألغاز

أود أن ألفت نظر القراء على أن زاوية الألغاز ستنشر كل عددين مرة حتى يتسنى لكم ارسال الحلول للصفحة، أما حل اللغز السابق فهو «عجل السيارة والتيوب» وقد أرسل لنا بالحل الأخ فايز دخيل الحويطي من الخالدية - المفرق .

أما عن لغز هذا العدد فهو للسيد فهد ثامر فهد وقد وصلنا عن طريق مشاركة مختارة من المهاجر :-

اسألك عن رجال أهله طواغيت
يا ذا العجب وشلون سيِّر علينا
ولد اليهودي صايراً من أهل البيت
ماخوذ دمه من حدا والدنيا
سميت باسمك خالق الكون سميت
وشلون نهر النيل يدفق بسينا

قصة وقصيدة

حب الصحراء

بقلم محمد أعجمي الصديد - العراق

جرت هذه القصيدة على ادريس ابن عجيل من فرسان عشائر شمر الصديد حيث كان ضمن غزوة طويلة المدة مع الشيخ مطني الصديد وأثناء عودتهم إلى الجزيره مروا على مدينه راوه على الفرات لقضاء بعض الحاجات ثم حدث أن رأت إحدى فتيات المدينة ادريس ابن عجيل وأعجبها فألقت عليه تفاحه من شباك منزلها لتجلب انتباهه وعندما نظر إليها قالت له :

ولد ولد متى على الهجن ماشين
متى فارقتم وليفاً وخلي

فقال: حنا مشينا بهذرفي يفضح العين
واليوم هذا واهج القيض حلي

فقالت: عندك حليله مثل ما شفت بالعين
واللا أنت من عرض العرب مستحلي

فقال: عندي حليله مثل ما شفت بالعين
أرضيت أهلها من دقاق وجلي

فقالت: وقف أخيطلك أردان السباهين
وإن كنت عجل حيل اشلهني

فقال: البدو إن طبو ديره السوق عجلين
رجالهم كنه على جال ملي

فأيقنت الفتاة أنها عجزت عن استمالته رغم جمالها وجمال قصائدها فالبدوي لا يرضى بغير الصحراء وبناتها، فعاد لحملته وتابعوا مسيرهم

أهل المحبة

جليز جزاع النوارسه

البارحه من ضيقة البال والهم ... سهرت لين الشمس بين شعقها
أخفي همومي عن الناس واكتم ... والكبد زاد من التياعي حرقها
والروح ذهبت بالجسم ما بقي دم ... وعزاه من حال مرظها سرقها
إن جيت ابا اظهر علتي واتكتم ... عبرت في حبر الأقلام وورقها
عبرت عما شفت من غبن من هم ... من لوعتي من كبدها من غرقها
أهل المحبة عقب مده تليم ... وكل يحظى في شوق منهو عشقها
كل يحظى في شوف خله وينعم ... وعقب الظلامة يهتني في شفقها
وأنا وحبيبي ساهرين نتظلم ... والكل عنده كلمة ما نطقها
الوقت ليت الوقت يشفق ويرحم ... ويا ليت عني عشقتي ما فهقها
ويا ليت أبو مظنون عيني هو العم ... ويا ليت ما هو عن عيوني فرقها
خلي طريح فراش وأنا أشرب السم ... والحنظلة نطبخ ونشرب مرقها
يا كم لي عنده وله عندنا كم ... من فرحه عقب الفراق وشبقها
يا الله أنا طالبك يا رب تلتم ... وتهنا النفوس العاشقة في رمقها

يا نجم

الشاعر
أحمد حمدان الشمري
الرويشد

يا نجم يللي تقضي الليل سهران ... يللي سهرت الليل والناس نيمين
اشهد تراني ساهر الليل ولهان ... يا ما سهرت اليل والناس سالين
ما ظنتي يا نجم أنا كنت غلطان ... أرجوك خبرني ترانا غريبين
شفته وكلمته وأنا كنت حيران ... ومن بعدها دارن كلام وكلامين
ويطا تخيلت الأمل كان بستان ... فيه الورود ولونها والرياحين
خده كما المصباح أو ورد رمان ... وشعره حرير وبسمته تسحر العين
يا ليت ما شفته ولا شفت ما كان ... ولا أشرت لي وكتمت نظرة اللين
لكن خسارة صرت أنا اليوم ندمان ... وخاف لا يفجع هوى الحب قلبين
يالله عسى تروي ظمى قلب عطشان ... من مزنة تصبح فرح للمحبين
ويصحى زمان نايم كان نعسان ... ويعيد قاموس الفرح للحزينين
وتغرد طيور الفرح فوق الأغصان ... هذا كلامي والقدر له عناوين

محطة الواحة

○ الاخوة :

محمود العثمان - الحلابات الشرقي

وسردي حمود دويسان - الأزرق وفايز دخيل الحويطي - الخالدية وسليمان تغموش العلوق - الظليل وأحمد عبد الكريم الكور - عمان ومحمد اعجمي الصديد - العراق وأبو نواف الشمري- محمد السلايطة - القطرانة.

وصلتنا رسائلكم وسنقوم بدراستها لنشر الصالح منها في الأعداد القادمة حسب دورها.

○ م.ع.ص مادبا - الفيصلية، ن.و.ز الأغوار - دير علا ، بنت الجنوب - الكرك.

نرجو منكم أن ترسلوا لنا بالأسماء الحقيقية والعناوين وبعدها سننشر رسائلكم بالاسم المستعار إن كانت مناسبة.

○ الأخ طالب عبد الكريم الدبوبي - عمان

اختيارك جميل للغاية وسنقوم على نشرها حسب دورها ونرجو أن ترسل لنا في المرات القادمة اسم الشاعر مع القصيدة ولكم جميعاً احترامنا وتقديرنا.

الكل بالواحة يشيد

يا واحةً ما به هزل بل نبتها كله خصيب
نقطف ثمار البادية في مطلع اليوم الجديد
في واحة من صاغها سموه من عندي لبيب
اشهد وغيري قالوه أصاب بالرأي السديد
يا واحة نقرابها وصفه كما ياصف طبيب
للي يحسب البادية تمثيل للي يستفيد
البادية يا مثلة عن قول مثلك ما تجيب
تسمو وترقى بالعلى وأنت الذي عنه بعيد
والواحة اللي سطرت برباطها مسك وطيب
له منا كل الشكر والكل بالواحة يشيد

فرج عافت الصخري / الحلابات

برقية لمن نحب

برقية TELEGRAM

إلى To: ابنة الخال حنان السعيد

شمعة الميلاد يشعلها الفرح ... تنشر الأنوار في كل الوجود
الليالي ترقص بشوق ومرح ... والتسليم تحتفل بقدوم جود

من From: من العمة والأبناء وكل المحبين

كل شيء



همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة
همسات دافئة
همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة

فرصة أخيرة!

ما عدت أعرف إن كنت فعلاً أقدر على الاستمرار رغم جميع محاولاتي..رغم كثرة معاناتي، لا زالت بعيداً..بعيداً

كلما ظننت اني قد وصلت إليك تعيدني إلى..نقطة البداية...إلى أول الحكاية كلما رتبت أوراقي..ووضعت قراراتي بعيداً عنك تأتي وبكل بساطة..تقلب ميزان حياتي تقتحم شراييني.تتربع في قلبي..وتقفل وراءك بابه لكني ما عدت أعتقد أني أستطيع أن أستمر أكثر.فاحذر فالجليد يذبل الياسمين وبالدفء يخضر...

ياسمين

رؤية جديدة

على ذلك الشاطيء البعيد رآها..من بعيد بدت كقطعة من الماس تاهت وسط أكوام من القش من بعيد لمح لمعانها..اقترب شيئاً فشيئاً..حدثه قلبه!! الماسة مغبرة!!

أهي الأمواج تقاذفتها أم رمال البحر عبثت بها وتركت آثارها على الماسة!!

مر وقت طويل شردت فيه عيناه في عينيها الباكيتين من غير دموع!!

ليقول لها!!

كنت أدري هنا سألقاك!! حديث القلوب لا يخطيء.حدثني قلبي!!

انتظر طويلاً منها الجواب...لم يجد من خلال صمتها سوى أقسى جواب!! عاود الكرة مرة ثانية وكأنه يبعث الأمل في نفسه فقال!!

احتجت إلى الوحدة.. وحدتي... لألقاك..

احتجت للضياع لأجدك.رافقت معك الألم والعذاب لأصل إلى جنونك تركت الكون خلف ظهري وجئت إليك راكعاً..اريدك أريد أن أنتمي إلى عالمك..ناجتني عيناك طويلاً.هربت منك فكنت معي تحت جفوني وفي أنفاسي وفي نبضات قلبي..أدركت أخيراً أن الرحيل منك هو خطوة إلى العودة إليك.

شردت عيناها في عينيه طويلاً وكأنها تبحث عن جواب لسؤال طال طرحه.تبحث عن بقايا صدق تأمله طويلاً فلم تجده!! أخيراً ساعدتها شفتاها الجريحتين في أن تهمس له!!

في هذا البحر العتيق ربما ستجد فتاتك؟!

نظر إليها طويلاً..أخيراً قالت له!!

لا تنظر إليّ أنا.لا يستدل عليّ من أي شيء أملكه..عيناي من شدة حزنها عليك ومنك خُلقتا من جنيد.طردت منهما الدفء اسكنت فيهما موطناً من الثلج ما عادت عيناي تريان الحب والدفء والأمان!! لا تريان الآن سوى زيف وغش وخداع عيناك وهبتاني إياها!!

ولا يستدل بي من شفتاي!! شفتاي الضاحكتان إليك ببسمة بريئة حانية كلها مودة وشوق إن عرفا يوماً درب الإبتسام سأبتسم ابتسامة جريحة تنزف منك جلحاً لن يلتئم.

وجهي المشرق يشع الآن للعالم حزناً كله صمت وكبرياء.

قلبي أنه وأيدك الآن يحدثني هذه الأيام عن مبادىء جديدة لا بدَ له وأن يعتنقها مبادىء وهبتني أنت إياها

الغش والكذب والخداع!!
للهو فن لا بد وأن أتعلم
فنونه منك...
اللهو في مشاعر تتفتح لتحيا!!
يحدثني قلبي عن فنون القتل!!
كيف تقتل قلباً بسكين باردة!!
كيف تحرق مشاعراً بلهيب دافيء
كيف تشعل نيرانٌ لا تطفئها السنين
هذا أنا ...
مخلوق جديد ولد وخلق منك
ومن خلالك!! هذا أنا!!
أسقط رأسه الكبير بين كتفيه...
اسقط نظراته الحادة..تحت قيعان الأرض!
خجلاً ربما..أو ندماً...لا يهم
إدرك أخيراً أن هذا الوقت لا يحتاج منه إلى كلمات تسقط وتموت على الشفاه قبل أن تخرج.وكأنه انتهى زمن الكلمات...

●● منى مهداوي

لا تسلني:

لا تسلني عن شرودي
ولكتابي ويؤسي
لا تسلني أين قلبي
أين ضلوعي، أين رأسي
لا تسلني عن صديقي
أين الشافي المواسي
لا تسلني أين أجدادي
أصحاب أعلى الكراسي
أين أقوالي وشعري
الذي كان أنيسي؟
أين أهلي : أبي وأختي
وأمي بل ونفسي؟
هل سالقى بعد حزني
قطره تمحو عبوسي؟
لا تسلني إنني أرقب
يوماً فيه مماتي

●● سعيد عمر أحمد / الرمثا



اذكريني

اذكريني كلما حن قلبك للذكرى
حبيبتي يا طفلة القمر
يا زنبق الزهر
يا أنشودة الدهر
يا ندى القلب ومفتاح الفكر
مكتوب عليّ حبك مع القدر
مرسومٌ على جميع أوراق الشجر
منقوشٌ على ريش العصافير وحبات المطر
وفي أعماقي محتفر لآخر العمر
تعالي وابحري في شواطيء نفسي
اندفعي إلى اعماقي واقطفي أحلى الورود من بساتين أفكاري
ارتاحي على خلجان قلبي وخذي كل ما عندي
ستجدين كل ما يرضيك وما يروق لك

●● حسام كمال الدين

إضحك مع «البلاد»

● إلى هواة الرياضة فقط :
سأل أحد الصحفيين الكاتب الساخر برناردشو ما إذا كان يمارس الرياضة أم لا، فأجابه، إعلم يا صديقي إن المرة الوحيدة التي مارست فيها الرياضة هي المشي في جنازة زملائي اللذين كانوا يمارسون الرياضة.

● دخل رجل على زوجته، فوجدها على غير عادتها لابسة أبهى الثياب، مطلقة بالبيت الروائح الزكية، جالسة تستمع إلى باستورال بيتهوفن «الريفية».قال الرجل..ماذا حدث يا زوجتي، أجابته الزوجة ولماذا عدت الآن فأنا بانتظار خطيب ابنتك كي أتفاهم معه «على طريقتي» قبل عرض الأمر عليك..

معلش يا سي السيد!!

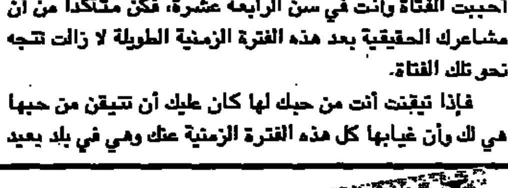
تسالي

١- في أي سنة اجتاح الفرنسيون سويسرا وأعلنوا جمهورية سويسرية فيها.
- ١٦٨٨
- ١٧٩٨

اليوناني هو
- اسمه الحقيقي
- لقبه
- كنيته

الحل في العدد القادم

الاسم : خالد أبو بكر وريم أبو بكر	الاسم : ولاء بسام أبو الحسن	الاسم : نوف أبو وندي
العمر : ٦ سنوات وخمس سنوات	العمر : سنتان	العمر : سبع سنوات
الهواية : اللعب والضحك	الهواية : الرقص	الهواية : المطالعة



الماضي والمستقبل

أريد حلاً

عزيزي المحرر :

رغم أني كنت متردداً في الكتابة لكم، إلاّ أنني لم أستطع أن أوقف قلمي عن عزمه على الكتابه، ولا أخفي عليكم أنني في حالة سيئة واحتاج لمن ينير طريقي ويبعث في نفسي الأمل والطمأنينة.

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٤ سنة، أحببت فتاة من سني عندما كنت في سن الرابعة عشر من عمري، واستمرت علاقتنا سنوات عديدة دون انقطاع، وأنهيت المرحلة الثانوية بنجاح وبمعدل يؤهلني للدراسة في الجامعات الأردنية، ولكن لسوء الحالة المادية، لم يكن لي نصيب في إكمال تعليمي الجامعي، حاولت قدر استطاعتي أن أجد وسيلة تساعدني على إمكانية متابعة دراستي الجامعية ولكن دون جدوى، بعدها دخلت إلى كلية الأمير فيصل الفنية، في حين هي سافرت إلى دولة عربية مجاورة لدراسة الطب، وهي الآن على أبواب التخرج والجميع في منطقتنا يعلم بعلاقتنا، ولأن المجتمع الذي نعيشه اليوم لا يرحم، واختصاراً لأحاديث الناس اتفقت معها على أن أتقدم لخطبتها وبعد فترة قصيرة فوجئت بعدم موافقة أهلها وخصوصاً والدها وقد برروا ذلك أنه لا يوجد توافق بيننا من الناحية التعليمية، فهي أكملت تعليمها ولكني لم أتمكن من متابعة دراستي، أما هي ما زالت مصرة على موقفها، الحقيقة أن الحيرة أصبحت ملازمة لي لا أدري ماذا أفعل، هل أبتعد عن طريق الفتاة حفاظاً على مستقبلها، أم أستمر، أرجو مساعدتكم لأنني أعيش في دوامة لا أعرف متى ستنتهي.

الحائر : أ.ع اربد

الحائر : أ.ع اربد

بداية من واجبي أن أدعوك إلى وقفة جديدة تستحضر فيها عقلك وتحدد فيها مشاعرك من جديد في مراجعة شاملة كونك أحببت الفتاة وأنت في سن الرابعة عشرة، فكن متأكداً من أن مشاعرك الحقيقية بعد هذه الفترة الزمنية الطويلة لا زالت تتجه نحو تلك الفتاة.

فإذا تيقنت أنت من حبك لها كان عليك أن تتيقن من حبها هي لك وأن غيابها كل هذه الفترة الزمنية عنك وهي في بلد بعيد لم يجعلها تتغير في مشاعرها نحوك، وإذا ما توصلت إلى نتيجة إيجابية فلا بأس عندها من أن تحاول مرة أخرى لا بل عدة مرات مع أهلها، فإن استجابوا كان خيراً وهنيئاً لكما في علاقتكما التي ستكون شرعية وواعية وأن لم يستجيبوا فعليك بوقفه أخرى ولكن مع عقلك فقط هذه المرة، ولا تتصرف أي تصرف يضر بمستقبلك ومستقبل من تحب أيضاً.

المحررة

دنيا ودين

حكمة العدد

ليس كل ما يلمع ذهب

إزالة الدهون

أنا سيدة متزوجة ولي ثلاثة أبناء.أعاني من الدهون المتراكمة على الأرداف.فهل تفيد الجراحة في إزالتها؟

ع.ع / عمان

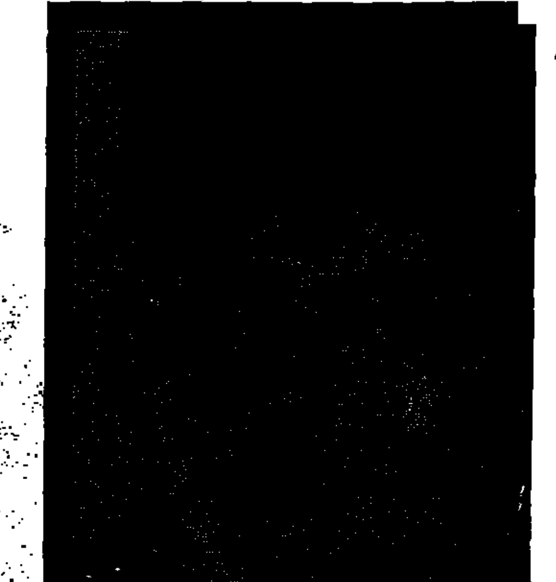
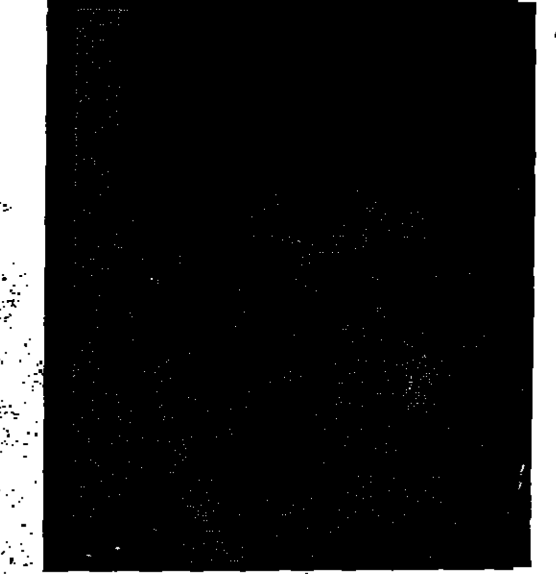
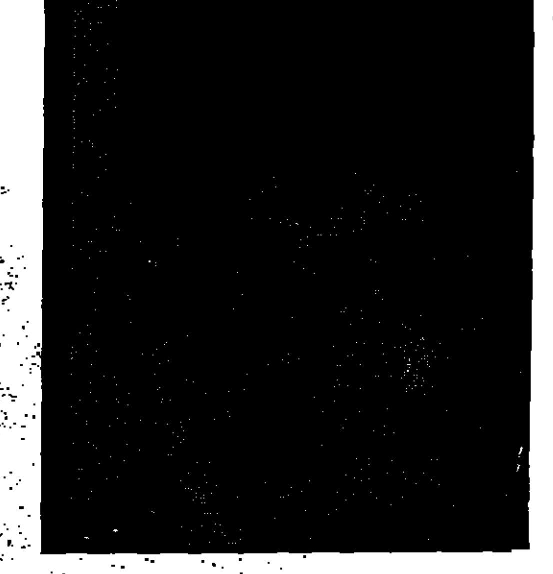
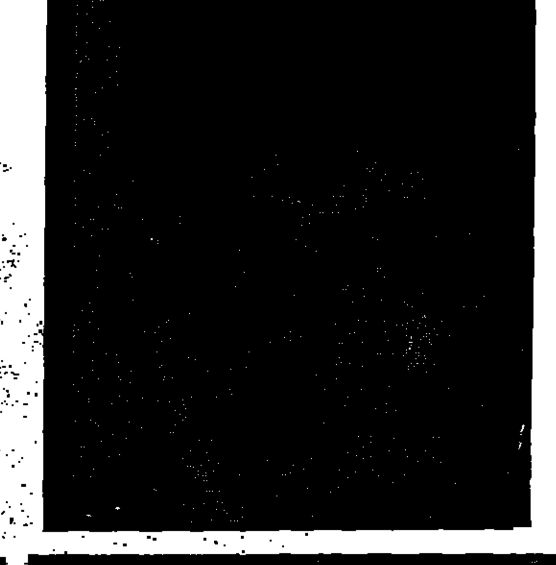
– تراكم الدهون في أماكن معينة في الجسم بما في ذلك الأرداف قد يكون جزءاً من تراكم الدهون في الجسم عموماً تحت الجلد وداخل البطن وكذلك في حالات الولادة والحمل المتكرر، ما يسبب ترهلاً في جدار البطن الأمامي، ويمكن مساعدة هذه الحالات بالتخفيف من الوزن أولاً ثم عمل رياضة خفيفة مثل المشي بالطريقة الرياضية الصحية صباحاً مع عمل نظام غذائي معتدل.

وفي حالات عمل نظام معتدل، وفي حالات معينة يمكن لجراح التجميل أن يجري عملية شد جدار البطن مع رفع جزئي للدهون «حوالي ثلاثة كيلوجرامات» كما يمكن إجراء عملية شفط الدهون من الأرداف بواسطة شفاط جراحي في حالات معينة، وهذه تترك لتقدير جراح التجميل إذ يلزمها تحضير.



TOP TEN

١- أيوه بشتاق لك ساعات	سميرة سعيد
٢- وحشتني واشتقت إليها	كناري
٣- ليلي طويل	عامر خفّش
٤- يا صابرة يانا يا ما مدارية	أصالة نصري
٥- حبك ألوان	ربحي رباح
٦- أسف حبيبتي	راغب علامة
٧- أنا حبيت ولي إيه	ميادة الحناوي
٨- طيب جداً	نهاد طربية
٩- محروس	كاظم الساهر
١٠- لو تحب ما تحب	محمود أنور



حديث النجوم

الحمل : ستتاح لك فرصة ذهبية في منتصف هذا الأسبوع على الصعيد المهني، قد تواجه مشكلة عاطفية بسيطة تشغلك لبعض الوقت.	الميزان : قد تجد بعض الصعوبة في التركيز على العمل بسبب بعض المشاكل الخارجية، عاطفياً كل شيء لصالحك والحظ إلى جانبك.
الثور : قد تتلقى في بداية هذا الأسبوع أخباراً غير سارة تحمل لك بعض الأعباء والمشاكل لا تدع الأمور تنعكس سلباً على حياتك العاطفية.	العقرب : حاول أن تستغل كل طاقاتك الفكرية من أجل تحسين أوضاعك المهنية، قد تشعر بالوحدة بسبب مشكلة عاطفية، فلا تدعها تؤثر عليك سلباً.
الجوزاء : ستجابه بالعراقيل من قبل بعض الأشخاص الذين تتعامل معهم، عاطفياً، عليك بذل مجهود أكبر للتعويض عما مضى.	القوس : لا تتردد في قبول أعمال إضافية ستوكل إليك لأنك في هذه الفترة قادر على العطاء، قد تمر بمرحلة صعبة على الصعيد العاطفي.
السرطان : ركز قليلاً على عملك ولا تدع المشاكل العائلية تأخذ الكثير من وقتك وحاول أن تكون جدياً في مواعيدك حتى لا تخسر الكثير .	الجدي : هناك دائماً فرصة متاحة لك لا تفوتها، كن واثقاً من نفسك ، عقلك الراجح يساعدك على تخطي المرحلة الصعبة التي تعترضك عاطفياً.
الأسد : تفانيك في العمل وتعلقك يساعدانك على التفوق على زملائك وكسب ثقة الآخرين بسرعة، عاطفياً، كن منطقياً وابتعد عن الأحلام.	الدلو : الوقت مناسب للقيام بمشاريع جديدة، إنما عليك إزالة العراقيل التي ستعترضك، قد تبدأ باتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة لحياتك العاطفية.
العذراء : ستشعر في بداية هذا الاسبوع بالنشاط والحيوية يغمرانك وقد تستطيع الابتعاد عن أجواء الملل.	الحوت : لا تدع الفشل الجديد يؤثر سلباً عليك، حكم عقلك وتابع عملك بجدية ونشاط أوضاعك العاطفية هذا الأسبوع ستكون مشرقة الغاية.

كلمات متقاطعة

أفقياً
١- أديب لبناني راحل
٢- مثل سوري – الجواب
٣- تستكي – المكر ووسع الحيلة – إشتراكية
٤- يفعلوا جمع وضم الشيء – متحشياً
٥- مرتفع – الاسم الأول لأديب وصحافي مصري راحل
٦- ناصية – أشهر الخلفاء العباسيين
٧- طري – رضيع الأسر – قطع الجيش
٨- عاصمة أوروبية – ثانية – الأنعم معكوسة
٩- روى – شهر ميلادي باللهجة المصرية – حديث الفيل
١٠- فرع الجرس – إنتهت – علف معكوسة – قطع أو حتى
١١- زعيم فلسطيني – من الجهات
١٢- حاكم خليجي – في البيضة
١٣- رقاد وغفي – متشابهان «يحمله كل شخص»
١٤- سنقلت إلى الأسفل – ممثلة مصرية
١٥- مدينة سودانية – جوامع

عمودياً
١- وزير مغربي – تشاهد
٢- دولة أوروبية – جرس
٣- نوتة موسيقية – أداة جزم – مشين معكوسة ومجزومة – رقصة أجنبية
٤- أعاليه – يدنو – انتهى
٥- ساحا فرحاً – المنصتون
٦- يضع فاصلاً – اختبر – تصور
٧- بارع – حاكم – جدها في برقق – أحد الأقارب
٨- غابات أمريكية شهيرة – بلاد – ثانية
٩- مقتنيات – تشتمان
١٠- للنداء – الاسم الثاني لزعيم روسي – خلال
١١- حيوان غير أليف – أحد الوالدين
١٢- في القميص – اسم أطلق على سوريا قديماً – جواب – جنون
١٣- ضد مزلة – أديب لبناني راحل – حرف نداء البعيد
١٤- خامل – مس – ركيزة
١٥- ضد فارغ – موسيقي مصري –

(ج.ع)

ترانيم

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة
فسائل بني مروان ما بال ذمة
فلا تغيروها قريش يملكها
لله در عصابة نادمتهم
وغدا الرجال «الثائرون» كأنما

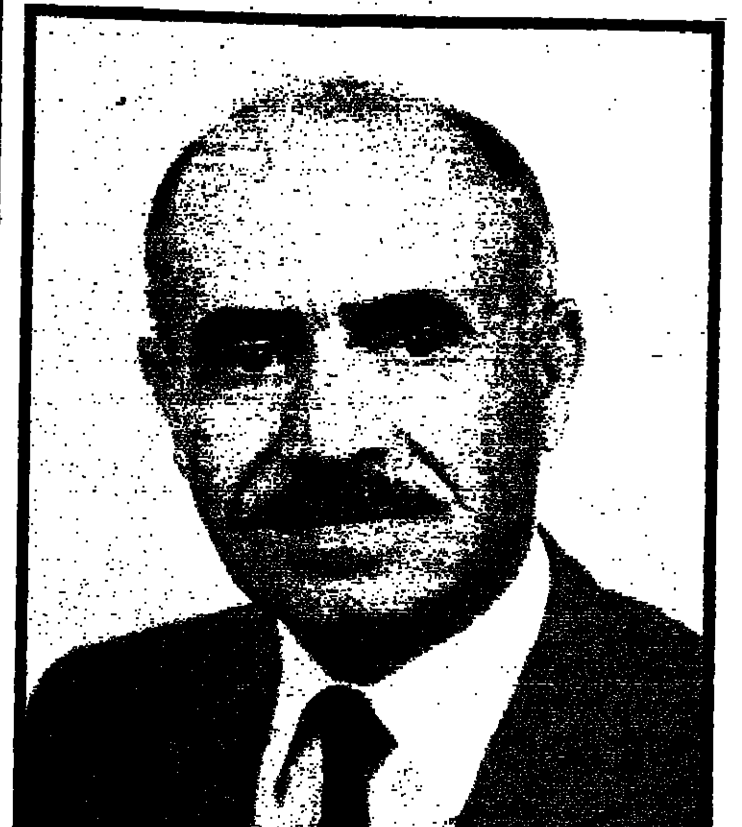
إلى الله منها المشتكي والمعول
وحبل ضعيف لا يزال يوصل
يمكن من قريش مستحاز ومزحل
يوم الرصافة مثلهم لم يوجد
أحداقهم قطع الحديد الموقد

كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطع واحد وثلاثة حروف.
حل كلمة السر للعدد الماضي «وطني»

شيء تقوله الكاميرا



حينما يرفض الرجال الموت



ثمة موت له علينا حق، وثمة رجال يرفضون أن يموتوا حتى لو انتزعت الروح منهم. ثمة رجال تعلموا أن الموت ليس نهاية المطاف، وأن الرجال تخلدهم ذكراهم. ثمة رجال تعلموا أن الرجولة لا تمنح ولا تعطى ...إن الرجولة ليست وساماً يمنح من هذا أو ذاك... أمتو أن الرجولة يجب أن تكون في زمن نَضُبَ فيه الرجال وكثر فيه المخصيون وأشباه الرجال وانصافهم.. تعلموا أن الدنانير لا تصنع فحلاً، وأن السمسرة لا تصنع وطناً. تعلموا أن حدود الوطن هي حدود العين، وأن تراب مؤته وكفر سوم ودلاغه لا تحميه الجلسات السرية بل تحميه حدقات العيون ..رجال عشقوا الأردن واختاروا وطناً لا مزرعة أو سوبر ماركت.

ابراهيم الطراونة كان من هؤلاء..أحب الأردن. تعلم خصومة الرجال وفن معارضة الظلم والفساد...انتصروا عليه في جولة فتذاقوه مرارة الجفر وسجنها لكنه خرج عاشقاً لصحراء الجفر ولظى رمضانها ولفرات الحصى الصغيرة التي لاطمت وجهه أثناء المسير عائداً إلى زوجته المناضلة هدى خريس التي كانت كلما أصابوه جرحاً تنتظر لتداوي جرحاً جديداً...

انتصروا عليه في جولة ولكنه انتصر في باقي الجولات لأنه كان وطنياً..أديباً..شاعراً..عالماً في القانون ومشرعاً للقوانين. جنازته في مثل هذه الأيام قبل ثماني سنوات كانت مسيرة لكل أحرار الأردن والعرب.

رحل الطراونة قبل ثماني سنوات وفي جيبه دنانيره السبعة، رغم أنه كان قاضياً كبيراً وعضواً في المجلس القضائي الأردني وممثلاً للأردن في اللجان القانونية الجامعة العربية - قبل رحيلها - هي الأخرى..رحل الطراونة شأنه شأن كل المعاني الجميلة في حياتنا، لكنه ترك معنى للرجولة يشتمه الرجال بين شجيرات الشيح والقيصوم التي راحت هي الأخرى تعانق مثواه، وتؤكد أن الرجال..الرجال لا تموت.

القاضي ابراهيم الطراونة

ولد عام ١٩٢٩ في بلدة الثالية محافظة الكرك والده الشيخ سالم بن محمد الطراونة القاضي العشائري المعروف وعمه المناضل الكبير الزعيم حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الوطني.

زوجته السيدة هدى خريس شقيقة الدكتور يحيى خريس، له منها ولدان وخمس بنات.

عرف عن الفقيد ابراهيم الطراونة حبه للجد والكفاح والنضال من أجل أردن عربي كما عرف عنه التواضع وحبه للناس وكان نظيف اليد وفقير الجيب توفي في الكرك عام ١٩٨٥ ودفن فيها.

رجال ونساء وأطفال..

يبحثون عن بقايا كنز «عراق الأمير»

تسابق المواطنون الذين أعماهم بريق الكنز الأثري المكتشف في منطقة «عراق الأمير» للبحث عن قطع نقدية فضية لها قيمة أثرية كبيرة - ربما تكون قد سقطت سهواً من خبراء دائرة الآثار العامة.

وشوهدت - يوم الجمعة الماضي - عائلات بأكملها رجالاً ونساءً وأطفالاً وهي تبحث في التلال الرملية التي خلفتها الحفريات عن القطع النقدية التي يرجع تاريخها إلى ما قبل الميلاد بمئة عام.

الغريب - أن دائرة الآثار العامة كانت قد أوضحت في التقرير الإخباري الذي بثه التلفزيون أن للكنز قيمة أثرية وتاريخية فقط، وأن المواطنين لن يستفيدوا منه مادياً لو وقع في أيديهم.

طبعاً هذه مغالطة كبرى - والدليل هو أن المواطنين لم يصدقوا الدائرة المذكورة.

بقي أن نقول أن من الأجدى للدائرة أن تسن قانوناً حديثاً تعطى فيه «حصة» للمواطنين من أي قطعة أثرية يعثرون عليها، أسوة بالدول المتقدمة ولنقل مثلاً ٢٥٪ من القيمة النقدية الحقيقية للقطعة، بدل أن تحاول - على عادتها - حجب الشمس بغربال والإدعاء أنه ليس للقطع المكتشفة قيمة مالية قد يستفيد منها المواطنون إذا ما عثروا عليها، علماً بأننا أصبحنا من الدول «المتطورة» على صعيد تهريب الآثار.

كاكاو «عليوه» في الأسواق!!

بعد انتهاء مسلسل «لقمة العيش» الذي عرض مؤخراً على شاشة التلفزيون الأردني والذي استحوذ على متابعة المشاهدين من خلال دوره في شخصية عليوه حيث كان يعشق الكاكاو إلى حد الجنون ظهرت عبارة «كاكاو عليوه» بارزة على ماكينات القهوة والكاكاو الساخن في الأسواق داخل مدينة عمان كشكل من الدعاية!!



أسعد لحظات حياتي.. عندما تعرفت على زوجي!

عيون على حياة العين نائلة الرشدان

حاورتها خارج القبة سمر حدادين

عاشت العين نائلة الرشدان في جو عائلي مليء بالعلم فوالدها الاستاذ نجيب الرشدان المحامي الكبير كان دائماً مهتماً بتعليم جميع أبنائه وبناته حيث حصلوا جميعاً على الشهادات الجامعية.

علاقة العين الرشدان بوالدها وطيدة جداً حيث كان لها بمثابة الأب والأخ والصديق، ومن شدة تعلقها وتأثرها به درست الحقوق وقد جمعهما الحلم لمزاولة مهنة المحاماة في مكتب واحد.

وكان والدها دائماً يرافقها إلى الجامعة - في دمشق - وقت التسجيل وكان يسهر معها في فترة الامتحانات من أجل تحصيل العلامات الجيدة.





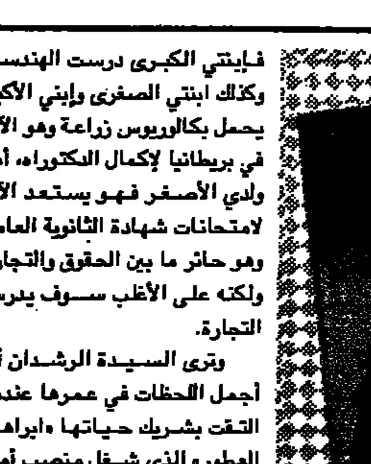
تزوجت العين نائلة الرشدان خلال دراستها وكانت حينذاك في السنة الدراسية الأولى ثم تخرجت عام (١٩٦٨)، وتتكون اسرتها من ثلاث بنات وولدين.

ولوجود العزم والإرادة لديها وتعاون الأهل وزوجها استطاعت إن تجتاز الصعوبات الكبيرة جداً والتي واجهتها أثناء دراستها حيث كما تقول كان عليها السفر من عمان إلى دمشق لتسجيل وتقديم الامتحانات.

وقد أنجبت ابنتين وولداً خلال الدراسة وتقول أنها شاركت في أحد الامتحانات وكان عمر ابنها ٤٠ يوماً وتقول إنها لم تستطع تركه في عمان حيث أخذته معها إلى دمشق، حيث كانت شقيقة زوجها تسكن هناك مما سهل الأمر عليها.

وتقول العين نائلة الرشدان أن العديد من زملائها شجعوا بناتهم على دراسة الحقوق من أجلها وتضيف : عندي بنت واحدة درست الحقوق وهي حاصلة على ماجستير الحقوق ومتزوجة ولها ثلاث بنات أما أولادي الآخرين فلهم ميول أخرى، فابنتي الكبرى درست الهندسة وكذلك ابنتي الصغرى وإبني الأكبر يحمل بكالوريوس زراعة وهو الآن في بريطانيا لإكمال الدكتوراه، أما ولدي الأصغر فهو يستعد الآن لامتحانات شهادة الثانوية العامة وهو حائر ما بين الحقوق والتجارة ولكنه على الأغلب سوف يدرس التجارة.

وترى السيدة الرشدان أن أجمل اللحظات في عمرها عندما التقت بشريك حياتها «ابراهيم العطوره الذي شغل منصب أمين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية، وتقول عنه إنه إنسان متفهم وساعدها كثيراً أثناء دراستها فقد كان يذهب معها إلى الجامعة. ولولاه لما حققت أحلامها، وتعتبر السيدة الرشدان أن الأمومة من أجمل اللحظات التي تمر على المرأة..إلى جانب لحظة حصولها على البكالوريوس وأولادها معها.



أسعد أيام حياتي هي تلك التي أقضيها مع العائلة

لا تتوانى العين الرشدان عن خدمة قضايا المرأة المختلفة من خلال وجودها كعضوة في اللجنة القانونية لنادي صاحبات الأعمال والمهن والاتحاد النسائي وجمعية الحقوقيين، فهي دائماً تقدم الندوات والمحاضرات لتوعية المرأة بحقوقها التي منحها لها القانون وقد تولت المرافعة عن قضايا النساء، وقدمت العديد من أوراق العمل حول «حقوق المرأة في التشريعات» وحالياً تعمل بالتعاون مع زميلاتها وزملائها على تعديل النصوص القانونية التي تجحف بحق المرأة في أمور الزواج والطلاق والعمل والعمال والأحوال الشخصية بالإضافة إلى وجودها في اللجنة التحضيرية للجنة الوطنية العليا لاستراتيجية المرأة وتحضر لمؤتمر بكين لوضع التصورات عن المرأة في القوانين.

وهي متفائلة جداً من إمكانية خدمة قضايا المرأة من خلال مجلس الأعيان، فقد تمكنت في الجلسة الأولى لمجلس الأعيان من أن تخطف الإجماع لايراد ذكر قضايا المرأة في صيغة الرد على خطاب العرش الذي ورد ذكر المرأة فيه.

وتنتهج العين نائلة أسلوب العقلانية والإتزان بتوعية المرأة، ولا تستعمل أسلوب التحريض لتوعيتها، فالمرأة لها حقوق ولكن بالمقابل عليها واجبات تجاه زوجها وبيتها وأهلها ومجتمعها.

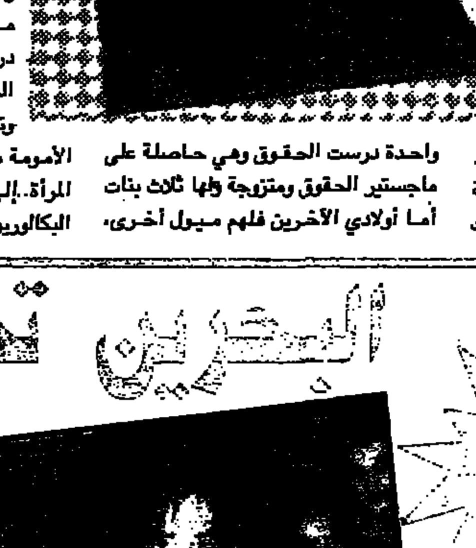
وتقول : إن المرأة غالباً ما يقع عليها ظلم لجهلها بحقوقها ودعت المرأة إلى التعليم لصقل شخصيتها ودخول ميدان العمل والاستمرار فيه للوصول إلى المراكز القيادية وأن لا تتقاعس في طلب حقوقها!

وعن تعيينها في مجلس الأعيان تقول السيدة الرشدان : لقد توقعت أن تتم زيادة عدد النساء في مجلس الأعيان لكنني استبعدت تعييني في المجلس وذلك لأن والدي الأستاذ نجيب الرشدان كان عضواً فيه.

ولوجود التعاون في أسرتها استطاعت التوفيق بين الأمور العلمية والعملية، وهي ربة بيت من الطراز الأول وتقول : إنها لا تحرم عائلتها من أي شيء تطلبه منها وأنها ربة بيت ممتازة، وتضيف أنا تستمتع بإتقان أية طبخة فهي طاهية ماهرة وتتعلم بسرعة اعداد أنواع جديدة.

السيدة الرشدان نشيطة جداً فهي تستيقظ في الصباح الباكر يومياً تصلي وتقرأ القرآن وتحضر الإفطار للعائلة وقبل ذهابها إلى العمل تحضر للغداء، وبعد عودتها تنهي إعداد الطبيخ.

أما فترة بعد الظهر فتقضيها في الاجتماعات وإنجاز الأعمال الأخرى وفي المساء يكون للعلاقات الإجتماعية.

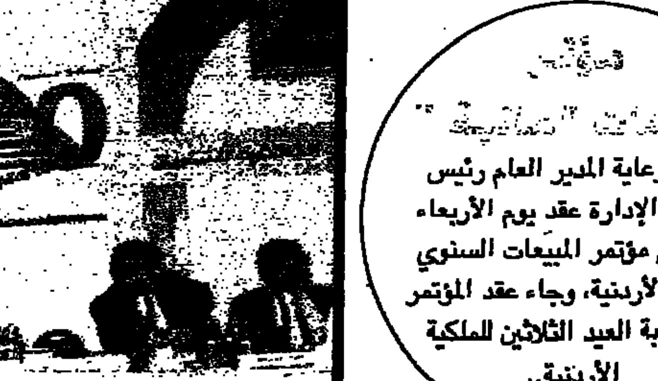


البحرين تحتفل بعيدها الوطني

وجهان من الحفل

الزميل راشد صالحة يهنىء القائم بأعمال سفارة البحرين

تلقى القائم بأعمال سفارة دولة البحرين عبد الرحمن مبارك السليطي الخميس الماضي التهاني بمناسبة العيد الوطني لبلاده وكان السليطي قد أقام حفل استقبال بهذه المناسبة في فندق ريجينسي بالاس " قاعة العلالي " بحضور عدد كبير من رجالات الدولة والسفراء العرب والأجانب





تحت رعاية المدير العام رئيس مجلس الإدارة عقد يوم الأربعاء الماضي مؤتمر المبيعات السنوي للملكية الأردنية، وجاء عقد المؤتمر بمناسبة العيد الثلاثين للملكية الأردنية..

التجار في أمريكا والزبائن إلى المحاكم

تناقل الأوساط التجارية في اربد أخبار اثنين من كبار تجار المدينة فرا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التاجر الأول الذي تقع محلاته في أحد الشوارع الرئيسية ويعد من أكبر تجار المدينة في الأدوات الكهربائية المختلفة، غادر خلال الأسبوع الماضي سراً إلى أمريكا محملاً بالآلاف من الدولارات تاركاً خلفه العديد من الدائنين الذين يطالبونه بأكثر مما حمل معه، أما التاجر الثاني الذي يقع محله أيضاً في ذات الشارع ويعد من كبار تجار الموبيليا والأثاث المنزلي غادر هو الآخر إلى أمريكا حاملاً معه ٧٠ ألف دولار فقط ومخلفاً العديد من الدائنين. والمشكلة الآن ليست في الدائنين فقط وإنما في أولئك الزبائن الذين كانوا وقعوا على شيكات تأمين على الأقساط تبين أنها جيرت قبل المغادرة إلى تجار آخرين، وهم الآن يطالبون بها هؤلاء الزبائن، طبعاً لا يوجد حل..اللهم سوى الشكوى لله والدعوى على الهاربين الذين كان شعارهم اضرب واهرب.

تعالَ - تعالْ

الى الأخ الدكتور هاني الخصاونة
وفاءً..

الى أين تمضي
صحوان في آخر الليل ترقب في الم صبحا
وقد نهبا عندما غفل الأهل من حلمٍ، قمحا

الى أين
عاد الجنود من الحرب دون وطنْ
لمن سترى النبات ملثمين - لمن ؟!

وما زالت الأرض تنزف
من سيداوي إذن جرحها

تعالْ ..
ندق معاً باب هذا الظلام تعالْ
وإن توّهتنا الرمالُ عن الدرب
تقلبك جرف درب الشمالْ
وإن سفح سرسينا
دلنا كيف يأتي الغلالْ
تعالَ - ترانا على سفح اربد منتظرين
نعانق حتى عدت يا صاحبي سفرا

حبيب الزيودي

قصيدة الزيودي أسعدت الخصاونة

قطع الدكتور هاني الخصاونه وزير الإعلام الأسبق الأقاويل التي ترددت حول غيبته الطويلة خارج البلاد وعاد إلى عمان الأسبوع الماضي.

مصادر البلاد أكدت أن «أبو محمد» كان قد واجه ضغوطاً كبيرة من أجل خوض المعركة الانتخابية لكنه آثر السفر والابتعاد لقناعته بأن ما يجري في الأردن أخطر وأكبر مما يتصوره البعض.

الشاعر المبدع حبيب الزيودي أرسل إلى صديقه الخصاونه بقصيدة شعر لم تكتمل بعد بعنوان «تعال» تنشرها البلاد بخط يد الزيودي لما فيها من قيمة فنية كبيرة.



تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
" شركة نايف الطوره وشريكه "
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
راشد صالحة
سكرتير تنفيذي
عبد الله بني عيسى
المدير المالي والإداري
عمر الظاهر

تنفيذ فني والكتروني
الضوء
للخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً